

صِدْقُ الرُّوضَتَيْنِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثانية عشرة / العدد ٢٩٦ / ١٦ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ - ١٨ أيلول ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda

« المرجعية الدينية العليا »

تدعو الى احترام الآخر ونبذ
التعصب وتجنب الصراعات غير
المبررة لا شرعاً ولا عقلاً ولا أخلاقاً..

« العتبة العباسية المقدسة »
تجدد تأكيدها أن فرقة العباس
هي من تمثلنا في الحشد الشعبي

« مناهل الوفاء »

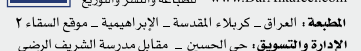
ألق إذاً بمداد عباسي

« ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني
شعبة العلاقات الجامعية تقيم
مخيماً للطلبة المنسقين للمرة الرابعة »

مشاتل النور..

من صدى الروضتين الى عيد الغدير..







الطبيب

بقلم ... رئيس التحرير

كان الصوت المرجعي في نصائح سماحة السيد علي السيستاني دام ظلّه
يعد مسعى لغرس القيم،
وطبيب اجتماع، قدم وصفات معرفية،
ودلالات تشع بالنور واليقين..
بصيرة هذا الطبيب المبارك، ناغمت القلوب بالمعروف..
وقدمت تجارب تحصن الإيمان..
تقوى يقظة، وغذاء روح، ورشاد قويوم
قدم لنا طبيب الصلاح فكراً
لو اتخذناه فعلاً منهج عمل
لقادنا الى الركب الحسيني المقدس
مع صاحب الأمر 
مزدهين بالصبر والصلاة..

وفاء لدماء الشهداء الزكية
التي بفضلها وبفضل من
جاد بها حفظت أرض العراق
ومقدساته، واستمرت عجلة
الحياة، وتثمينا لدور عوائلهم
التي ساهمت من خلال ...

٣٢



يعد الانضباط الصفي جزءاً
لا يتجزأ من عملية التدريس،
ولا يمكن لعمليتي التعليم
والتعلم أن تؤتيا ثمارهما
في وسط يفتقر للنظام
والانضباط ...

٤٤



تقاس حضارة الأمم وعراقتها
بما تمتلك من تراث إنساني،
توارثه الأبناء عن الآباء جيلاً
بعد جيل، معترزين بما تركه
لهم الأجداد، وقيمة التراث أو
الأصالة أو الحضارة ...

٦٤

ولدت السيّدّة المعصومة في
المدينة المنورة، وتربت في بيت
الإمام الكاظم عليه السلام، وحملت
عنه من نور أهل البيت
وهديهم وعلومهم في العقيدة
والعبادة والعفة والعلم، ...

٧٠



لأجل تطوير قدرات الكوادر
التدريسية في العراق، ومواكبة
عجلة التطور، أطلقت العتبة
العباسية المقدسة مشروع
إقامة دورات التميز للمعلم
الناجح المجانية الخاصة ...

٧٨



بدعوة من المعهد الألماني
للآثار، شاركت العتبة
العباسية المقدسة متمثلة
برئيس قسم متحف الكفيل
للفنائف والمخطوطات في
فعاليات مؤتمر دولي ...

٧٤



محمد ياسين الحسيني
المشرفاوي خطاط عراقي ولد
في مدينة الناصرية في العام
١٩٩٢ ثم انتقل الى كربلاء،
وهو في سن الابتدائية، أحب
الخط حباً جماً، ...

٨٠

المرجعية الدينية العليا

تدعو الى احترام الآخر ونبذ التعصب وتجنب الصراعات غير المبررة لا شرعاً ولا عقلاً ولا أخلاقاً..



دعت المرجعية الدينية العليا على لسان ممثلها الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٧ ذي الحجة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٩ أيلول ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته الى احترام الآخر، ونبذ التعصب، وتجنب الصراعات غير المبررة لا شرعاً ولا عقلاً ولا أخلاقاً، حيث بين قائلاً:

أيها الإخوة والأخوات أود أن أبين الأمر التالي:

إننا كمسلمين بحاجة اليوم الى الرجوع والإنابة الحقيقية والصادقة الى الله تعالى وشرعه القويم ومنهجه المحمديّ الأصيل، وذلك باتّباع شرعته في الرحمة والأخوة واحترام الآخر ونبذ التعصب وتجنب الصراعات غير المبررة لا شرعاً ولا عقلاً ولا أخلاقاً، وقبول كل منّا بالآخر والعمل معه سوية في الخيرات، حيث المشتركات كثيرة وما يجمعنا أكثر ممّا يفرّقنا، لولا أنّ الهوى والتعصب صار هو الغالب والسائد حتّى بات العالم الإسلاميّ موطن الصراعات الدموية والاحتراقات المقيتة. وعليكم أيّها الأحبة المؤمنون بتعهّد دعاء الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عرفة، ففيه من المعارف الدينية السامية والتعاليم العقائدية والعرفانية العالية ومكارم الأخلاق الربّانية ما ينبغي للداعي أن يتوجّه بالتضرّع والاستكانة والخشوع والرّغبة والرّجاء لله تعالى وطلب قضاء الحوائج للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.

فقد رُوي عن بعضهم أنّه قال: رأيت عبد الله بن جندب وكان من

أجلّاء أصحاب الأئمة (عليهم السلام) بالموقف، فلم أرَ موقفاً كان أحسن من موقفه، وما زال مادّاً يده الى السّماء ودموعه تسيل على خديّه حتى تبلغ الأرض، فلما انصرف الناس قلت: يا أبا محمد ما رأيت موقفاً قطّ أحسن من موقفك، قال: والله ما دعوت إلا لإخواني؛ وذلك لأنّ أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) أخبرني أنّه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش: ولك مائة ألف ضعف مثله، فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري أّستجاب أم لا..؟

يقول أنا أكره أن أدع المضمون بشيء غير مضمون، أنت تدعو لإخوانك ما هي قيمة هذا الدعاء؟ في الاستجابة أولاً المقدار مائة ألف ضعف مثل الذي تسأل، ثمّ ضمان الاستجابة بينما تدعو لنفسك وهذا لا يمنع من أن يدعو الإنسان لنفسه ولكن التركيز على أن يدعو الإنسان لإخوانه، لأنّه يُنادى من العرش بهذا المقدار وهو مضمون الاستجابة.

أيّها الإخوة والأخوات - عباد الله تعالى - ما أن يودّعكم يوم عرفة حتى يحطّ بساحتكم يوم عيد الأضحى المبارك، وقد جعل الله تعالى أعيادكم

من شعائر دينكم وفتح فيها أبواب عودتكم لربّكم ليعود عليكم بمزيد من الخير والرحمة والفيوضات والبركات، فاعملوا فيها بما يُرضي ربّكم، وتقربوا اليه بالطاعات واغسلوا ببركاتها إحن صدوركم والقوا إخوانكم بقلوب طاهرة من الغلّ نقيّة من الحسد، وتذكّروا أيّها الإخوة والأخوات تذكّروا عوائل شهدائكم، حيث غاب الآباء عن فلذات أكبادهم.

هناك شهداء غابوا عن أولادهم ورحلوا عن هذه الحياة الدنيا وتركوا أولادهم، فعودوا عليهم بالزيارة واشملوا أولادهم الأيتام - أيتام الشهداء خصوصاً وبقية الأيتام - بالحنان والعطف، وتذكّروا أنّهم فارقوا الدنيا ولذاتها وتركوا الأهل والأحبة لأجلكم، ليحفظوا لكم وطنكم ويصونوا مقدّساتكم وأعراضكم، فلهم الفضل والمِنَّة، أيّها الإخوة والأخوات ما حُفظ هذا البلد وما صينت المقدّسات وما صينت الأعراض وعدم تعرّضها للهتك والسبي إلا بلطف الله تعالى وفتوى المرجعية الدينية العليا ودماء هؤلاء الشهداء، لولا هذه الأمور - ربّما إخواني - لكانت نساؤنا سبايا عند

داعش ولهُتكت مقدّساتنا.

إذن، كم هو الفضل لهؤلاء الذين بذلوا أرواحهم وفارقوا الدنيا وتركوا الأهل والأحبة والزوجات والأمّهات والأولاد من أجلنا ومن أجل أن يحفظوا وطننا ومقدّساتنا وأعراضنا، فكم هو فضلهم ومنهم علينا، (وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان)، فكونوا ممّن يقابل الإحسان بالإحسان، ولا تغفلوا عن فقرائكم ومساكينكم وصلوا أرحامكم وبرّوا بجيرانكم وإخوانكم واعلموا أنّ الله تعالى ما جعل أعيادكم أيّاماً لأفراحكم ومسرّاتكم بما يُغضبه ويُسخطه، انتبهوا لا تحوّلوا هذه الأيام التي هي من شعائر الدين لا تحوّلوها الى أفراح ومسرّات فيها معاصي وفيها ما يُغضب الله تعالى ويُسخطه، بل جعلها موسماً للتواصل والتكافل والتعاون والصفح والعفو والمحبة والألفة فيما بينكم.

اللهم ارزقنا شوق ثواب الموعد، وخوف غمّ الوعيد حتى لا نأنس إلا بذكرك ولا نستوحش إلا من معصيتك إنّك رحيمٌ غفور والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا:

قصص القرآن الكريم فيها الكثير من الحكم التي يجب الاعتبار بها..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٩ ذي القعدة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٢٢ أيلول ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته جانباً من قصص القرآن الكريم التي فيها الكثير من العبر والحكم، مؤكداً على ضرورة الاعتبار بها لكونها تؤثر على السلوكية، مستشهداً بقصة يستفيد منها الأخلاقي والغني والفقير وقعت في زمن نبي الله موسى عليه السلام وتناولها القرآن الكريم حيث قال:



إخوتي أخواتي لا شك أن القرآن الكريم فيه عبر كثيرة وفيه قصص وفيه حكمة وفيه أوامر وفيه نواهي، وبالنتيجة هو تبيان لكل شيء، لعل القصة التي يتناولها القرآن الكريم قصة تهدف الى مسألة مهمة وهي العبرة، وإن في القصص التي يذكرها القرآن الكريم عبرة كبيرة لنا، فتجد مثلاً إبراهيم عليه السلام - وهو خليل الله تعالى - يجعل الله تعالى مقابله طاغية من الطغاة وهو النمرود، ويحاول أن يسخر عندما يفشل في الحجة فيرمي إبراهيم في النار، لكن الله تعالى ينقذه، وهكذا بقية الأنبياء عليهم السلام.

اليوم نستعرض قصة كانت في زمن نبي الله موسى عليه السلام ألا وهي قصة قارون، ماذا أراد القرآن الكريم أن يبين لنا في قصة قارون؟ وقارون يمثل الرمز لكل غني ولكل من يكتنز المال، ويمثل الرمز أيضاً لكل فاسد بنص القرآن الكريم، وقارون هذا كان في حالة من الزهو والغرور بحيث يرى أن ما فيه هو باستحقاقه، أيضاً في المقابل هناك طائفتان طائفة أعجبت بما عند قارون: (يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ)، وطائفة أخرى تنبّهت أن هذا الذي عند قارون ليس هو مقياس القيمة الحقيقية لنا (قيمة كل امرئ ما يحسن)، القرآن عندما يصور لنا قارون؛ لأنه يوجد من يتشبه في زماننا هذا بقارون، النفس نفس قاروني، لعل اسمه غير قارون لكن النفس هو نفس قاروني. القرآن يركز على جانب من حياة قارون يقول هذا الجانب احذروا منه، فحياة قارون طويلة والقرآن لا يستعرض جميع حياة قارون، وإنما بما يتعلق بهذه الفقرة قال تعالى في الآية (٧٦) من سورة القصص: (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ). إذن، هو من المجموعة التي آمنت بموسى، هو لم يؤمن لكن من هؤلاء القوم من بني اسرائيل، وبعض المفسرين يقول هو من أقرباء موسى أصلاً، البعض يقول هو ابن خالته والبعض يقول ابن عمه، نحن عرضنا بخدمتكم سابقاً ولا بأس بالاعتبار بها..

بأس بالإعادة قد تكون فيها فائدة، ذكرنا قضية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكم من الناس كانوا له أعداء، والنبي جاهد ودافع عن الرسالة واستشهد من أهل بيته - حمزة - ومن أصحابه، وكانت له مجموعة من الأعداء وكانوا منافقين لكن القرآن غالباً لا يذكر الأسماء مثال على ذلك: (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا...) أو (فَإِذَا بَرِزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ) القرآن حمى رسوله وذكر أبا لهب بالاسم، وهو عم النبي، لم يقل القرآن: تبّت يدا رجل...، وإنما ذكر أبا لهب حماية للنبي؛ لأن هذا من أهل بيت النبي وكلامه سيكون مسموعاً أكثر عند الأعداء، أبو لهب له خصوصية أخرى؛ لكونه من العائلة وحاول أن يشوّش على الناس فأنزل الله به سورة كاملة.

يأتي القرآن يستعرض قال: (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ...) أي ظلمهم واعتدى عليهم، ما أعطي قارون؟ لاحظوا قال: (...وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا

إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّة...) ثم قال: (...إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ...) قضية أخلاقية، مع طغيانه لكن اجترأ عليه من أراد أن ينصحه: (...إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) كان قارون لا يحب النصيحة بل يدافع عما عنده، القرآن يقول عن هذا القارون: (أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا...) أولم يعلم هذا القارون أن الله قد أهلك وأباد وأفتى من قبله أي من قبل قارون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً؟...

نسأل الله تعالى العصمة والتسديد والتوفيق، اللهم اغفر لنا ذنوبنا واغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات، اللهم أجب دعوتنا واحفظ بلادنا من كل سوء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.



(وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ)

زيد علي كريم الكفلي

الأيام العظيمة في تاريخ البشرية جعلها الله تعالى دولا تدور على الناس وتقلب الأحوال فيها من علو إلى نزول حيث قال تعالى: ((وتلك الأيام نداولها بين الناس)).

قال أهل اللغة: ((اليوم مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ)) قَالَ الْأَخْفَشُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)) (التوبة: ١٠٨) أَيَّ مِنْ أَوَّلِ الْأَيَّامِ كَمَا تَقُولُ: لَقِيتُ كُلَّ رَجُلٍ تَرِيدُ كُلَّ الرَّجَالِ. وَعَامِلُهُ (مِثْلُ يَوْمَةٍ) كَمَا تَقُولُ: مُشَاهَرَةٌ. وَرَبِّمَا عَبَرُوا عَنْ الشَّدَّةِ بِالْيَوْمِ، يُقَالُ: يَوْمٌ (أَيُّومٌ) كَمَا يُقَالُ: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ. وَ(يَاَمٌ) ابْنُ نُوحٍ الَّذِي غَرِقَ فِي الطُّوفَانِ.

ورد هذا التعبير في القرآن مرتين أحدهما في سورة الجاثية، والأخرى في سورة إبراهيم، قال تعالى: ((قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)) (الجاثية: ١٤)، وفي قوله تعالى: ((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ)) (إبراهيم: ٥).

اختلف أهل التفسير في تفسير أيام الله تعالى في هذه الآية: ((وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ)) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ: أَيَّامَ اللَّهِ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَبُو بَنٍ كَعْبٌ وَرَوَاهُ مَرْقُوعًا، أَيَّ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّجَاةِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى سَائِرِ النَّعَمِ، وَقَدْ تَسَمَّى النَّعَمُ الْأَيَّامَ، أَيَّ إِشَارَةً إِلَى أَيَّامِ النِّصْرِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالنَّعَمِ الْإِلَهِيَّةِ.

وقال الزمخشري في تفسيره الكشف: وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَأَنْذَرَهُمْ بِوَقَائِعِهِ الَّتِي وَقَعَتْ عَلَى الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ: قَوْمَ نُوحٍ وَعَادَ وَثَمُودَ. وَمِنْهُ أَيَّامُ الْعَرَبِ لِحُرُوبِهَا وَمِلَاحِمِهَا، كَيَوْمِ ذِي قَارِ، وَيَوْمِ الْفَجَارِ، وَيَوْمِ قِصَّةِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ الظَّاهِرُ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا): نِعْمَاؤُهُ وَبِلَاؤُهُ، أَيَّ إِشَارَةً إِلَى الْعَذَابِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي حَلَّ بِالْأَقْوَامِ السَّابِقِينَ.

وقال الشيرازي: فَأَيَّامُ اللَّهِ هِيَ جَمِيعُ الْأَيَّامِ الْعَظِيمَةِ فِي تَارِيخِ

الإنسانية. فكل يوم سطعت فيه الأوامر الإلهية وجعلت بقية الأمور تابعة لها، هي من أيام الله، وكل يوم يفتح فيه فصل جديد من حياة الناس فيه درس وعبرة، أو ظهور نبي فيه، أو سقوط جبار وفرعون (أو كل طاغ) ومحوه من الوجود.

خلاصة القول: إنها غير خاصة بأيام معدودة كل يوم يعمل فيه بالحق والعدالة ويرفع فيه الظلم، هو من أيام الله وعن النبي ﷺ قال: «أيام الله نعماءه وبلاؤه ببلائه سبحانه» وعن الإمام الباقر ﷺ قال: «أيام الله، يوم يقوم القائم ﷺ ويوم الكرة، ويوم القيامة».

وفي الختام: لقد أشار القرآن الكريم إلى أيام الله تعالى فتسبها لبني إسرائيل مرة، وأخرى للمسلمين، وذكّرهم بأيام النعم والعذاب وعدّ المحسنين فيها الراحة والخير كأيام القائم ﷺ ويوم دخول الجنة، وذكّرهم بأيام الله أي نعم الله.



الإستفتاءات الشرعية

طبقا لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الوضوء

سؤال: كيف أتوضأ..؟

الجواب: بعد أن تنوي الوضوء تقرّباً إلى الله تعالى تبدأ:

أولاً: تغسل وجهك من منبت الشعر أعلى الجبهة إلى الذقن طويلاً، وما دارت عليه الإبهام والإصبع الوسطى عرضاً، فإذا فتحت كفك على سعتها ووضعتها على وجهك فكل ما استوعبته كفك ما بين طرف الإبهام وطرف اصبعك الوسطى فهو ما تفسله من عرض وجهك.

مع ملاحظة (أن تغسل وجهك مبتدئاً من أعلاه إلى أسفله) من دون حاجة إلى تحليل الشعر الكثيف.

ثانياً: تغسل يديك من المرفق إلى أطراف الأصابع مبتدئاً باليد اليمنى ثم اليسرى غاسلاً من أعلى المرفق ونازلاً إلى أطراف أصابعك منتهياً بأصابعك دائماً.

ثالثاً: تمسح مقدّم رأسك ويرجّح أن يكون بباطن كفك اليمنى، وأن تبدأ المسح من الأعلى إلى الأسفل، ويجزيك أن تمسح على الشعر المختص بالمقدّم، ولا يجب المسح على البشرة.

رابعاً: تمسح رجلك ما بين أطراف الأصابع ومفصل الساق، ويرجّح أن تمسح رجلك اليمنى بنداوة كفك اليمنى ورجلك اليسرى بنداوة كفك اليسرى، ولا يجوز المسح بماء جديد (كما لا يجوز تقديم الرجل اليسرى على اليمنى في المسح).

مهج الجواب..

المباهلة

لجنة المناسبات الدينية

يبين لشعب يتعطر بكرامة نبيه أن يريهم الانتماء الروحي، ان يريهم المعجزة، والكرامة.. وحين انسحبوا وهم يدركون اهمية هذه الوقفة وامكانياتها الروحية المتمكنة من قيادة الكون واحداث المعجز الذي اصبح متوقعا بل قرب قاب قوسين او ادنى من التنفيذ.

حكمة آل نجران كانت اعترافا بالنبوة، وبالمقابل عرضت اركان القيادة الالهية الى المسلمين لتعرف مكانة اهل البيت عليه السلام.

بمكانة المتباهلين، وهي عبرة كونية الجوهر.

والمباهلة اجتماع برجال يمثلون امة يتداعون ليستنزل الله تعالى النعمة على الظالمين، الوقفة المتأملة امام هذا الحدث، هل كان خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأهل البيت عليه السلام يريد فعلاً الانتقام بهم، يريد أن يبعث العقاب الالهي لنجران ام كان يسعى لإتمام هؤلاء الناس ليفهم أن الارادة الالهية تحترم هذا الوجود الادمي الذي حمل رسالة السماوات الى الارض، يريد ان

وبعلها وبنيتها لتقف أمام انعطافة أخرى، فالأبناء: الحسن والحسين، والنساء: فاطمة، والأنفس: علي، فجاءت آية المباهلة لتعطي لهذا الاعلام المنحرف الدليل على وجود علي عليه السلام القرآني.

لا يمكن لهذا العرض القرآني أن يزيّف او ربما يماطل او يحرف، فهاهم الخمسة المعصومون أمام وفد نجران يحملون القوة التي اجبرت وفد نجران أن يحافظ بانسحابه على آخر ما تبقى من وجوده الادمي، واعتراف صريح

يحاول الاعلام المنحرف أن يقرأ التأريخ قراءة مزاجية، يقف اينما يريد ويقفز على الكثير من الأحداث (يعرف ويحرف) كما يقول المثل الشعبي، وأحداث المباهلة التي أنارت لكل عاقل مهج الجواب:

وفد نصارى نجران يقفون أمام سؤال مذهول: بمن سيباهل النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

وإذا بالوعد يطلع بالحق: بأصحاب الكساء، سيباهل بالخمس المعصومين بفاطمة وأبيها



شهادة الإمام الجواد عليه السلام

لجنة المناسبات الدينية

مسؤولية الإمامة، فهذا أمرٌ بارزٌ في حياته، وإذا كان الأمر مرتبطاً بالله تعالى فأيضاً نأتي الى الله والى أنبيائه نرى أن هذه المسألة ليست غريبة عن هذه السلسلة، نعم.. هي قد لا تحصل دائماً أو بتعبير آخر أفرادها معدودون في الوضع العام، لكن في وضع الرسالات

إذن هناك ارتباط وهذا الارتباط بالنتيجة ارتباط بالله تبارك وتعالى، ولذلك فإن الشيء المهم واللافت للنظر أن أي أحد من الأئمة الأطهار عندما كان ينسب الحكم الى الله تعالى لا تجد معترضاً، بل الإمام لا يطالب بالدليل حتى في الأوساط العامة إذا طُلب بالدليل فهو يأتي بأية من القرآن الكريم، في مثل هذا العمر - عمر الصبا - يتحمل الإمام الجواد عليه السلام

بدور كبير جداً وليس دوراً سهلاً وهو دور الإمامة، كيف يقوم وينهض بهذا الأمر صبيّاً لا يتجاوز بضعة سنين..! والى الآن لعلّه عندما يريد البعض أيضاً أن يذكر هذه المسألة يحسبها من المسائل التي أشبه ما تكون بالإشكال. طبعاً نحن نعتقد أن الأئمة عليهم السلام هم السلسلة الكريمة وهي سلسلة مرتبطة بشكل مباشر بالنبي ﷺ، بمعنى أنه ليست هذه الأمور من عندنا فقط، بل كما جاء في القرآن الكريم: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)، أي أن النبي ﷺ برز هذا الأمر من لسانه الشريف.

ما هي الجريمة التي ارتكبتها الإمام الجواد عليه السلام حتى يُدسّ له السم؟! طبعاً عندما يُعرف الإمام الجواد بأكثر من طريق من طرق المؤرّخين، تجد الثناء الهائل على الإمام الجواد، ولعلّ سيرة الإمام الجواد عليه السلام فيها وقفات، وهذه الوقفات تحتاج الى تأمل، عندما نتابع بعض ما وصل إلينا من سيرة الإمام الجواد عليه السلام نجد أنها تحتاج الى تتبع، ولعلّ الشيء الذي دائماً يبرز في حياة الإمام الجواد هو أن يقوم مقام والده الإمام الرضا عليه السلام وهو يبلغ من العمر تقريباً خمس سنوات، وهذا العمر يُثير استغراب مَنْ في عصره أن كيف يقوم صبيٌّ



نجد أمثلتها واضحة في عيسى عليه السلام مثلاً الذي تكلم في المهد صبياً ورفع التهمة عن والدته العذراء مريم وبين ما هو تكليفه، ويحيى كذلك كما جاء في القرآن الكريم: (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا).

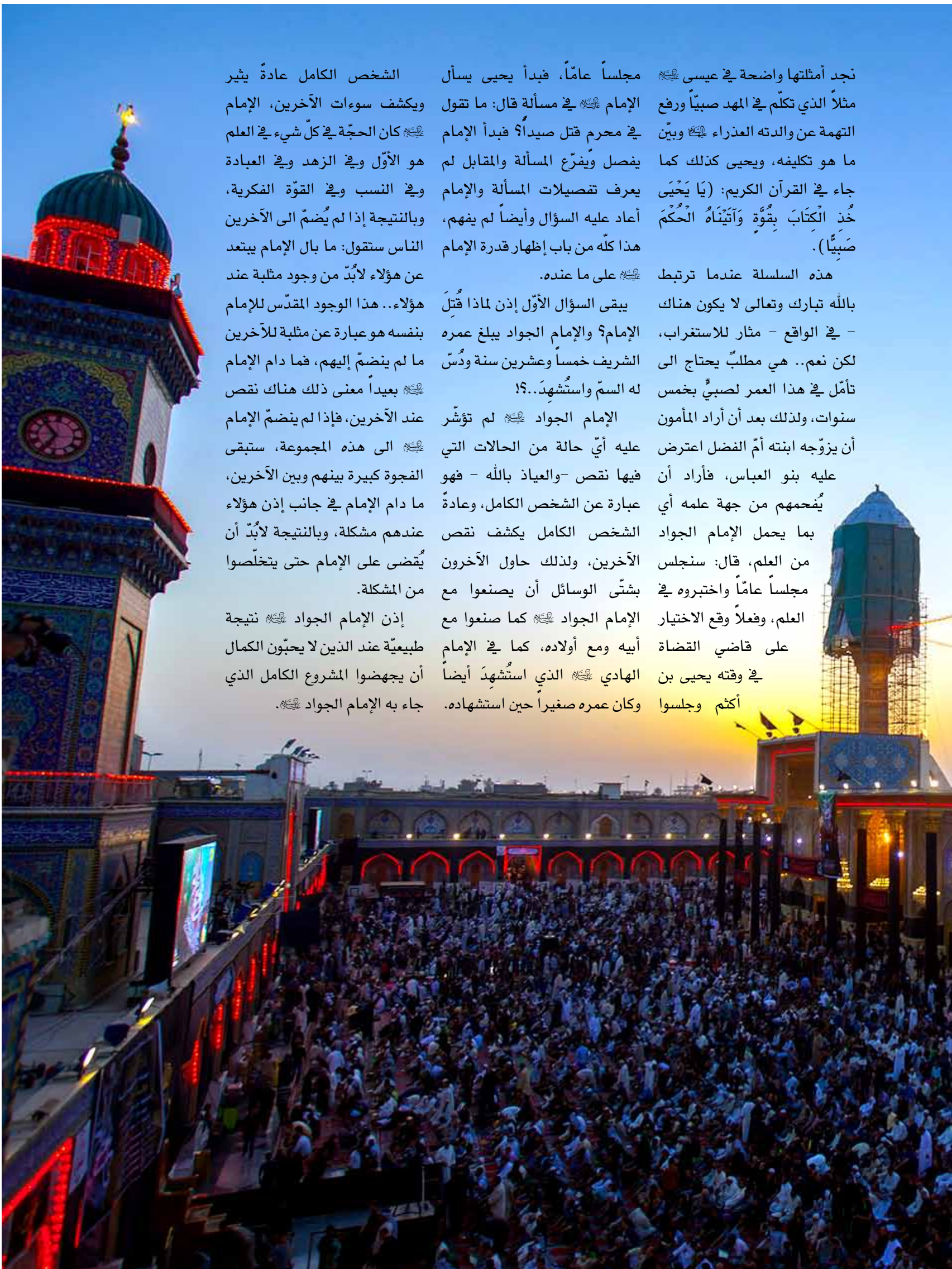
هذه السلسلة عندما ترتبط بالله تبارك وتعالى لا يكون هناك - في الواقع - مثار للاستغراب، لكن نعم.. هي مطلب يحتاج الى تأمل في هذا العمر لصبي بخمس سنوات، ولذلك بعد أن أراد المأمون أن يزوجه ابنته أم الفضل اعترض عليه بنو العباس، فأراد أن يفهمهم من جهة علمه أي بما يحمل الإمام الجواد من العلم، قال: سنجلس مجلساً عاماً واختبروه في العلم، وفعلاً وقع الاختيار على قاضي القضاة في وقته يحيى بن أكثم وجلسوا

مجلساً عاماً، فبدأ يحيى يسأل الإمام عليه السلام في مسألة قال: ما تقول في محرم قتل صيداً؟ فبدأ الإمام يفصل ويفرّع المسألة والمقابل لم يعرف تفصيلات المسألة والإمام أعاد عليه السؤال وأيضاً لم يفهم، هذا كله من باب إظهار قدرة الإمام عليه السلام على ما عنده.

يبقى السؤال الأول إذن لماذا قتل الإمام؟ والإمام الجواد يبلغ عمره الشريف خمساً وعشرين سنة ودس له السم واستشهد...؟ الإمام الجواد عليه السلام لم تؤشّر عليه أي حالة من الحالات التي فيها نقص -والعياذ بالله- فهو عبارة عن الشخص الكامل، وعادة الشخص الكامل يكشف نقص الآخرين، ولذلك حاول الآخرون بشتى الوسائل أن يصنعوا مع الإمام الجواد عليه السلام كما صنعوا مع أبيه ومع أولاده، كما في الإمام الهادي عليه السلام الذي استشهد أيضاً وكان عمره صغيراً حين استشهاده.

الشخص الكامل عادة يثير ويكشف سوءات الآخرين، الإمام عليه السلام كان الحجة في كل شيء في العلم هو الأول وفي الزهد وفي العبادة وفي النسب وفي القوة الفكرية، وبالنتيجة إذا لم يضمّ الى الآخرين الناس ستقول: ما بال الإمام يبتعد عن هؤلاء لأبد من وجود مثلبة عند هؤلاء.. هذا الوجود المقدس للإمام بنفسه هو عبارة عن مثلبة للآخرين ما لم ينضمّ إليهم، فما دام الإمام عليه السلام بعيداً معنى ذلك هناك نقص عند الآخرين، فإذا لم ينضمّ الإمام عليه السلام الى هذه المجموعة، ستبقى الفجوة كبيرة بينهم وبين الآخرين، ما دام الإمام في جانب إذن هؤلاء عندهم مشكلة، وبالنتيجة لأبد أن يقضى على الإمام حتى يتخلصوا من المشكلة.

إذن الإمام الجواد عليه السلام نتيجة طبيعياً عند الذين لا يحبون الكمال أن يجهضوا المشروع الكامل الذي جاء به الإمام الجواد عليه السلام.



أنا وسيدي ميثم التمار بن يحيى الأسدي..

اللجنة التاريخية

سيدي ميثم صاحب يقين فاعل،
هنثيا لك البشرى، يا ميثم ستكون
معي في درجتي.

قال عنه الإمام الباقر (عليه السلام):
كان مؤمنا شاكرا في الرخاء..
انت سيدي التمار ظاهرة شغلت
الفكر بما امتلكت من علم تكويني،
وانتميت الى مدرسة فكرية
اختصت بعلم المنايا والبلايا، لذلك
كنت تقف امام النخلة التي صُلبت
عليها، وتقول لها: لي خلقت ولي
غذيت.. كنت معي في تلك الحروف
التي أقرأ فكراً وثاباً ساهمت في
حضور اليقظة، سلام الله عليك يا
ميثم التمار...

المصدر: (الاعلام للزركلي: ج ٧
ص ٢٣٦).

الميثمي، وتعاهدوا أن يغرفوا منك
الفضيلة والتضحية.
فرحت كثيراً حين تعرفت على
محمد بن يعقوب، وعلى شبيب بن
ميثم، وهم من اصحاب الامام
الباقر (عليه السلام) وقيل أن يعقوب من
اصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) أيضاً،
وعلي بن اسماعيل من اصحاب
الرضا والذي يسكن البصرة،
وتعرفت على صالح وحمزة
وعمران.

انت يا سيدي ميثم يقظة موقعة
بتواقيع ائمة اهل البيت (عليهم السلام)، يقول
لك مولاي في احدي الاستباقيات
المعرفية: يا ميثم، كيف بك إن
دعاك ابن زياد، وطالبك البراءة
مني؟ فأجبت مولاك: سيدي يا أبا
الحسن، لا أبرأ منك أبداً، انك يا

قبيلة من نهروان، واسم الاب
يحيى، كان والده يبيع التمر، فعرف
بالتمار وفي شهر صفر سنة ١٦ هـ
سقطت النهروان في ايدي جيش
المسلمين في حرب القادسية، ووقع
في الاسر ضمن من وقع، وأصبح
عبداً لامرأة مسلمة عربية.

اسرني هذا الرمز بما يمتلك
من قوة روحية، ارتقى بها ليصبح
أنموذجاً حضارياً أسهم في ترصين
الهوية التضحية حتى عده إمامنا
الكاظم (عليه السلام) من حواربي امير
المؤمنين (عليه السلام).

نعم سيدي ميثم، قرأت فيك روح
السلام والألفة والمحبة، ما كنت من
دعاة العزلة، وما كنت رجل حرب
أو دمار.. وما ابهجني وأنا أقرأ
عن اولادك وهم يفتخرون بلقبهم

نأخذ من معالم هذه الشخصية
المعنى الأوفى في أن يكون للإنسان
هوية مؤمنة وانتماء روحي، هذا
الرمز التاريخي وقع هوية التحدي
ضد كل نهج سلطوي، فانتصر عليه
بتضحيته العظيمة، بالشهادة في
سبيل القيم النبيلة ونصرة الحق.

أدهشني هذا الرمز بما يؤمن
من مقومات الجذر القيمي
الخالق، حتى صرت أقرأ فيه
الاطمئنان اليقيني، صرت أفهم
معناه، إذ صار يأخذ بيدي نحو
كل شيء مؤمن: ما اسمك؟ انا يا
سيدي يا أمير المؤمنين سلام الله
عليك اسمي سالم.

فاجابه (عليه السلام): سماك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
ميثم، وتكنى ابوسالم.
ينسب هذا الرمز المؤمن الى



مشارتل النور..

من صدى الروضتين الى عيد الغدير..

عيدنا المبارك... في ميلادك المعطر بالصلوات، تجوب صدى
الروضتين المقدستين المشارتل الفكرية، لتجمع باقات فكر عطرة:

هيئة التحرير

xxx

٥. مشتل الكاتب علي جابر
الفتلاوي:

نقطف حرص الاسلام على بناء
منظومة اخلاقية وثقافية خاصة
مع استبعاد المنظومة الاخلاقية
الجاهلية التي لا تتسجم والهدف
الانساني للإسلام.

xxx

٦. مشتل الاستاذ قيس النجم:
نقطف أن الرسالة الربانية
للتبليغ الالهي بخصوص الغدير
وخلافة يعسوب الدين وقائد الغر
المحجلين، انما تعني بوضوح الحق
واتمامه، علي وصي الرسول ﷺ
كما ان اختياره ليس طائفيا أو
مذهبيا بل كان اختياره مستحقا
من العلي الاعلى.

وإنشاء الدولة العادلة، والوصول
بها الى اعلى درجات الرقي
والتقدم.
عمل الامام علي ﷺ على بناء
نموذج من القيادات الشابة
المؤسسة، وبنائها بناء فكريا
وعقائديا تعمل على قيادة الامة
وتوجيهها باتجاه الدين المحمدي
الحقيقي والعمل على بناء دولة
العدل الالهي.

xxx

٤. مشتل الكاتب خالد محمد
الجنابي:

نقطف معنى عيد الغدير، عيد
الوحدة الاسلامية وعيد الانتماء
لآل البيت ﷺ يقول الامام الرضا
عليه السلام: "اذا كان يوم القيامة زفت
اربعة ايام الى الله كما تزف
العروس الى خدرها، قيل: ما هذه
الايام؟ قال: يوم الاضحى، ويوم
الفطر، ويوم الجمعة، ويوم الغدير،
وعيد الغدير كالقمر بين الكواكب".

xxx

٣. مشتل الشاعرة والاعلامية
غرام الربيعي:

نقطف ما يوجب التنصيب
الالهي واتمام النعمة
على الخلف،
فالبشارة
كانت التدافع

١. مشتل الكاتب عباس الكتبي:

نقطف منه قول الامام الباقر ﷺ
آخر فريضة انزلها الله الولاية
(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعَمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ
دِينًا)، فالغدير اول اعلان رسمي
ينصب فيه خليفة من بعد النبي
ﷺ.

xxx

(٢) مشتل الكاتب رحمن فياض:

نقطف الهدف من تلك البيعة
هو بناء الانسان الذي سيكون
المحور الاساسي في قيادة التجربة
الاسلامية الحديثة،





شعارُ العتبة العباسية المقدسة يرفرف في سماء هولندا

خاص: صدى الروضتين

في خطوة هي الأولى من نوعها، قام الكابتن المظلي الدولي العراقي شاعر الساعدي بقفزة مظلية في سماء المملكة الهولندية، راسماً على مظلته شعار العتبة العباسية المقدسة الى جانب مظلة أخرى رُسم عليها علمُ العراق، وذلك في مسابقة دولية أقيمت هناك، وشارك فيها عددٌ من المظليين الدوليين.

أراد الساعدي أن يُرسل رسالةً مفادها "أنَّ العراق وأهله محبّون للسلام، وأنهم مؤمنون به لكونه من أهمّ مرتكزات الإسلام، وفي بلد أراد التكفيريون أن يشوّهوا صورة الدين الإسلامي، ويجعلوه دين قتل وترهيب، وإنَّ العراقيين وخاصةً محبّي وأتباع أهل البيت (عليه السلام) ليسوا كما تصوّرهم لنا وسائل الإعلام

المغرضة والمندسّة بأنّهم أهل حرب وتشريد وطالبي لجوء، بل على العكس والنقيض من ذلك". وأضاف: "راودتني هذه الفكرة منذ فترة وبعد طرحها على بعض المسؤولين في العتبة المقدسة وافقوا عليها، وأخصّ بالذكر هنا المشرف على فرقة العباس (عليه السلام) القتالية الشيخ ميثم الزيدي، وقد اخترتُ شعار العتبة العباسية المقدسة لما يمثله هذا الشعار من دلالات كبيرة، ففيه كلمة (عباس) وهو على شكل حماسة السلام، ويرمز من ناحية أخرى الى كَفّ الجود والإباء كَفّ أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فكان لنا الشرف أن نستلّ به ونقوم بهذه القفزة المباركة التي حقّقت نجاحاً ببركة هذا الشعار، أما نوعية القفز فكانت القفز الدقيق أي ضرب العلامة".

وتابع الساعدي: "صُمّمت المظلة بطول (٢م) وعرض (٢،٢٠م) لتتحمل الوزن وصُنعت في روسيا الاتحادية، وقد ساهم في تصميم الكَفّ السيد محمد آل تاجر مدير المركز التسويقي لمطبعة ودار الكفيل بمساعدة المصمّم هاني الساعدي".

أمّا عن الانطباعات التي حقّقتها هذه القفزة لدى الهولنديين استطرد الساعدي: "المظلة وما حملته من شعارٍ لفتت أنظار حاضري هذه المسابقة؛ لأنّ الشعار كان علامة بارزة بين باقي المظلات، ممّا دفعهم الى السؤال ماذا يعني هذا الشعار؟ وماهي مدلولاته؟ فكانت فرصة أخرى قد تسنّت لي وشرفٌ آخر للتعريف بهذا الشخص العظيم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وما قدّمه لأخيه

الإمام الحسين (سلام الله عليه) في واقعة الطفّ الخالدة، والتعريف بما تقدّمه العتبة العباسية المقدسة من خدمات للزائرين". وأكد الساعدي: "أنّه يعتزم أن يكرّر قفزات أخرى في دول أوربية أخرى بالاشتراك في مسابقات ومحافل دولية، وأن يزداد عدد المظليين ليُصبح خمسة ليُشكّل فريقاً لخوض غمار منافسات دولية أخرى".

يُذكر أنّ الكابتن شاعر الساعدي قام بعدة قفزات عالمية منها قفزته المشهورة في ساحة ما بين الحرمين الشريفين بمناسبة إقامة مهرجان ربيع الشهادة وفي مناسبات أخرى فضلاً عن حملته راية الإمام الحسين (عليه السلام) في بريطانيا.

تيمناً بزواج النورين في الأول من ذي الحجة شعبة عقود الزواج في العتبة العباسية المقدسة تشهد تزايداً ملحوظاً

لجنة المناسبات

من البركات والرحمة الإلهية النازلة على هذه الأمة من السماء أن من الله تعالى عليها بمحمد وعترته الطيبين الطاهرين.. فكان عين وجودهم خيراً وفيراً عمّ الأرجاء.. لتكتحل الروابي بفيض هذا السنا المتألق بزواج النور من النور.. نور الفتى الهاشمي الذي صرح باسمه الروح الأمين: "لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار.."، ونور البضعة الطاهرة التي قال في حقها النبي المصطفى ﷺ: "فاطمة بضعة مني من أذاها فقد أذاني".

لذلك انبرى المؤمنون في هذه الأيام المباركة من شهر ذي الحجة لإجراء عقود الزواج في شعبة العقود والزواج التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، ليكون العقد مباركاً وفي مكان مبارك واستذكراً طيباً لهذه المناسبة العطرة.

الشيخ علي الأسدي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة بين لصدى الروضتين قائلاً:

تشهد شعبة عقود الزواج في مثل هذه الأيام من كل عام تزايداً ملحوظاً في إجراء العقود الشرعية للمتزوجين الجدد، وذلك للتيمّن والمباركة بزواج أمير المؤمنين من فاطمة الزهراء عليها السلام، حيث تبدأ الشعبة باستقبال المقبلين على الزواج منذ ساعات الصباح الباكر، وإن معظم الذين تمّ إجراء العقود لهم هم ممن أجّلوا إجراءات العقد لحين حلول هذه المناسبة المباركة ولم يقتصر على أهالي كربلاء فحسب، بل كان هناك عاقدون من خارج المحافظة. وأضاف: إن العقود تجرى ضمن سياقات العمل الشرعية الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة مقرونة بالدعاء لهم وهم في مستقبل حياتهم الزوجية أن يكونوا زوجين صالحين ليفرحوا بنبيهم وأهل بيته الأطهار (عليهم الصلاة والسلام).



فريق طبي في مستشفى الكفيل يتمكّن من رفع أكياس مائية كبيرة لمريض تسعيني

لجنة التنسيق والمتابعة

وإن استخدام تقنية التخدير المناطقي تعتبر نقلة كبيرة في الطب الحديث، إذ يُمكن استخدامها في كافة العمليات الجراحية سواء الكبرى أو فوق الكبرى للمرضى الذين لا يُمكن إعطاؤهم التخدير العام.



للاستفسار والاطلاع على ما يقدمه المستشفى من خدمات زوروا موقع المستشفى الإلكتروني (www.kh.iq) أو الاتصال على الأرقام: (٠٧٦٠٢٣٤٤٤٤٤) أو (٠٧٦٠٢٣٢٩٩٩٩).

والربو وعجز في القلب، حيث تمكّن الأخصائيون المخدرون الذين ترأسهم الدكتور مرتضى جبارة من تخدير أعصاب البطن ومنطقة الشق الجراحي.

وتشير النتائج الأولية للعملية الى نجاحها دون حدوث أي مضاعفات جانبية لتُضاف هذه العملية النوعية الى سلسلة العمليات التي أجريت في مستشفى الكفيل التخصصي،

تمكّن فريق جراحي عراقي في مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة ترأسته أخصائية الجراحة العامة الدكتورة مي حسن علوان من إجراء عملية تصنّف فوق الكبرى لرفع أكياس مائية كبيرة يصل حجم الكيس الواحد منها الى (١٢ سم) من مريض تسعيني.

العملية تمت باستخدام طريقة التخدير المناطقي دون اللجوء للتخدير العام؛ لكون المريض يعاني من ارتفاع في ضغط الدم المزمن



وضع اللبّات الأولى من المشاريع البحثية لدار الرسول الأعظم ﷺ

خاص: صدى الروضتين

من جملة التوصيات التي تمخّض عنها مؤتمر العميد العلمي العالمي الثالث هي إقامة وإنشاء دار الرسول الأعظم ﷺ، وهو مؤسسة بحثية تهتمّ بسيرته العطرة، وقد أخذت اللجنة التحضيرية للمؤتمر والملاكات العاملة في مركز العميد على عاتقها ترجمة هذه التوصيات على أرض الواقع، وتفعيل العمل بهذه المؤسسة البحثية بما يهدف الى تقريب وجهات النظر بين الفرق الإسلامية، وتفعيل وحدة الخطاب النبوي؛ ليكون طريقاً لتوحيد الخطاب الإسلامي، فقد عقد أعضاء الدار أولى جلساتهم التشاورية الخاصة بمشروع سيرة الرسول الأعظم محمد ﷺ. الجلسة التشاورية الأولى التي

ترأسها رئيس الدار الدكتور عادل نذير يبري بين من جانبه: "يحتاج مشروع سيرة الرسول الأعظم محمد ﷺ إلى إعادة ترجمة هذه السيرة عن طريق القرآن الكريم بوصفه المصدر المتفق عليه بين فرق المسلمين والمعتمد فكراً ورؤية؛ لأنّ القرآن الكريم هو الدستور الأساس الذي يبين لنا أهمية السيرة النبوية بدقّة، بوصفه منجزاً إلهياً لا يشوبه شيء، ويكون هذا من أجل توضيح صورته الحقيقية إلى العالم". الأستاذ الدكتور سامي حمود الحاج جاسم أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة المستنصرية أضاف من جانبه قائلاً: "الجلسة هذه ستكون نقطة الشروع في وضع اللبنة الأساسية في المنهج البحثي لدار الرسول

الأعظم ﷺ، فمن خلال هذه الجلسة يُمكن استقطاب عدد من الأساتذة والباحثين الأفاضل المتخصّصين للاطلاع على فكرة هذه الدار، وبالتالي سيكون لها أثر كبير لدراسة السيرة النبوية في رؤية معاصرة وحديثة معتمدة على القرآن الكريم، بوصفه نصّاً مقدساً لم يتعرّض للنقد ومتفقاً عليه بين جميع أطياف المسلمين". وتابع الأستاذ الدكتور عبد الكريم الأعرجي من جامعة بغداد قائلاً: "الجلسة هذه تُعدّ من الجلسات التشاورية العلمية؛ لأنّ موضوع هذا الدار هو موضوع مهم؛ لكونه يتعلّق بسيرة الرسول ﷺ، ونحن بحاجة إلى قراءة جديدة ومعاصرة وأكاديمية، قراءة لا تشوبها الإسرائيليات ولا تشوبها

الانحرافات، وجلّ اهتمامنا سينصبّ على مراجعة القرآن الكريم وما فيه من آيات تعرّضت لسيرة النبوية وما ورد فيها من تفاسير، وسننتقل بعدها الى عرض السيرة على روايات أئمة أهل البيت عليه وآله وأحاديثهم". يُذكر أنّ دار الرسول الأعظم محمد ﷺ تشكيل مؤسساتي بحثي تابع لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة، يعمل على ترصين العمل البحثي الخاص بسيرة الرسول ﷺ وشخصيته المباركة وتبسيط الضوء عليها بطريقة حداثيّة ذات رؤية أكاديمية بعيدة كلّ البعد عن التعصّب وطرحها بطريقة علمية تبعاً لأسلوب بحثي رصين.



الأثاري محمد الحميري يبحث سبل توطيد العلاقة العلمية بين متحف الكفيل وكلية الآثار في جامعة سامراء

لجنة الوفود الزائرة

ومواصفاته وطريقة العرض بما يلاءم المقتنى الأثري فضلاً عن فائريينات العرض المتحفّي التي قامت ملاكات المتحف بصناعتها تبعاً لمواصفات متحفية عالمية وإجراء مسوحات موقعية لها من ناحية مراعاة درجة الحرارة والرطوبة وقوة الإنارة والتحكم بها من خلال برنامج المرشد الإلكتروني.

الأستاذ صادق لازم بين من جانبه: "أنّ هذه الزيارة هي جزء من زيارات عديدة تقوم بها شخصيات من الباحثين والأكاديميين المختصين بالمجال المتحفّي، وذلك من أجل الاستفادة والإفادة منها وفتح آفاق للعمل المشترك".

القطع الأثرية من دراسة وتصنيف وترميم وصيانة. كذلك قام الأستاذ الحميري بجولة في خزانة المتحف من أجل دراسة ضوابط وشروط الخزن الحديث والاطّلاع على المقتنيات التي اتّسمت بالندرة والفرادة من نوعها على حدّ وصفه.

بعدها توجّه الحميري لمختبر متحف الكفيل، وقام بإجراء دراسة مستفيضة حول صيغة العمل المختلفة من صيانة أو ترميم حسب حاجة المقتنى الأثري، وطبيعة المادة الأولية المصنوع منها، كذلك تمّ الاطّلاع على مسودات الدورات التدريبية التي يقوم بإجرائها المتحف.

وكانت من ضمن منهاج الجولة زيارة لقاعة العرض المتحفّي الخاصة بالمتحف، حيث أجرى كذلك دراسة حول نوع العرض

لازم جاسم رئيس قسم المتحف لشرح تفصيلي وتعريفي للمتحف وأقسامه وإدارته وتقسيمات هيئاته ومصادره والدراسات المستقبلية والمنجزة في تطويرها.

أمّا المحور الآخر، فتضمّن بحث سبل توطيد العلاقة العلمية بين متحف الكفيل وكلية الآثار في جامعة سامراء بشعبه الثلاث، وكان التركيز الأساس على شعبة الصيانة والترميم وإبداء الآراء حول مدّ الجسر العلمي المتضمّن الزيارات الميدانية للمختبرات المتنوعة من قبل المتحف والدورات العلمية، فضلاً عن تبادل الخبرات بين الطرفين، وتمخّضت عن هذا اللقاء نتائج منها: إبداء الرأي حول إرسال الطلاب الى المتحف للاستفادة من الدراسة العلمية، وإسناد بحوث الطلبة للمرحلة الرابعة بدراسات تتمحور حول

بدعوة من رئيس قسم متحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ صادق لازم جاسم الزيدي، قام الأثاري التدريسي في كلية الآثار/ جامعة سامراء الأستاذ محمد رياض حامد الحميري بزيارة للمتحف، للاطّلاع على ما يحتويه من نفاثس وعلى آليات وطرق الخزن التي يتّبعها للمحافظة عليها، فضلاً عن دعوته طلبة الدراسات الأولية والعليا لإجراء دراسات مستفيضة عمّا يحتويه من قطع أثرية ومقتنيات تاريخية.

الزيارة لم تكن زيارة تقليدية؛ لكون أهل الخبرة والاختصاص بالمجال المتحفّي والأثاري تختلف زيارتهم عن زيارة أي شخص آخر، فكانت على عدّة محاور منها: استماعه من قبل الأستاذ صادق



ضمن برنامج استقبال الضيوف وفد من دولة الهند في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

متابعة: أحمد الحسن ابي

حلّ ضيفاً على مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وفد من دولة الهند حيث مثل هذا الوفد مجموعة من الذين فازوا في المسابقة الدينية التي أقيمت على هامش مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام السنوي الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حيث تشرف الوفد من أتباع أهل البيت عليه السلام في مدينة بنكلور الهندية بزيارة العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى عدد من المتطوعين المساهمين

في إقامة هذا المهرجان، حيث تكفلت العتبة المقدسة بكافة نفقات السفر لقدمهم الى العراق وزيارتهم العتبات المقدسة، وبعد أداء مراسيم الزيارة والدعاء، كان لهم لقاء جمعهم مع أمينها العام المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) وعدد من مسؤوليها في قاعة القاسم بن الحسن عليه السلام.

تضمن اللقاء كلمة للأمين العام للعتبة المقدسة المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) جاء

فيها:

من دواعي سرورنا أن نلتقي بكم اليوم في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام، وكما تعلمون أن العتبة العباسية المقدسة دأبت على التواصل مع أتباع ومحبي أهل البيت عليه السلام في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً دولة الهند من خلال إقامة العديد من المهرجانات وتبادل الزيارات؛ لأن التواصل يرفع من شأننا ويوثق الأواصر بيننا، فإن أتباع مذهب أهل البيت عليه السلام هم الذين يمثلون الإسلام الحقيقي البعيد عن

العنف والتطرف، إسلام المحبة والسلام والتسامح واحترام العلم والثقافة وتكريم المرأة كأم وأخت وزوجة وابنة. ونحن من هذا المنبر ومن جوار أبي الفضل العباس عليه السلام نستنكر الأعمال الإرهابية الجبابة لبعض مدعي الإسلام، بل هم صنيعه أعدائه الذين يهدفون بشتى السبل الى تشويه صورة الدين الإسلامي الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فالمسلم الحقيقي هو من يُعطي انطباعاً جيداً عن الإسلام. وأخيراً نود أن نقول لكم وأنتم



مهرجان أمير المؤمنين ﷺ في بانكلور، كل نعمة الله تعالى يعطيها الى عبده لا تأتي من فراغ، عندما أقيم المهرجان بنسخته الأولى في مدينة دهلي، كان من ضمن البرنامج المعد للمهرجان هو زيارة مدينة بانكلور فما كان من الاغا سلطان وعائلته الكريمة إلا أن يقوموا بالواجب تجاهنا بأكمل وجه.

يُذكر أن مهرجان أمير المؤمنين ﷺ الثقافي السنوي يُقام سنوياً في جمهورية الهند من قبل العتبة العباسية المقدسة بمشاركة جميع العتبات المقدسة في العراق إحياءً لذكرى ولادة مولى الموحدين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

في هذا المكان الطاهر: لا تنسوا مراجعنا العظام بالدعاء، وكذلك المقاتلين الذين يدافعون عن ثغور المسلمين وخذّام العتبات المقدسة وزائريها الكرام.

من جانبه عبّر مسؤول الوفد الأغا سلطان عن شكره وتقديره للعتبة المقدسة والقائمين عليها؛ لما تبذله من جهود كبيرة في تواصلها مع أتباع ومحبي أهل البيت ﷺ في شتى الدول، ومدّ جسور التواصل معهم من خلال إقامة المهرجانات ومنها مهرجان أمير المؤمنين ﷺ السنوي الذي يُقام في جمهورية الهند. مبيّناً: إنّ ما شاهدناه من تطوّر عمران وفكري وثقافي في

العتبة المقدسة يبعث في النفس الفرح والسرور برغم كلّ ما يتعرّض له العراق من اضطرابات وهجمات لعلّ آخرها الهجمة البربرية الشرسة التي تعرّض لها من قبل عصابات داعش الإرهابية"، كما طرح مسؤول الوفد خلال اللقاء جملةً من الخدمات الصحية التي يمكن للعتبة المقدسة ومستشفى الكفيل خصوصاً الاستفادة منها.

بعد ذلك كانت الكلمة الى جناب السيد عدنان الموسوي عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الى الوفد الحاضر بين فيها قائلاً:

أنتم الله تبارك وتعالى أعطاكم نعمة إقامة النسخة الأخيرة من

العتبة المقدسة يبعث في النفس الفرح والسرور برغم كلّ ما يتعرّض له العراق من اضطرابات وهجمات لعلّ آخرها الهجمة البربرية الشرسة التي تعرّض لها من قبل عصابات داعش الإرهابية"، كما طرح مسؤول الوفد خلال اللقاء جملةً من الخدمات الصحية التي يمكن للعتبة المقدسة ومستشفى الكفيل خصوصاً الاستفادة منها.

فتوى الدفاع المقدس منطلق.....ات

طارق الغانمي

قال الله تعالى: (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) (التوبة: ١٤). بعد سقوط مدينة الموصل بيد العصابات التكفيرية الداعشية.. دقت المرجعية الدينية الشريفة في النجف الأشرف ناقوس الخطر في قلب الارهاب، وهبّ المجاهدون الأبطال الغياري من أبناء هذا الوطن إلى خنادق القتال وجبهات اللقاء، وعزيمتهم تدمى لها القلوب وتقشعر منها الأبدان، فبين قلة الذخيرة والإصرار، وتعاقب المتاعب والعزيمة، يقطعون مئات الأميال، ومع ذلك كله، فلم تلت لهم قنّاة، ولم تضعف لهم شوكة، ولم تهن لهم عزيمة، صامدون صابرون محتسبون مرابطون، يبنون بجماجم الرجال سدوداً منيعة لحماية أعراض أمتهم وحرماتها، ويسدون الطريق بجثث الأبرياء أمام التكفير والإجرام الذي تريد أن تصل به إلى المياه الدافئة في العالم الإسلامي، متخذة العراق معبراً لها، وها هم المقاتلون يسكبون دماءهم؛ كي ترتفع راية الحق عالياً، وتبقى دوحة العزة والإباء والأمان.

قد سطوروا بدمائهم الزاكية وأشلائهم المتمزقة عبارات المجد والعزة والشرف، مرت عليهم أيام عجاف وهم على هذه الحالة المشرفة، وهاهم يستقبلون الشهور والسنين على هذا التدخل الغاشم، فماذا قدم المسلمون في كل مكان لنصرة إخوانهم في العراق الذين أحيوا بقتالهم واستبسّالهم أمجاد المسلمين الأوائل، في بدر وأحد وحنين؟ فأين القلوب الرحيمة؟ وأين النفوس الأبية؟ وأين الرحمة الإنسانية والشفقة الأخوية؟ أين

الشعور برابطة الإيمان والإحساس بأخوة الإسلام؟ إن معركة العراق ضد الارهاب ليس معركته وحده فحسب، بل هي معركة الجميع لحماية العروبة والإسلام من أكبر وأعنف تنظيم شهدته الإنسانية على وجه التاريخ، لذلك انطلقت المرجعية الدينية الشريفة بمجموعة من التوصيات من خلال منابر الجمعة في الصحن الحسيني المطهر، فالواجب على أمة الإسلام في الدفاع أن يتحركوا لمساعدة إخوانهم المقاتلين من أبطال الحشد الشعبي المبارك وأن يقوموا بنصرتهم، حيث النساء الثكالى، والأطفال اليتامى، والأرامل والمعوقين والمشوهين، فلا يحقرن أحدكم شيئاً يقدمه لهم ولو قل من مال أو عين، أو دعاء صادق، فهم بحاجة

إلى دعواتكم المخلصة، ولو أن كل مسلم صرف من كل مرتب يتقاضاه ديناراً واحداً لاجتمعت الملايين، وهذه لجان جمع التبرعات تفتح أبوابها في كل مكان - ولله الحمد - بقبول المساعدات والصدقات والزكوات، ومن يبخل فإنما يبخل على نفسه، وكيف ينام المسلم قريحاً العين يتقلب في نعم الله صباحاً ومساءً وإخوانه يعيشون حياة القصف والقتل والتشريد؟ إن المعركة التي يخوضها إخواننا في صفوف الحشد المقدس، هي معركة بين الإسلام المحمدي الأصيل والارهاب، فلا بد من التكاتف والتعاون معهم، وكلّ على ثغر مهم، يبذل الجهود لانتشال مخالب التكفير من أرض العراق، ويطالبون

بحقوقهم العادلة في المجامع الدولية، والمحافل العالمية، والمؤتمرات الإسلامية. على العلماء والأساتذة والخبراء أن يوضحوا للأمة مكانة هذا الجهاد المقدس، ويحثوا أبناءهم على نصرته إخوانهم، ويشاركوا في تصحيح المسار، وتفادي الأخطاء الهامة، ووكالات الأنباء ووسائل الإعلام تعني بتغطية أخبار المقاتلين بصدق وإخلاص، وتنشرها للعالم دون تقصير أو تعميم، وكل من استطاع تقديم خدمة من الأطباء والخبراء ونحوهم، فليقدم ولا يحجم. أما الأثرياء فإننا نذكرهم، بأن خير ما أنفقت

فيه الأموال هو القتال في سبيل الله سبحانه، وتجهيز الحماة بما يحتاجونه من عدة وعتاد وطعام، وهذا هو الذي يبقى لهم ذخراً عند الله تعالى حين يتمنون ولو حسنة واحدة، وهذا خير من أن تنفق في البذخ والإسراف والمباهاة، وتبدد هنا وهناك من الوجوه غير الشرعية، في الوقت الذي يموت فيه عشرات المسلمين يومياً من الجوع والفقر والحاجة.. فإلى المتاجرة مع الله تعالى أيها الموالون! إلى الصفقة الرابعة أيها الأثرياء!.. فأنتم مدعوون إلى المساهمة والمراعاة.

فصیحات إخوانكم من الحشد الشعبي، ونداءات اليتامى تملأ الأفواه، وقبل ذلك وبعده نداء ربكم (جل وعلا):

(إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ) (التوبة: ١١١)، وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ × تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (الصف: ١٠-١١).

إن للجهاد أفقاً واسعاً، ونطاقاً شاسعاً، وهو أنواع متعددة: بالنفس والقلب والجنان، والدعوة والقول والبيان، والسيف واليد والسنان، والمال والقلم واللسان، والقعدة الحسنة والتربية السليمة، وواجب على كل مسلم أن يجاهد بنوع من هذه الأنواع على قدر المستطاع، وأن يروّض نفسه ويعدها إعداداً معنوياً وحريياً للجهاد في سبيل الله تعالى، فلن تعاد الحقوق المسلوقة،

والديار المغصوبة إلا بذلك، وإنه وإن طال ليل الظلام، وتعاقبت المحن والفتن والآلام؛ فإن ذلك يحمل في طياته بوارق الفجر لغد مشرق إن شاء الله تعالى، فكونوا يداً واحدة مع إخوانكم المجاهدين في سبيل الله على أرض العراق. وتلك نعمة ينبغي شكرها وبذل المزيد فيها قال تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) (العنكبوت: ٦٩).

اللهم أنصر إخواننا المجاهدين في كل مكان، اللهم عجل بنصرهم، اللهم اربط على قلوبهم واجمع كلمتهم، وزلزل الأرض من تحت أقدام أعدائهم يا قوي يا عزيز!.. اللهم اقمع أهل الزيف والكفر، إنك قريب مجيب الدعاء يا رب العالمين.

فتوى الدفاع المقدس ومركزية القيادة

علي الخباز

أطلق بعض الأكاديميين على فتوى الدفاع المقدس تسميتها بالفتوى المنقذة؛ كونها جسدت أمنيات الشعب العراقي الى حقيقة، واستنهضت كل الأمنيات التي كانت مرعوبة لتحولها الى قوة قادرة على المواجهة.

وفعل ابداعي بهذا الحجم التأثيري القوي لابد أن يثير الانتباه الى وجوده الانساني، ومن ثم الدفاع عنه بقوة، يحتاج الى تأمل فطن في مراتب الفتوى، وما اثرته في تفاصيل المشهد المعاش، كانت الاستجابة الجماهيرية لفتوى المرجعية المباركة تمثل القبول الاجتماعي العام، ومارس الحشد الايماني الانضباط الدقيق، وانضم بتنظيمات وتشكيلات عسكرية منضبطة، وكان البعض من السياسيين يركز على مسألة

أن مثل هذه الفتوى المباغثة التي يعرف الخصوم فاعليتها، ستؤدي الى فوضوية التشكيل والعسكرة، لكن رغماً عنهم انبثقت تشكيلات عسكرية نظامية لعبت دوراً مهماً في موازنة الفعل القتالي، والانتصار على تنظيمات داعش المدعومة عسكرياً ومعنوياً، ومن ثم اجبرتها على التخلي من أجزاء كثيرة من المناطق التي ضربتها باحتلال جائر، استعادت هبة العراقيين بالانتصارات المتكررة لقوات المقاومة المؤمنة، ورفعت من معنويات القوات المسلحة الرسمية والتي كانت محبطة أساساً بفعل الخيانات التي أودت بحياة الكثير من أبناء العراق، وجريمة سبايكر الشاهد.

المهم أن تشكيل هذا الحشد من حيث التفكير الاستراتيجي، ساهم بشكل كبير في تغيير المخططات المحاكاة من قبل القوى الارهابية، والأطراف القائمة على التخطيط، الحشد الشعبي قاتل من أجل الحفاظ على قيم الخير، وأسقط رهان السياسيين على فوضوية الحشد كما يدعون، فقدم أنموذجاً عالياً للتعبئة الجماهيرية، وأصبح مشروعاً وطنياً تبنته المؤسسة العسكرية في العراق، فكان قتاله تحت راية الهوية الشاملة والعلم العراقي دون الدخول الى فرعيات الانتماء، وبرز كقوة تمتلك مركزية القيادة المرتبطة بموجهات الروح العراقية المنصبة باتجاه قدرة الانتماء الى المؤسسة العسكرية، بصفتها قوى مؤسسة تحت تشريع قانوني.

وكان تشخيص بعض الشخصيات القيادية البارزة التي تمثل الدولة العراقية، بأن الحشد الشعبي ركيزة اساسية في نظامنا، وسبب اعتماد الدولة على الحشد بصورة اكبر لمواجهة الدواعش؛ لكون الجيش النظامي غير مبني للقتال في حرب العصابات، هو تشخيص تنقصة الجراءة، فالجيش النظامي قد تأثر بفرعيات الانتماء، وتعرض الى ازدواجية هوية، وضعف ايمان، وعدم تحمل كامل المسؤولية من قيادات الجيش نفسها والتي عرضت الوطن الى المخاطر، ولذلك برزت ولائية الحشد وانتماءاته اكثر وطنية وإنسانية وأكثر مركزية.



أغبياء تسطير من نوع نادر..!

لجنة الرصد الإعلامي

داعش يمثل دين الاسلام ورسالته السمحاء؟ يقدمون للناس مشاهد مصورة للقتل والذبح والإبادة ولسوق النخاسة التي يبيعون بها النساء، ويلعبون كرة قدم برؤوس الشهداء، ويقدمون مشاهد مصورة ويبثونها للناس تحمل صوراً بشعة عن التفجيرات العشوائية في أسواق وجوامع ومدارس العراق، فهل تمثل هذه المشاهد الجهاد والدين والمروءة، كل هذه المشاهد المؤلمة لم تخذش ضمير هذا الكاتب الغبي، لكنه يرى ان انطلاق الفتوى التي صدرت وحجمت تلك الانتهاكات هي متجاوزة، وبعد هذا أشعر أن كلمة (أغبياء) قليلة بحق هؤلاء الكتاب..!

مرتكز الاقلام الفارغة والغباء الفيضي هو انه يشمر الكلام على عواهنه، يقول: هذه الفتوى ضربت بيد من مذهبية وطائفية، ماذا نفعل اذا كانت هذه القوة التي احتلت العراق تعتبرها محتلة، وتعود لتعتبرها قوة وطنية مزقتها الفتوى، فماذا يريد منا، كيف يريدنا هذا الغبي أن نقف امام ميليشيات حاربت الدين والوطن، وذبحت الشعب على الهوية..؟ لقد تجمعوا علينا من كل قطر رذيلة، ويعود ليسأل الشعب عن اية عقيدة انبثقت تلك الفتوى: هل عقيدة محمد او عقيدة الحسين؟ (بالمناسبة هؤلاء الكتاب لا يضعون عبارات التبجيل أمام اسم نبي او امام)..!

لا اعلم هل ما قدمته داعش يمثل الهوية الاسلامية؟ هل ما قدمته

ماذا يريد من المرجعية الكريمة أن تتفرج مثلاً..! وهم من عابوا صبرها وقسموا الأمة الى صمت وصوت..! ماذا يريد هذا الغبي من العراقيين وقد حدث الاحتلال وقتلوا الشباب وهتكوا الاعراض وباعوا النساء في مزادات النخاسة وأمام مرأى الجميع..؟

هل مثل هذه الفتوى التي اوقفت كل هذه الانتهاكات تسمى مية؟ وهل أولئك الشباب العراقيون الذين ادهشوا العالم بقوة استجاباتهم وتمثلهم بروح التضحية والفداء ليردوا الحيف عن عراق الحضارات، اصبحوا في ورقاكت هم اهل التيه، وانت ابن الرشاد..؟ الله اكبر.. الم تكن لكم ضمائر لتري هذا اليقين الذي لا يحتاج الى كثير فطنة، لتدرك ماذا كان يحدث لولا هذه الفتوى العظيمة..!

أسماء رنانة كثيرة تم اختيارها لمراكز ومواقع ومندليات الكترونية لتزييف الحقائق، وليكون لديها ما تسميه حقائق خاصة بها؛ سعياً لتحريض الناس ضد فتوى الدفاع المقدس، تجد أولاً أن مثل هذا الفراغ الروحي لا يمكن أن يحتمل كتاباً لهم ثقافات عالية تمنهج لهم خبرة ادارة المقال، وانما هم نفر من أولئك السطحيين الذين سرعان ما تجد بين سطورهم التناقضات الكبيرة والكثيرة..!

أحد أولئك الكتاب الأغبياء يبين: (ان احتلال داعش لأجزاء شاسعة من العراق اولدت فتوى)، انتبهوا.. إن هذه الجملة هي جملته منقولة حرفياً دون تدخل هو الذي يقر بالاحتلال، وهو الذي اعطانا مفتاح معرفة هذا الغباء الجهنمي، فمادام هو اعترف بالاحتلال،



“مناهل الوفاء” ألقِ إذاعيٌّ بمدادِ عباسي

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

في مقال سابق نُشر في صحيفتنا الغراء (صدى الروضتين/العدد ١/(٢٣٢) - جمادى الأولى- ١٤٣٥ هـ) وتحت عنوان (إعلامنا بحاجة إلى إعلام).. تساءلنا هناك: أين القنوات الفضائية الإسلامية عن الترويج والإعلان لإعلامنا المقروء من صحف ومجلات وإصدارات لاسيما تلك الصادرة عن أقسام الشؤون الفكرية والثقافية والإعلام في العتبات المقدسة والتي تهتم بنشر فكر القرآن والتراث العظيم الذي قدمه لنا النبي الأعظم محمد ﷺ وآله الطاهرين عليه السلام وما أبدعته وتبدعه عقول علمائنا وكتابنا في شتى المجالات العلمية والفقهية والعقائدية والتاريخية والاجتماعية وغيرها..؟

وقدما مقترحاً عبّر عن أمنية خالجت قلوبنا طويلاً بإنتاج برامج تعريفية بالإصدارات، كأن تكون برامج لقراءة أهم العناوين فيها ومطالعة لبعض الخطوط العامة لمواضيعها المختلفة والترويج لمواقعها الالكترونية على شبكة الإنترنت؛ لكي تشكل درعاً مضاداً يساهم بشكل أو آخر لصد تلك العاصفة الهوجاء من الفساد الإعلامي في مختلف جوانبه الفكرية والعقائدية والأخلاقية..

وفي الخامس من ربيع الأول ١٤٣٧ هـ، تحقق جانب من تلك الأمنية، إذ تمخضت الجهود الإبداعية عن ولادة برنامج إذاعي متميز عنوانه (مناهل الوفاء) يُعنى بإصدارات العتبة العباسية المقدسة.. تلك الإصدارات التي

يصفها تايتل هذا البرنامج الجميل بأروع الكلمات عندما يستهل إطلالته الأسبوعية المشرقة من على منبر إذاعة الكفيل المباركة: “إصدارات حارة في وصفها اللب، وملكت برؤياها العقل والقلب، فاح عبّق أريجها الولائي عن بُعد، أينعت منها حدائق ذات بهجة، وينابيع ذات ماء عباسي عذب.. أغصانها أقلام وأنهارها مداد، لا يمل شاربها ولا يكتفي واردها، تغمره بحل من الفكر والعلم والعطاء من فيض أقلامها الغراء، كيف لا.. وهي مناهل الوفاء؟”

ولتسليط بارقة ضوء على البرنامج، توجهنا بأسئلتنا لمقدمته الأخت الإعلامية المبدعة (زهراء حكمت) وهذا جانب مما تفضلت

به..

س: كيف بدأ البرنامج ومن صاحب فكرته؟

لحاجة المجتمع والإذاعة الماسة للدخول للإعلام المقروء وتثمين الجهود الواعية والمبدعة للكتاب والكاتبات ولتحفيز الأقسام للكتابة الهادفة انبثق برنامج (مناهل الوفاء) لسد الفراغ الذي قد يحصل من انشغال كتابنا بمسؤوليات الحشد وإيجاد تفاعل نسوي اكبر مع الساحة المقروءة من الإعلام من هنا بدأ البرنامج.

وقد كنت ولسنوات أحب القراءة جداً، ولا أدخل لأي برنامج إلا بعد أن أقرأ شيئاً حول موضوعه.. كما كنت ممن تشرف بالكتابة في مجلة رياض الزهراء وما زالت لي صفحة فيها إضافة إلى كتابة ملخص



المباشر عبر الاتصالات أو من خلال تقديم النصائح القيمة من قبل المتخصصين في مجال الكتابة الأثر الأكبر في تهيئة هؤلاء الكاتبات اللواتي تميزن بتنوع الأساليب ورصانة الصياغة.. وهذا مما يدعو للفخر.

وأود أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأخت مقدمة البرنامج لما تبذله من جهود حثيثة في كل حلقة باذلة كل ذلك في سبيل رضا المولى أبي الفضل ﷺ وهذا من التوفيقات التي نالتها ونالها برنامجها المبارك.

إذا خَلَصَتِ النوايا لله سبحانه وتعالى، فستركع المصاعب مَبْجَلَةً مساعي المبدعين.. فبوركت كل الجهود التي تقف وراء هذا البرنامج الرائع والذي نتمنى أن يكون برنامجاً ثابتاً ضمن منهاج الإذاعة، وأن يستعرض جانباً من إصدارات بقية العتبات المقدسة لما تضمه من عطاء فكري ثرّ.

منها والحماسية ولساتها الممتعة باختيار بعض النصوص المنشورة في موقع (أقلام بمختلف الألوان) واستعراض هوية ضيف البرنامج.. وهي محبة للبرنامج وتساهل حلقاته بكل فخر واعتزاز.

أخيراً أوجه تحية إجلال وتقدير لإدارة إذاعتنا المباركة ولقسم الشؤون الفكرية والثقافية لرفدهم البرنامج بكل المدد من الإصدارات، والجوائز التقديرية للأخوات الكريمات..

- كما سألنا الكاتبة القديرة ومديرة تحرير مجلة رياض الزهراء الأخت الفاضلة (آمال كاظم الفتلاوي) حول انطباعاتها عن البرنامج فأفادت مشكورة:

يعد برنامج مناهل الوفاء من البرامج المهمة والحيوية، إذ تخصص في تسليط الضوء على قراءة مطبوعات العتبة العباسية المقدسة، وكذلك في التحفيز على الكتابة وهذا ما ميزه عن غيره من البرامج، وقد حقق البرنامج طفرة نوعية في استقطاب وتهيئة أعداد من الكاتبات، وكان للتواصل

نشرتي الكفيل والخميس، مجلة رياض الزهراء، صحيفة صدى الروضتين ومجلة عطاء الشباب.. وتم نشر أكثر من مائة موضوع بأقلام الأخوات (المستمعات الكاتبات) المشاركات في رفق البرنامج بالمشاركات.

هذا بالإضافة إلى كثير من الثمرات على المستوى الشخصي والمهني..

س: كلمة أخيرة أو إضافة عن جوانب أخرى حول البرنامج؟

كنت ومازلت فخورة جداً بهذا البرنامج خاصة وهو بعين المولى صاحب الجود ﷺ وباسمه ومن منله العذب.. إضافة إلى أنه شرفني بالتعرف على كل الإخوة الكرام من خدامته ﷺ وهو باب لتثمين جهودهم المباركة واغلب من حلّ معنا ضيفاً دأب على سماعه ومتابعته، وهذا مصدر فخر واعتزاز لنا ولإذاعتنا المباركة..

كما لا أنسى الدور الكبير لمخرجة البرنامج الأخت الرائعة (سرى المسلماني) في جمع ما هو جديد من الفواصل، وخاصة الموالية

برنامج (منتدى الكفيل) في نشرة الكفيل الأسبوعية.. ولحبي للقراءة والكتابة تبلورت لدي فكرة البرنامج والذي تم اختيار عنوانه بالتعاون مع إدارة إذاعة الكفيل الموقرة.

س: ما هي أهم الثمار المتحققة من البرنامج؟

أثمر البرنامج عن الكثير والكثير جداً، ويمكن إيجاز أهم ثماره على المستوى العام بما يأتي:

(١) خلق هذا البرنامج وبفيض الكفيل ﷺ ثلة مثقفة واعية من الأخوات بدأت الكتابة معنا والدخول لأروقة القلم والورق.

(٢) التقينا مع من هم خلف الكواليس من كتاب ومحررين وإداريين والاستفادة من خبراتهم الراقية بهذا المجال عن طريق الاتصال بهم في كل حلقة.

(٣) تشجيع المستمع على القراءة وتذوق الفكر المنشور في هذه الإصدارات والتي تكلف الجهد الكبير للكتاب وبكل مراحلها بدءاً من استلام المواضيع وحتى نشرها.

(٤) التعاون بين البرنامج والإصدارات حيث تم التنسيق مع



جلسة وجالسون

نادية محمد خضير

عندما يجلس الانسان يتبادر للذهن بأنه يبتغي قسطاً من الراحة، ولكن هنالك جلسات يثاب صاحبها أو يجازى عليها، وإليك قسم منها، والقائمون بها، والهدف المبتغى فيها:

- هنالك الجالسون على مقاعد الدراسة بهدف التزود بالعلم والارتقاء به، ويحدد بعمر معين تبدأ به هذه الجلسات، فهي تحدد شخصية الجالس ومستواه العلمي، وبالتالي الدور الذي سوف يحتله في المجتمع قد يكون مكاناً عالياً ومرموقاً، وقد يكتفي بمقام بسيط. إذن، هذا الجلوس والجالسون فيه ذو منفعة وفائدة يثاب صاحبها عليه.

- جالسو المقاهي وروادها: هؤلاء همهم تمضية الوقت والتباحث في امور دنيوية، ويصاحبها احتساء للشاي أو القهوة والتركيلة والسكائر، ولعب العاب الدومينو أو الطاولي، وغيرها من الألعاب المتواجدة في المقاهي.. وهذه الجلسة وجالسوها، تعتبر

مضيعة للوقت والمال والصحة. قد تكون هنالك بعض المقاهي وجلساؤها من نوع آخر، وهي المنتديات الثقافية وهدفها راق؛ لأنها تثقيفية فيها امسيات ادبية او دينية او شعرية، او لحل او فض نزاع او مشكلة او تخطيط لمشاريع مفيدة ومثمرة او لكسب فائدة تعم على كل جالس جلس فيها له ولغيره.

- جلسات الوعظ والارشاد: يجلسها خطباء المنابر والوعظ، وهؤلاء يلتف حولهم من يستمع الى التوجيه والارشاد والنصح والأمور العقائدية والدينية، ويعتبر القرآن دستورهما، وتشرح من خلالها أصول الدين، ويتم فيها أيضاً إحياء المناسبات الدينية.. وهي جلسات مفيدة ويحث الشرع والمنطق على الاكثار منها.

- الجلسات العبادية: على كل مؤمن ومؤمنة أن يقوم بها، ومنها الجلوس لإقامة الصلاة، أو قراءة القرآن والأدعية.. وهدفها التقرب والتوجه بها الى الله

تعالى، ويصاحبها الخشوع والتذلل والتضرع وطلب الحاجات، وتتطلب من جالسها أن تكون نيته صادقة؛ لكي ينال رضا الله تعالى، ومنها زيارة المراقد والأضرحة المقدسة، والجلوس فيها لنيل المراد وطلب الحاجات.. وهذه الجلسات حث عليها الله تعالى ورسوله الكريم ﷺ، وأهمها وأكثرها إثابة واجراً الجلوس للصلوات الخمس ونوافلها.

- الجلسات التكنولوجية: للمدنية حصتها، فبعض الجلسات والتي انتشرت في الآونة الأخيرة وأصبحت سمة المجتمع الحالي وهي الجلسة على اجهزة الحاسوب والكومبيوتر والموبايل.. هذه الجلسات اذا لم تستغل بالطريقة الصحيحة، اصبحت وبالأعلى جالسها، ونقمة وليست نعمة، ويصبح اصحابها مدمنين عليها.. عندها تكون هذه الجلسات مضيعة للوقت أو التباحث بأمور تافهة. وقد يستثمر هذا الجلوس لعمل

بحث مثمر ومفيد.. - جلسة الشرف والكرامة: هنالك جلسة وجالسون في أماكن شرفها الله تعالى، وحث وأثاب عليها، وقدرتها وكرم جالسيتها، وهم الجالسون على اكتاف جبهات القتال؛ لحماية الوطن، والدفاع عن المقدسات، وهذه أسمى وأنبل وأشرف الجلسات.

والله وعد جالسيتها، ومن ضحى بنفسه من أجلها جنات ومكاسب وفيرة اخروية.. فهنيئاً لهم.. وهنالك جلسة محاسبة النفس والجلسات الأسرية والوظيفية وغيرها..

إذن، لكل جلسة غاية وهدف ووقت مستقطع من عمر الفرد.. فهنيئاً لمن امضى جلساته في طلب رضا الله سبحانه وتعالى.. فهما تنوعت الجلسات والجالسون.. فليكم اغتمام أزكاها وأرضاها وأحسنها..

جيشنا = حشدنا

م.م حنان رضا حمودي



نعم: احسنتم يا فوارس.. ويا ليتنا كنا معكم..

الفوارس: أمام.. نريد أن نودعك..

ابنائى: أيها الأحبة.. اذهبوا الى سوح الجهاد من اجل حماية المقدسات والأرض والعرض، وسأدعوا الله لكم بالسلامة والصبر والحفظ والنصر على اعداء الرسالة المحمدية داعش.

ابنائى نحن نفتخر بكم، فأنا رأيت صبركم يافوارسنا الاعزاء لم نره عند غيركم، فرأينا صمودا وتحديا رغم الآلام، وفقد احدهم يده والآخر ساقه، وآخرون تعرضوا لعدة اصابات، ولم يتركوا ساحات المعركة من اجل تحقيق الانتصارات، واستشهد منهم وحقت الانتصارات بفضل

تضحياتهم بأعلى ما عندهم وهو النفس من اجل حماية الناس، فرفعوا العبوات التي زرعها اعداء الانسانية في بيوت الناس الآمنة، وامتزجت صفة الايثار في نفوس فوارسنا، وفضلوا حماية الناس والمقدسات على انفسهم وحرروا الأسر الآمنة من قبضة داعش، فهم لم يتركوا ساحات الجهاد وكما قال الامام علي عليه السلام: (الصَّبْرُ عُنْوَانُ النَّصْرِ) فأنتم تركتم زخرف الدنيا وما فيها لتشتروا رضاء الله بالفوز بأعلى المراتب وهي الشهادة في سبيل اعلاء كلمة الله الحق.

(١) مقتل الحسين عليه السلام: ج ٨/ ص ٤.

وانظر أيضا: (تساؤلات حول النهضة الحسينية ج ١/ ص ٢١).

أبي، أخي، خالي، عمي، جدي الى أين انت ذاهب يا جيشنا ويا حشدنا.. نريد أن نسألك: لماذا لببت نداء المرجعية الدينية؟

جيشنا الفارس الشجاع: أنا ذاهب الى أرض المعركة لمقارعة اعداء الرسالة المحمدية داعش. حشدنا الفارس الشجاع: أنا لببت نداء المرجعية من اجل مساندة اخواني من الجيش، ولنجارب معاً ونطرد الاعداء الذين جاءوا من اجل تدمير بلدنا، وقتل كل الابرياء..

:- ولأجل من؟

الفارس الشجاع: لينعم الجميع بالراحة والأمان والاطمئنان... وماذا ستكسبون يا فوارس، فنحن نحكم أن تكونوا بقربنا لا تتركونا...؟

الفوارس: ألا تتمنون أن نكون مقتدين بأخلاق سيد المرسلين، وسيد شباب أهل الجنة، وكما قال الإمام الحسين عليه السلام: (أيها الناس، إن رسول الله قال: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله ناكثاً عهده مخالفاً لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغيّر عليه بفعل ولا قول، كان حقاً على الله أن يدخله مدخله. ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد، وعطلوا الحدود، واستأثروا بالفيء، وأحلوا حرام الله وحرّموا حلاله... فأنا الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله، نفسي مع أنفسكم، وأهلي مع أهليكم، ولكم في أسوة..) (١) ولا تنسوا يا أيها

الاحبة كلام المختار الثقفي: (لا حول ولا قوة الا بالله، هذه الدنيا بكل جمالها وعظمتها سوف تنتهي يوماً ما... عندها سيصبح الانسان كالنملة التي غمرها الطوفان يبحث عن مأمن له يركض.. باحثاً يريد جنة المأوى فلا يرى الا جسراً بينه وبين جنة ربه... اعلموا ان اعمالنا في هذه الدنيا هي التي يوم القيامة تمّد هذا الجسر امامنا... انا عازم على محاربة الرياء... لأن الرياء يدخل الميدان بلباس الدين والتقوى هو عملة ذات وجهين: وجهه نقش عليه اسم الله والآخر نقش عليه اسم الشيطان، عامة الناس يرون وجه الله واهل العلم يرون وجه الشيطان، هذا الرياء أدمى قلب امامنا علي بن ابي طالب الذي عانى من رياء المنافقين

مدعي الزهد والتقوى.. يا أيها الناس فلنتصارع انتم اليوم امام امتحان عظيم فإن قاتلتم كما كنتم تقاتلون.. فأنتي أضمن لكم الفوز عند الله سبحانه وقد يكون بينكم نفر يريدون الاستسلام للأعداء الظالمين.. لذا أنا أرفع بيعتي عنكم؛ لأنني أريد أن أتم عليكم حجتي، فعدوكم قد امهلكم كي يضعف عزمكم لتستسلموا، فإن هو انتصر قطع رقابكم ولا ريب في هذا أبداً، وأما بنعمة ربك فحدث)، وكما نستذكر قصة استشهاد الطفلين البريئين من اولاد مسلم اللذين لا يحملان في قلوبهما سوى المحبة والنقاء، فهربا من ابن زياد الظالم ووجداهم الحارث فقتلهم بدون رأفة او رحمة طمعاً بجائزة ابن زياد.



رئيس اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي في ديوان الوقف الشيعي

يزور مستشفى الكفيل ويثني على الخدمات

التي يقدمها لمقاتلي فتوى الدفاع المقدس..

الوقت نفسه سلام ودعاء رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي دام عزه لجميع الجرحى بالشفاء العاجل وللكادر الطبي المشرف عليهم بالتوفيق. كذلك أطلع الشيخ الخاقاني على الحالة الصحية للمصوّر الحربي في قناة الغدير الفضائية (أمجد عبد سالم) الذي تعرّض لإصابة أدّت الى بتر ساقيه أثناء تغطيات عمليات تحرير جزيرة الخالدية من دنس تنظيم داعش الإجرامي. وفي ختام الزيارة، عقد الشيخ طاهر الخاقاني اجتماعاً موسّعاً مع إدارة المستشفى وعدد من الأطباء لمناقشة أفضل الطرق والسبل التي من شأنها أن تسهم في تقديم خدمات أفضل كاستقدام أطباء واختصاصات من خارج العراق لمعالجة بعض الحالات في مستشفى الكفيل التخصصي.

أولت إدارة مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة منذ افتتاحها اهتماماً كبيراً بالجرحى جرّاء عمليات معركة تحرير أراضي العراق المغتصبة من براثن عصابات التكفير والإرهاب الداعشي سواء كانوا من القوّات الأمنية أو قوّات الدفاع المقدس بكافة فصائلهم، والعمل على تقديم ما يلزم تقديمه من خدمات طبيّة وعلاجية وحسب إمكاناتها المتاحة. رئيس اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي في ديوان الوقف الشيعي الشيخ طاهر الخاقاني ومن أجل الاطلاع على أحوال الجرحى الراقدين في مستشفى الكفيل والاطمئنان عليهم قام بزيارتهم وأجرى جولة تفقدية على عدد من الجرحى، واستمع لما يقدمه المستشفى لهم من الخدمات التي أثنى عليها وأشاد بها، ناقلاً في



العتبة العباسية المقدسة تجدد تأكيدها أن فرقة العباس عليه السلام هي من تمثلنا في الحشد الشعبي

إعلام الدفاع المقدس
في جريدة صدی الروضتين

مهماً جداً وفي وقت حساس". وأضاف: "إن فرقة العباس لديها علاقات طيبة مع الكل؛ لأننا نمثل العتبة المقدسة ونخضع لتوجيهات المرجعية الدينية ونتواصل مع الكل ضمن الأطر الوطنية وعنوان الدولة العام". يُذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد أصدرت في وقت سابق بياناً هاماً بيّنت فيه أن من يمثلها في ملحمة الدفاع عن العراق ومقدساته هي فرقة العباس القتالية نافية أي علاقة أو صلة لها بأي تشكيل آخر يدعي ارتباطه بالعتبة المقدسة.

عدد من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. المشرف العام على فرقة العباس القتالية الشيخ ميثم الزيدي بين قائلاً: "كما تعلمون أن العتبة العباسية المقدسة متواصلة مع فرقة العباس القتالية، والحقيقة في هذا الوقت إدارة العتبة المقدسة شاعرة بحساسية الموقف بخصوص تحرير بقية الأراضي، وأرادت أن تجتمع بنا للاطلاع على خططنا في تحرير بقية أراضي البلد من أجل التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وكذلك التعرف على احتياجات الفرقة من أجل تذليلها، ونحن في الحقيقة نعتبر هذا اللقاء

الأشيقر (دام توفيقه) مع بعض قيادات فرقة العباس القتالية للتباحث بخصوص دور الفرقة الجهادي في مسألة تحرير أراضي العراق المقدسة والتشاور حول تنسيق الأمور ما بين فرقة العباس القتالية والجهات الرسمية ذات العلاقة، وكذلك للتأكيد على أن الفرقة هي الجهة الوحيدة التي تمثل العتبة العباسية المقدسة في مسألة فتوى الجهاد المقدس التي أطلقها المرجعية الدينية العليا للدفاع عن العراق ومقدساته. وكان ذلك على قاعة الإمام الحسن للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة وبحضور

جددت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تأكيداً أنها فرقة العباس القتالية هي الجهة الوحيدة التي تمثلها في معارك تحرير الأراضي العراقية المغتصبة من كيان داعش الإرهابي، ولا توجد أي جهة أو شخص آخر يمثلها في هذا المضمار وأنها ستكون لها وقفة مشرفة وصولاً في تحرير ما تبقى من أراضي العراق. جاء ذلك خلال اللقاء التشاوري الذي جمع الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد



العتبة العباسية المقدسة ترسل قافلة من المساعدات الإغاثية والإنسانية لأهالي الشرقاط

تقرير: مصطفى الباوي

انطلاقاً من دورها الإنساني، وامتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا الحاثة على الرعاية والاهتمام بالعوائل النازحة وتقديم يد العون والمساعدة لهم، وبالأخصّ العوائل التي فرّت من بطش العصابات الإرهابية والتكفيرية التي تشهد مناطقهم حالياً معارك تحرير تخوض غمارها القوّات الأمنية ومقاتلو الدفاع المقدس ومَن يُساندهم.

قامت العتبة العباسية المقدسة وبتوجيه مباشر من متولّيها الشرعيّ بإرسال مساعدات عاجلة لهذه العوائل التي نزحت من الشرقاط والمناطق المحيطة بها والتي تُعاني من ظروف إنسانية صعبة للغاية خاصّة الأطفال وكبار السنّ منهم.

القافلة هذه - بحسب ما بيّنه الحاج ضياء الحسنوي - هي عبارة عن سلّات غذائية متنوّعة ومياه معدنية معقّمة وتلج

ومساعدات طبّية وعلاجيّة ومواد غذائيّة خاصّة بالأطفال. وأضاف: "كذلك شملت المساعدات تزويد العجلات الخاصّة بنقل النازحين بمادّة زيت الغاز (الكاز) من أجل ديمومة واستمرار نقل هذه العوائل الى مناطق أمنة لتوفير الخدمات لهم، كذلك كانت لقافلتنا وقفة أخرى لبعض فصائل الدفاع المقدس والقوّات الأمنيّة لتزويدهم ببعض المساعدات".

وبيّن الحسنوي: "أنّ الظروف التي تعيشها هذه العوائل هي صعبة للغاية خاصّة مع ارتفاع درجات الحرارة وعدم ملائمة المكان الذي تقطنه للسكن؛ لكونه عبارة عن مجمّعات غير مؤهّلة تماماً من ناحية الخدمات، علماً أنّ الأعداد في تزايد يوميّاً وتحتاج لوقفة وجهد أكبر، وإن شاء الله سنقوم في القريب العاجل بتقديم مساعدات عاجلة أخرى".



مروراً بالمعنى... الأخلاق الإسلامية

اللجنة التدوينية

قيل للإمام الباقر (عليه السلام): إن الرواة نقلوا قولاً عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: "أيها الناس، انكم ستدعون إلى سبي فسيبوني، ثم تدعون إلى البراءة فلا تتبرؤوا مني"، فقال (عليه السلام): إن جدي أمير المؤمنين قال: "ثم يدعون إلى البراءة مني، وأنا على دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولنا من الاسلام ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهته اهل مكة وقلبه مطمئن بالإيمان، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "يا عمار، ان عادوا فعد.." فما كان الأئمة يريدون ان يكون اصحابهم عرضة للمخاطر، ولهذا وصى الامام الباقر (عليه السلام) جابر بن يزيد الجعفي ان يمثل الجنون كي ينجو، فمثل الجنون وبعد ثلاثة ايام، ورد كتاب هشام بن عبد الملك على يوسف بن عثمان يريد رأس جابر فأخبره بأنه جنّ فغفاه.

الإمام الباقر (عليه السلام) كان يحرص على حياة جابر الجعفي، وأوصانا ائمتنا بالصبر لأنه قوام الحياة، والموت والحياة متقارنتان ولا يمكن وجودهما دون الآخر فالإنسان مهما عاش لابد من فراق، ولابد من صبر على هذا الفراق، وعلى الانسان ان يملك انفعالاته النفسية وعاطفته بحيث لا يجعلهما تسير وفق اغراءات الشيطان ليعترض على رب العالمين وهو العدل

الالهى (ولا يظلم ربك احدا). وذكر الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بما معناه: اذا فارق الصبر الامور فسدت، واعظم الصبر هو الصبر على النوائب، واجمله ما يبعد الانسان عن المزالق.. فما فعله نبي الله يوسف (عليه السلام) الذي كان اجمل أهل زمانه، اشتراه العزيز وراودته امرأته فقال: معاذ الله انا من اهل بيت لايزنون، ويوصي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (اياكم وكثرة النوم) فأن كثرة النوم يدع صاحبه فقيراً يوم القيامة، وفي النوم يتعطل الفكر والعبادة، وليس المقصود اهمال الجسد دون راحة.

وفي موضوع آخر عن الوصايا قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام): "ان الولد الحرام له علامات وهي: بغض اهل البيت (عليهم السلام)، والحنين الى الحرام، والاستخفاف بالناس، وسوء المحضر"، وفي حديث آخر قال الامام الصادق (عليه السلام): "من اعجب بنفسه هلك.. وكل شيء يمكن اصلاحه إلا الاحمق.." وكان ديدن هذه الاحاديث هي بث روحية الاخلاق العالية بين الناس.

(من فتاة كتاب كلام المرشدين لمن يهتدي إليه من المسلمين - احمد السيد نوري الحكيم - من اصدارات العتبة العباسية المقدسة)



نتيجة العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف الأبرياء والأمنيين وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يشارك أهالي مدينة عين التمر مواساتهم باستشهاد كوكبة من أبنائها البررة

وإن الإرهابيين دخلوا منطقة حي الحسين (عليه السلام) في قضاء عين التمر بحجة مشاركة أحد الأعراس، وكان عددهم خمسة انتحاريين، استخدموا الرشاشات المتوسطة والقنابل اليدوية في ضرب عشوائي على المواطنين السائرين في تلك المنطقة، بعدها هرعت القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي المرابطة في المدينة، وقاموا بمحاصرة الإرهابيين في إحدى المناطق، مما أدى إلى أن يفجر اثنان منهم نفسيهما الضالتين بعد محاصرتهما في أحد بيوت المدينة، فيما قتلت القوات الأمنية باقي

صدى الروضتين التقت برئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة كربلاء، وهو من أهالي قضاء عين التمر الأستاذ محفوظ التميمي ليتحدث قائلاً:
تقدم التعازي والمواساة لعوائل الشهداء، ونسأل الله (عز وجل) أن يلهمهم الصبر والثبات على ما فقدوا من ناس أعزاء عليهم وعلينا وسط مأساة جديدة تضاف إلى مجموعة مآسي تمر على الشعب العراقي.. إن عدد الشهداء الذين سقطوا ضحية العمل الإرهابي في قضاء عين التمر بلغ (١٧) شهيدا و(٢٩) جريحا.

الوفد كان برئاسة فضيلة الشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، والحاج فاضل عوز عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المطهرة، وعدد من مسؤولي العتبتين المقدستين، مقدمين التعازي والمواساة إلى العوائل المفجوعة، متمنين من المولى تبارك وتعالى أن يرحم شهداءنا الأبرار ويحشرهم مع محمد وآله الطيبين الطاهرين، ويلهم أهليهم وذويهم الصبر والسلوان وقوة الإيمان، ويمنّ على الجرحى بالعافية والشفاء العاجل بإذنه تعالى.

بتوجيه من المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية دام عزهما، انطلق وفد كبير إلى قضاء عين التمر التي تقع غرب محافظة كربلاء المقدسة، لتقديم المواساة والتعازي إلى أهالي المدينة، وذلك بعد ما فجعت بعمل إرهابي جبان، قامت به الزمر الإرهابية التكفيرية باستهداف حفل عرس لأتباع أهل البيت (عليه السلام)، أسفر عن استشهاد وجرح العشرات من الأبرياء والأمنيين.

متابعة: طارق الوندادي



الحاج فاضل عوز



الشيخ عادل الوكيل



الاستاذ محفوظ التميمي

العصابات التكفيرية أن تقوم بهذا العمل الدنيء الذي استهدف زفة عرس، وأن هذا النهج هو ديدن المجرمين الذين يهدفون للنيل من محبي وأتباع أهل البيت عليه السلام أينما كانوا، لكن وجدنا أهالي عين التمر بقوة وعزيمة وإصرار كبير يعكس مدى تمسكهم وشدة ولائهم لمذهب أهل البيت عليه السلام، نسأل الله تعالى أن يحشر الشهداء مع الحسين وأولاد الحسين وأصحاب الحسين (صلوات الله عليهم أجمعين)، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان على هذا المصاب الجلل.

القلوب على فقد الآباء والأبناء والإخوة.. فنقدم المواساة والتعزية لأسر الشهداء باسم العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ونسأل الله العلي العظيم أن يمن عليهم بالصبر والسلوان والعزيمة والثبات، والرحمة والجنان على شهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا إن شاء الله تعالى.

الحاج فاضل عوز عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة:

شُكل وفد رفيع المستوى من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لحضور مجالس فاتحة الشهداء مدينة عين التمر، وتعزية ذويهم بهذا المصاب الذي ألمّ بنا وبهم، وليست غريبة على

قال الله (عز وجل) في محكم كتابه العزيز: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)، إن قضاء عين التمر هو جزء عزيز لا يتجزأ عن مدينة كربلاء المقدسة، وهذه المأساة التي حلت على الناس البسطاء الأمنين بسقوط أعداد من الشهداء والجرحى ما هو إلا عمل جبان، يريد تمزيق وحدة وتماسك مكونات هذا الشعب العظيم، وهذه هي حيلة العاجز الذي لا يستطيع أن يقف بوجه الرجال فيأتي بالغدر، وهذا هو ديدن العصابات الإجرامية والتكفيرية. لذا يبقى الألم والحسرة في

الانتحاريين.

وقامت الأجهزة الأمنية باعتقال بعض من المشتبه بهم الذين كانوا وراء دخول هؤلاء الإرهابيين إلى القضاء.

لذا نشكر وفد العتبتين المقدستين على تجشّمهم عناء السفر ومشاركتهم إخوتهم في قضاء عين التمر بالمصيبة التي حلت عليهم، ونطالب بفتح مجال التنسيق والتعاون المشترك بين العتبتين المقدستين وقضاء عين التمر؛ لمنع حدوث مثل هكذا خروقات في المستقبل.

فضيلة الشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تكرم عوائل شهداء قوات الشرطة الاتحادية

وكان التكريم عبارة عن مبلغ مادي وهدايا تبركية من حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وقد بدأ الحفل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم، تلتها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، والاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، ثم أتت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها فضيلة الشيخ عادل الوكيل (دام توفيقه)، وقد قال فيها:

الشهادة هي أرفع وأسمى وسام سطره المجد على صدور أبنائكم الذين ضحّوا بالغالي والنفيس دفاعاً عن أرض ومقدّسات هذا الوطن، وجادوا بأنفسهم من أجل أن يبقى وطنهم عزيزاً.. ونحن عندما نعيش ظرفاً خاصاً جداً يقدر في اذهانتنا كلّ من ضحّى بنفسه وهو يزود عن تربة هذا الوطن الغالي، الذي شهد العديد من الأحداث منذ عام ٢٠٠٣، وأبرزها ما تعرّض إليه من هجمة إرهابية شرسة أرادت النيل من عزّة وكرامة هذا البلد - بلد

وفاء لدماء الشهداء الزكية التي بفضلها وبفضل من جاد بها حفظت أرض العراق ومقدساته، واستمرت عجلة الحياة، وتثميناً لدور عوائلهم التي ساهمت من خلال أبنائها بحفظ المقدسات، أقام قسم الشؤون الدينية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حفلاً لتكريم عدد من عوائل شهداء قوات الشرطة الاتحادية الذين نالوا شرف الشهادة في معارك تحرير مدينة الفلوجة.

متابعة: زين العابدين ظنون



جميع المحافظات العراقية دون النظر الى انتماءاتهم وطوائفهم. وأوضح الشيخ السلطاني أن الأموال المخصصة للتكريم هي من صناديق دعم عوائل الشهداء ودعم مقاتلي القوّات الأمنيّة التي تُشرف عليها العتبة العبّاسية المقدّسة، وهي أموال خالصة ليست من جهة معيّنة، وإنما ممّا جادت به أيدي الزائرين.

وأكد على أن هذا التكريم يشمل عائلة الشهيد (زوجته وأبناءه وأبويه) فقط، ولا يشمل الإخوة والأخوات وغيرهم..

الدينيّ الأعلى السيد علي الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف) عندما قال مخاطباً المقاتلين: (يا ليتنا كنّا معكم فننفض فوزاً عظيماً)..
وبعد ذلك قام الشيخ ماجد السلطاني بتوضيح بعض الأمور التي تخصّ هذا التكريم، وبين انه ليس التكريم الأول ولن يكون الأخير حيث أعدت لجنة الشهداء التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العبّاسية المقدّسة برنامجاً كاملاً منذ انطلاق فتوى الوجوب الكفائي لتكريم وزيارة عوائل الشهداء في

المقدّسات -، ونتيجة لهذه الأحداث ولشعور المرجعية الدينيّة العليا بهذا الخطر المحدق، أطلقت فتواها التاريخيّة بالوجوب الكفائيّ للدفاع عن العراق ومقدّساته، ولتلافي أيّ تداعيات تُرافق هذه الهجمة، وبالفعل انبرى أحرارٌ تقلّدوا النخوة والغيرة العراقية، وامتلأوا لهذه الفتوى، وأحبطوا المخططات، وأبطلوا المراهنات، وحموا الأرض والعرض وصانوا المقدّسات. والجدير بالذكر أنّ هذه العصابات ومن يساندها قد راهنوا على مناطق عديدة كانت

تحت سيطرة داعش، لكن كانت هناك إرادة أقوى وهدف أنبل أرجع كيدهم الى نحورهم، ومن المناطق التي راهنوا عليها هي الفلوجة، اذ كانت الملاذ الآمن لهذه العصابات ومأوى لها، لكن بفضل الله تعالى وبهمة الفيارى حرّرت هذه المدينة وسطر أبناء الجيش والشرطة الاتحادية وقوّات الدفاع المقدس أروع الصور في الشجاعة، ورووها بدمائهم لتعود الى أحضان الوطن بفضل هذه الدماء الزواكي.

وفي الختام أدعو ذوي الشهداء الى تذكر وتأمّل مقولة المرجع

المقدّسات -، ونتيجة لهذه الأحداث ولشعور المرجعية الدينيّة العليا بهذا الخطر المحدق، أطلقت فتواها التاريخيّة بالوجوب الكفائيّ للدفاع عن العراق ومقدّساته، ولتلافي أيّ تداعيات تُرافق هذه الهجمة، وبالفعل انبرى أحرارٌ تقلّدوا النخوة والغيرة العراقية، وامتلأوا لهذه الفتوى، وأحبطوا المخططات، وأبطلوا المراهنات، وحموا الأرض والعرض وصانوا المقدّسات. والجدير بالذكر أنّ هذه العصابات ومن يساندها قد راهنوا على مناطق عديدة كانت



الحاج فرحان علي الكعبي



السيد سعيد الموسوي



والدة الشهيد حيدر علي

وينتظر التحاقه بحرارة حتى كنا نستغرب من وضعه، وبقي هكذا حتى نال شرف الشهادة في معارك تحرير الفلوجة، وان لفراقه الما كبيرا جدا، ولكن ما يهون علينا الألم انه مضى شهيدا سعيدا مدافعا عن العتبات المقدسة وعن مذهب اهل البيت عليه السلام، فهنيئا له هذه المنزلة وهذه الكرامة.

الحاج فرحان علي محسن الكعبي والد الشهيد احمد فرحان الكعبي:

استشهد ولدي احمد بعد أن أنقذ حياة خمسين مقاتلاً من رفاقه في قاطع عمليات الفلوجة، وقتل القائد الداعشي الملعون (أبو عمره)، وأنا أتشرف وافتخر بهكذا بطل، وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله

لما يحبه ويرضاه.

والدة الشهيد حيدر علي الصنكر:

نال ولدي شرف الشهادة وهو في الثانية والعشرين من عمره، حيث كان احد أبطال قوات الشرطة الاتحادية، وأنا كأُم افتخر به وارفع رأسي أمام الناس بأن ابني مضى شهيدا رغم انه الولد الوحيد لي مع خمس بنات.. وإذا استوجب الأمر سأضحى بنفسي من اجل رفعة العراق ومقدساته، واشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة وهذا الاستذكار لشهادتنا الأبرار.

السيد سعيد الموسوي والد الشهيد وليد سعيد الموسوي:

كان ولدي عندما يأتي مجازا يبقى بحالة من عدم الارتياح،

صدى الروضتين تابعت الحفل، وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت كالآتي:

والدة الشهيد حمزة ثامر إبراهيم:

استشهد ولدي حمزة في منطقة الصقلاوية ضمن عمليات تحرير الفلوجة، وهو يبلغ من العمر ٢٠ سنة فقط، ولم يتزوج بعد، وكان هو المعيل للعائلة باعتباره الابن الأكبر.. ورغم ألم الفراق، ومرارة الحسرات لرؤيته، ولكنني غير نادمة؛ لأن هذا الوطن مقدس، ولا بد من حمايته والتضحية من اجله، ولا انسى ان اقول للجميع بأن العتبة العباسية المقدسة هي الجهة الوحيدة التي كرمتنا واحتفت بنا، فجزاهم الله خير الجزاء، ووفقهم

قطرات من ينابيع الدعاء

زهراء الأسدي

قال الله (عز وجل) في الحديث القدسي: ((عبدى لا تمل من الدعاء، فإنى لا أمل من الإجابة)).

الدعاء ذلك الشعاع الذي يطل بنوره على قلب الإنسان، فيضيئه بعد ظلام الغفلة، فهو المفتاح الذي يفتح به باب الحب والقرب من الله تعالى، وهو أولى خطوات الوصول إليه سبحانه، فكما جاء في الحديث القدسي: "إن عبادى يتقربون إليّ بثلاث خصال: الورع عن المعاصي، والزهد في الدنيا، والبكاء من خشيتي.." فمن هذا الحديث، نفهم أن الدعاء هو الذي ينقلنا من عالمنا المملوء بالمعاصي أو أشواك الغفلة إلى عالم طاهر تحت رحمة جبار السماوات والأرض، وهو يرانا ويسمع مناجاتنا وأنيننا ودموعنا التي تقطر لتغسل أرواحنا من غبار الذنوب التي اقترفتها أيادينا.

فكلما كان الإنسان قريباً من الله تعالى، يشعر بلذة الدعاء والمناجاة.. ورغم هبوب عواصف مشاكل الحياة، فإننا نحتاج إلى سلاح نتسلح به لنواجه تلك المشاكل، فكما قال الرسول الأعظم ﷺ: "ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم، ويدر أرزاقكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: تدعون ربكم بالليل والنهار، فإن سلاح المؤمن الدعاء.." (ميزان الحكمة - الريشهري: ج٢/ ص١٧٥).

فللدعاء أهمية كبيرة في حياتنا، ولو أعطينا تلك الأهمية للدعاء، لدفع الله تعالى عنا أمواج البلاء والمصائب، فكم هو جميل عندما ينقل العبد قدمه إلى ساحة المولى ليرفع يديه، وهو يتمتم بكلمات خارجة من قلب نقي وطاهر، فيتقمص نور الخشوع والرجاء ليشق ظلام الذنوب المتراكمة، فتنتطوي صفحات الغفلة، وتفتح صفحات القرب والعشق من الله (عز وجل).

ولا ننسى الذين يحثوننا على الدعاء هم الأبطال الذين يقفون خلف السواتر؛ ليدافعوا عنا.. فهم يد تحثنا على التمسك بحبل الله تعالى، وهو الدعاء فنسأل الله تعالى بحق أول من دعاه واستجاب له، أن يحفظ وينصر رجال الدفاع المقدس، وأن يطوقهم بطوق الانتصارات بحق محمد وآل محمد ﷺ.





مُصَحِّحاتُ الإِتِّباعِ أنثروبولوجيا قرآنية

مرتضى علي الحلي

مِنَ المَعلومِ اجتماعياً (أنثروبولوجياً) أَنَّ الإنسانَ كائنٌ قِيميٌّ تَحكمُهُ مَجموعةٌ نُظُمٌ وسيّقاتٌ حَيّاتِيَّةٌ، تقومُ على أُسسِ المُتَابَعَةِ والمَعاشِ والتدافعِ والمُصَوِّمةِ والغَلَبَةِ والتأثيرِ والتأثيرِ والقُوَّةِ والخوفِ وغيرها.. تَجعَلُهُ يُحدِّدُ سَنخَ علاقته الاجتماعيةِ بِمَنْ يَرغَبُ في إِتِّباعِهِ طَبَقَ واحدٍ مِنْ هَذِهِ النُّظُمِ والسيّقاتِ.. ويُوَجِّهُ وَجْهَهُ وَجْهَةً عَقِيدَةً ما أَوْ فِكْرَ ما أَوْ ثقافَةً ما أَوْ سُلوكَ ما.. مما يَتطلَّبُ ذلكَ النزوعَ لَوَجْهَةٍ ما، إِيجادَ مُقتَضِيّاتٍ ومُصَحِّحاتٍ سَدِيدَةٍ، ومَشْرُوعَةٍ تُسَهِّمُ في دَفْعِ الإنسانِ المُؤْمِنِ لِلوَجْهِ الحَقَّةِ والقويمَةِ، دَفْعاً تَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ، آثاراً وتبعاتٌ ومسؤولياتٌ شرعيَّةٌ وأخلاقيَّةٌ، تَبْجِسُ مِنْهَا، الخياراتُ، والقراراتُ في حَرَكَاتِ الإنسانِ وعَلاقَتِهِ.



ذلك ما قدمه القرآن الكريم تفصيلاً من حيث المبدأ والحكم والأثر، وضرب شواهد متنوعة تحكي عن رؤية أنثروبولوجية ترصد حراك الإنسان في المنتظم الاجتماعي، وتفاعله معه سلباً وإيجاباً.

ومن أول ما قدمه القرآن الكريم في هذه الرؤية المؤسسة للإنسان السوي والقويم: ((أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢٢) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ)) (الملك: ٢٣).

هو ما يمكن تبويبه بما يلي:

١- مُصَحِّحُ الْعِلْمِ: وهو ما يتصوره الإنسان في ذهنه وعقله من معلومات وإدراكات مجردة (تصورات فقط) ومركبة (تصورات وحكم)، تستلزم انفعالات وتصديقات معينة، تأخذ معها صاحبها وجهة ما يقتضي اختياراً، فيكون مسؤولاً عن قوله وفعله وحتى نيته (فؤاده).

كما قال تعالى: ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)) (الإسراء: ٣٦).

وإنَّ الْعِلْمَ هو مناط حراك الإنسان، وشرط تكليفه، فيه يستبصر الأشياء، ويطلبها أو يتجنبها، وعنه تصدر الخيارات.

وهذا العلم المصحح لمقولة أو ظاهرة أو سلوك الإتياع هو ما يحدد قيمة العلاقة بين التابع والمتبوع بمختلف أنواعها، عقيدة وشرعية ومنهجاً، وفكراً وثقافة، فما من سنخ علاقة ما، إلا ويحكمها مُصَحِّحُ الْعِلْمِ في الإتياع.

وإذا ما خلت العلاقة من العلم فسيحكمها نقيضه، الجهل والعبث والسفاهة بحيث لا يمكن لصاحبها أن يكون سويًا ومهتديًا وراشدًا.

وفي هذه الوجهة العلمية المصححة للإتياع، جاء القرآن الكريم برصده الانثروبولوجي للإنسان نفسه مبيناً كيفية العلاقة ووزانها.

وضرب لنا مثلاً في الوحدة الاجتماعية الأولى للمجتمع البشري في إشارة منه لتنقيح سنخ العلاقة في كل الوحدات والسياقات الحياتية، فابتدأ بعلاقة الأب بابنه، وعلاقة الابن بأبيه كما في قوله تعالى: ((يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا)) (مريم: ٤٣).

وهنا يضع القرآن الكريم الإنسان في أفق الحقيقة والقيمة للعلاقة واقعاً بأبعد ما يكون عن أفق البنوة والأبوة والتي قد ترسم علاقة تتفق وحراكها الفطري والوراثي.

ففي رؤية القرآن الكريم، لا يمكن لعلاقة الأبوة أو البنوة أن تكون راسمة لسنخ العلاقة المطلوبة شرعاً أو مُصَحِّحَةً لها في بعدها الجبلي (الغريزي)، إذ يبقى الوزن والقسطاس لمُصَحِّحِ الْعِلْمِ هو الحاكم في تولية الوجهة والمتابعة.

وإن كان لِمَقَامِ الْأَبُوَّةِ بحسب الشاهد القرآني القدر المحفوظ، والذي عبّر القرآن الكريم عنه بالإحسان والمصاحبة بالمعروف: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)) (العنكبوت: ٨).

وعلاقة الابن بأبيه كما في قوله تعالى: ((يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا)) (مريم: ٤٣).

وهنا يضع القرآن الكريم الإنسان في أفق الحقيقة والقيمة للعلاقة واقعاً بأبعد ما يكون عن أفق البنوة والأبوة والتي قد ترسم علاقة تتفق وحراكها الفطري والوراثي.

ففي رؤية القرآن الكريم، لا يمكن لعلاقة الأبوة أو البنوة أن تكون راسمة لسنخ العلاقة المطلوبة شرعاً أو مُصَحِّحَةً لها في بعدها الجبلي (الغريزي)، إذ يبقى الوزن والقسطاس لمُصَحِّحِ الْعِلْمِ هو الحاكم في تولية الوجهة والمتابعة.

وإن كان لِمَقَامِ الْأَبُوَّةِ بحسب الشاهد القرآني القدر المحفوظ، والذي عبّر القرآن الكريم عنه بالإحسان والمصاحبة بالمعروف: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)) (العنكبوت: ٨).

والتصحيح في حراك الإتياع قد طال المدخلات المعرفية لشرط العلم، وهي السمع والبصر والفؤاد، بحيث جاء النهي الإرشادي حاملاً في مدلولاته المسؤولية تلقياً وأثراً، فلم يكن للإنسان من خيار مُباح في الاقتفاء دون مقولة: ((وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ)) (الصافات: ٢٤).

ويظهر بحسب مدلولات النص القرآني، أن العلم لم تقتصر شرطيته في وجهة الإتياع بوصفه مقدمة وجودية وعقلية لها دخالة في تحقق المتابعة بوجه صحيح ومشروع، وإنما شرطية العلم تتجاوز إلى حدّ القران مع المتبوع، حراكاً وغرضاً.. كما في الشاهد القرآني في سورة الكهف، في قصة النبي موسى عليه السلام مع العبد الصالح، حيث حكى النص الشريف، قوله تعالى: ((فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (٦٥) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عُلِّمْتَ رُسُودًا)) (الكهف: ٦٦).



ألسنا جميعاً خلق الله..

زيد الكفلي

ويقول: يا بن رسول الله، أنا في الرخاء ألحس قصاعكم، وفي الشدة أخذلكم، والله إن ريحي لنتن، وحسبي للئيم، ولوني لأسود، فتتنفس عليّ بالجنة، فيطيب ريحي، ويشرف حسبي، ويبيض وجهي، لا والله أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود بدمائكم.. " فأخذ الأصحاب يبرزون، وخلال هذا برز جون يستأذن الإمام الحسين (عليه السلام)، فأذن له فحمل جون وهو يرتجز ويقول:

كيف ترى الفجار ضرب الأسود
بالمشرقة القساطع المهند
بالسيف صلتاً عن بني محمد
أذب عنهم باللسان واليد
أرجو بذاك الفوز عند المورد
من الإله الأحمد الموحّد
إذ لا شفيع عنده كأحمد

قاتل جون وأبلى بلاء الأبطال، ومجبة عاشق، انكشف أمامه طريق الشهادة، فقدم وتقدم غير خائف ولا شاك، حتى نال ما أراد من شهادة كريمة لرجل كريم .
إن جونا دخل المعركة وقاتل قتال الأبطال، حتى انه قتل منهم خمسة وعشرين رجلاً من معسكر يزيد، وتعطفوا عليه فقتلوه (عليه السلام).

فجاء الإمام الحسين (عليه السلام) ووقف عنده ليعطي درساً للإنسانية، درساً لا يُنسى أبد الدهر، أي لا فرق بين الأسود والأبيض إلا بالتقوى.. والحسين (عليه السلام) وقف عليه فوضع خده المبارك على خد هذا الشهيد قائلاً: اللهم بيض وجهه، وطيب ريحه، واحشره مع محمد وآله.. كان منذ لحظات عبداً اسود، لا ينظر إليه أعداء الإنسانية بعين الاعتبار، وهذا المشهد لم يكرره (عليه السلام) إلا مع ولده وفلذة كبده شبيه رسول الله علي الأكبر (عليه السلام).

السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك عليك مني سلام الله أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار.. ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم.. السلام على الحسين، وعلى علي بن الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين، وعلى إخوة الحسين.

في عهد الجاهلية، لم يكن للعبيد مكانة اجتماعية سوى أن يعرضوا في الأسواق، ثم يباعوا ويستعبدوا، ولم تكن لديهم أي منزلة بالمجتمع، بل يعيشون كالحیوانات..! ثم جاء الإسلام وأعطاهم مكانتهم الاجتماعية، فهم يعيشون كأناس أحرار كرماء، وحرم عبوديتهم والممارسات التي كانوا تمارس ضدهم.

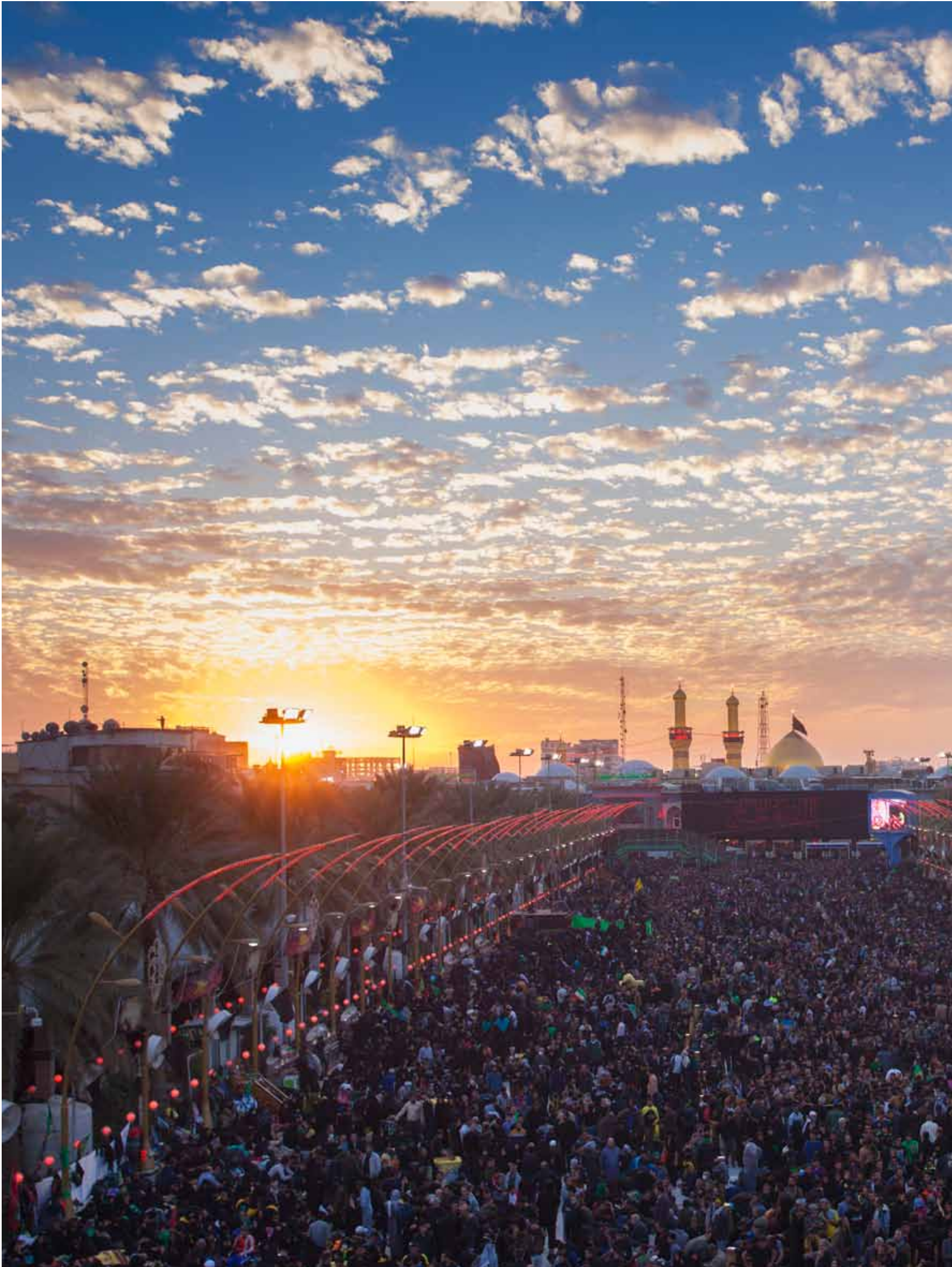
ثم بين حقوق هذا الإنسان المكرم، ومثال على ذلك ما حصل عند الإمام الحسين (عليه السلام) حيث قدم أروع صور الإيثار من خلال تعامله مع العبيد تعامل الحسين مع العبد الأسود ومع ابنه الأبيض، وهذا ما شاهدنا تطبيقه على أرض الواقع في (زيارة الأربعين) وأخذ الدروس منها، حيث لا فرق بين الأسود والأبيض تطبيقاً لقول الرسول (صلى الله عليه وآله): (كلكم لأدم وآدم من تراب).

هنالك صور كثيرة من صور الإيثار عند الإمام الحسين (عليه السلام) التي بقيت خالدة على مدى الأزمان، وقد أثر وضحي بنفسه وعياله وماله من أجل إحياء الدين وبقائه خالداً حيث قال أحد الشعراء على لسان حال الإمام الحسين (عليه السلام):

"إن كان دين محمد لم يستقم
إلا بقتلي يا سيوف خذي
الإمام الحسين (عليه السلام) أثر على نفسه، وقدم في عاشوراء صوراً قلّ مثيلها على أرض البسيطة، فهو قمة الإيثار والكرم والشجاعة والصبر والحلم والتواضع والصلابة في الحق الرأفة والعطف والجود والسخاء....

نأخذ صورة من صور الإيثار ومن أخلاقه (عليه السلام) كيف كان يتعامل مع العبد الأسود من خلال سيرته ونهضته وحتى يوم العاشر من محرم، كيف كان تعامله مع ذلك العبد الذي عاش العبودية، ثم تحول معه إنساناً له شخصيته وكرامته، وهذا هو جون أسود اللون، شيخ كبير السن، وقف يوم العاشر يستأذنه في القتال، فقال له الحسين (عليه السلام): أنت في إذن مني، فإنما تبتغى للعافية، فلا تبتل بطريقنا . فاغرورقت عيناه بالدموع، ووقع على قدمي أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يقبلهما ويتوسل





وقفات قيّمة.. مع نصوص الإمام الحسين عليه السلام في نهضته الشريفة

أحمد الكناني

لما جاء كتاب مسلم بن عقيل إلى الإمام الحسين عليه السلام، عزم على الخروج، فجمع أصحابه في الليلة الثامنة من ذي الحجة لسنة ٦٠ للهجرة، فخطبهم فقال: ((الحمد لله، وما شاء الله، ولا قوة إلا بالله، خطّ الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة، وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وخير لي مصرع أنا لاقيه، فكأنني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا، فيملأن مني أكراشاً جوفاً، وأجربة سغباً، لا محيص عن يوم خطّ بالقلم، رضاء الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه، ويوفينا أجور الصابرين، ولن تشذ عن رسول الله ﷺ لحمته (يقصد عليه السلام نفسه الشريفة وأهل بيته عليه السلام) وهي مجموعة في حضيرة القدس، تقر بهم عينه وينجز بهم وعده، فمن كان باذلاً فينا مهجته

مُوطنا على لقاء الله نفسه، فليرحل معنا، فإني راحل مُصَبِّحاً إن شاء الله)). (أنظر: اللهوف - السيد ابن طاووس: ص ١٢٦).
(و مقتل الخوارزمي: ج ١/ ص ١٨٦).
فالإمام الحسين عليه السلام قال: (فمن كان باذلاً فينا مهجته (أي مُستَعِدّاً للتضحية)
مُوطنا (مُتَبَتِّاً) على لقاء الله نفسه، فليرحل معنا فإني راحل مُصَبِّحاً إن شاء الله)).
وهنا تقترب قافلة العشق الإلهي من لقاء الله تعالى.. وأي قافلة هذه التي لا يكون من أهلها إلا من بذل نفسه لله تعالى، وأطاع أمر الحسين عليه السلام في الدفاع المقدس عن الدين الحق.
يؤكد الإمام الحسين عليه السلام أنه مفوض من قبل الله تعالى.. أي أنه إمام مفترض الطاعة..



شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي بطن خفيات الأمور، ودلت عليه أعلام الظهور، وامتنع على عين البصير، فلا عين من لم يره تُنكره، ولا قلب من أثبتته يُبصره، سبق في العلو فلا شيء أعلى منه، وقرب في الدنو فلا شيء أقرب منه..

تبت فلأرجع الى الذنب، لو فرضنا هذا قطعاً هذه التوبة جرأة على الله وليست توبة، فلذلك تستحق أن يتعوذ منها الإمام (عليه السلام).

نحن مقصرون مع الله تعالى دائماً الله تعالى يُعيننا على أنفسنا كما أعان الصالحين فيجبنا الوقوع في الذنوب، وأيضاً فيها سلامة لما بقي من أعمارنا هذه التوبة تمحو ما سبق وتُحافظ علينا فيما بقي، الإنسان دائماً يترصد نفسه قبل أن يترصد الآخرين، يترصد نفسه أنه إياك إياك أن تذنّب، قطعاً الإنسان إذا حاسب نفسه بهذه الطريقة تقلّ ذنوبه أو تُعدّ والعصمة لأهلها.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمنّ علينا وعليكم بتوبة نصوحة، وأن يتجاوز عنا سيئات أعمالنا ويرزقنا العصمة في القول والعمل، ويدفع عنا وعنكم كل سوء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين.

الدعاء يكمل (إني أعوذ بك من صلاة لا تُرفع، أعوذ بك من دعاء لا يُسمع، أعوذ بك من قلب لا يخشع..).

الإمام السجاد (عليه السلام) قال: (اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ...) يعني التوبة لم تكن صادقة ولم تكن حقيقية، ربّما لم يكن له عزم على أن تستمر هذه التوبة (...وعائدت في ذنبه وخطيئته...) أيضاً يعود في هذا الذنب والخطيئة: (...فإني أعوذ بك أن أكون كذلك).

إذن التوبة مع الفسخ التوبة مع نيّة العودة هذه ليست توبة، الإنسان عندما يتوب لأبد أن يقطع بداخله أنه لا يعود، ثم إذا وقع في ذنب آخر لم يكن قاصداً أن يقع فيه لكنه وقع اتفاقاً يحتاج أن يتوب، وهذا مطلب آخر فلا تشبهه علينا الحالتان، الإنسان تارة يتوب وهو فعلاً قاصد التوبة، لكن ابتلي بذنّب بعد التوبة بيوم بيومين بسنة فعليه أن يعود وهذا غير مشمول، تارة الإنسان يفسخ التوبة وهو عندما تاب كأنه ندم على التوبة يقول لماذا

من سوء الأفعال، لكن هل يمكن أن تصل الحالة أن نستعيز ليس بالصلاة بل نستعيز من الصلاة؟ يعني هل يمكن أن أقول: اللهم إني أعوذ بك من صلاتي؟! هل يمكن أن أقول: اللهم إني أعوذ بك من دعائي أو لا يمكن؟! أعتقد أن المطلب أصبح واضحاً في مقام التوبة، هذه أشياء مندوبة الشارع أرادها لنا كيف تتحوّل الى حالة من الاستعاذة - والعياذ بالله -، التوبة فعل وإن الله يحب التوابين، فإذا نستعيز بالتوبة من سيئات الأفعال، فالصلاة والدعاء والتوبة من الأمور المرغوبة للشارع المقدس، ورد في الآية الكريمة: (قُلْ مَا يَعْزُبُ عَنْكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) الدعاء مطلوب، (أقم الصلاة) (إن الله يحب التوابين) هذه أشياء مطلوبة، المقصد واضح، لكن الله تبارك وتعالى يريد منا أن نتوجه له بكلّيتنا وبكلّ ما نحمل، ولذلك تقرأ في بعض الأدعية (اللهم إني أعوذ بك من صلاة... اللهم إني أعوذ بك من دعاء...) حقيقة الإنسان يستغرب لماذا هذه الاستعاذة؟!!

أشار إلينا الإمام زين العابدين (عليه السلام) في قضية دعاء التوبة يريد أن يبين لنا التوبة النصوح، والتوبة النصوح هي ليست عبارة عن كلام يقول الإنسان: إني تبت، وإنما لأبد أن يرتب الأثر على هذا الفعل، فقال الإمام: (اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ، وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ)، طبعاً هذا الكلام من الإمام فيه مطالب في العقيدة قد تكون ثقيلة، لكن نحن لا ندخل في صلب هذه المسألة، وإنما نتكلّم بكلام عام، الإمام (عليه السلام) يقول: (اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ) .. إذن، تحققت التوبة من هذا العبد، وعبر الإمام عنه بالفعل الماضي، فوقع الفعل من هذا العبد وهو فعل التوبة.

نحن نستعين ونعوذ بالصلاة نعوذ بها يعني نتمسك بها أن تحمينا من المنكر مثلاً، كما ورد في القرآن الكريم: (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) فنحن نستعيز ونستعين بالصلاة



تساؤلات إعلامية

اللجنة الإعلامية

الدعاء:

هل من الانصاف أن نخاف المستقبل، لماذا نخاف منه؟ أليس هذا يعني أننا فقدنا الأمل فيه، ألا يعني أن هناك ضعفاً بالثقة في النفس؟ ماذا نحتاج لتباعد الخوف من المستقبل، ونحن أمام سطوة ايمانية قادرة على رفع كاهل الخوف بالتوكل على الله تعالى، فهو الوحيد الذي يعرف الغيب، ويستحكم فيه..؟ أليس الدعاء ذخيرة كل مؤمن فلم نخاف؟

العنف:

هل العنف سمة انسانية؟ هل هو مرتكز ضعف أم قوة؟ بعد هذا يدمر الوعي والثقافة ويجعل الانسان صاحب سلوك غير حضاري، فأين النضوج الانساني أمام تهور يفقد الانسان كرامته؟ ألم نتعلم بعد أن الاستعاذة بالله من الشيطان، ومن ثم السكون، ووصية رسول الله ﷺ: لا تغضب.. والالتزام بصبر أئمتنا هو خير علاج.

التواضع:

الجميع يعرف حكمة التواضع، والجميع يؤمن بما يمتلك التواضع من شأن، لكن من منا يستطيع أن يعرف حدود تواضعه، الكل يدعي التواضع بما فيهم الانسان المتعالي.. وهذا يعني أن المشكلة ليست في ذات التواضع، القضية في متى سندرك اعمالنا حتى نستطيع ان نفهم ذواتنا الفهم الصحيح، والمسألة كلها تحتاج الى وعي.

المنة:

حين يمد الإنسان يد المساعدة لينفع أم ليضر؟ فلا بد لكي ينفع أن يمد اليد دون منة وتذكير.. هل يعلم أحدنا أن المنة فيها أذى لمن تساعد وتهدد العيون له، وهذا يعني أنك تضره أكثر مما تنفعه، ربما ستفيدهم في قضاء حاجة معينة، لكنك ستترك في قلوبهم جرحاً لا يندمل، ولذلك تعد المنة مرضاً من أمراض الوسوسة يجب الابتعاد عنها.. فالمنة تهدم الصنعة، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى).

التفسير المراوغ.. في قضية التصديق بالخاتم..

لجنة البحوث والدراسات

او موضوعا يتسبه الى علماء كبار، ولذلك تجده حول التأكيد الى اجماع اهل العلم، وكذب كل ما ذكر وصدق الحديث حتى من يحتج بكلامه، يدعي أن الشيعة لا يحترمون جماعة النبي ﷺ وها هو يكذب تسعة من افضل الصحابة: علي عليه السلام، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن عباس، وجابر الانصاري، وابورافع، وابوذر الغفاري، وانس بن مالك، والمقداد بن الاسود الكندي، وعبد الله بن سلام.. ورويت رسالة الى ثمانية من التابعين، فكذب ابن تيمية وافترى على التاريخ والواقع والناس اجمعين.

الجمع في قوله تعالى (الذين) وعلي بن ابي طالب واحد، او قولهم: إن علياً لم يكن عليه زكاة، والمسلمون لم يكونوا يلبسون الخواتم، فابن تيمية لم يترك فضيلة لأهل البيت عليه السلام دون أن يطعن بها. ومن أجل أن يصدق نفسه، كذب علماء من ابناء العامة كثيرين، بل طغى في مذهبية من شهد أن هذا الحديث صحيح.. اغلب علماء ابناء العامة يروون أن علياً تصدق بخاتمه وهو راعك في المسجد فأعطاه خاتمه، فابن تيمية يكذب ومتى ما شاء للاستدلال بخبر وان كان ضعيفا

يبدو أن من ينكر الحقيقة، لا يستطيع الاستقرار نحو جوهر مقنع، والأحداث التاريخية المدعومة بالقرآن الكريم تعزز موقف التصديق والإيمان، آية صريحة لا تحتاج الى تفسير قال الله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (المائدة: ٥٥).

اتفقت روايات العلماء على أن الإمام علياً تصدق بخاتمه وهو راعك، ولكن التفسيرات المراوغة التي لا يكن لها قرار حتى تصل بعضها لحد التهويم، يرى ابن تيمية: إن صيغة





قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة بعنوان الانضباط مع الكرامة للإدارة الصفية لكادر معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة

تقرير: محمد صاحب تدريبيه.

يعد الانضباط الصفى جزءاً لا يتجزأ من عملية التدريس، ولا يمكن لعمليتي التعليم والتعلم أن تؤتيا ثمارهما في وسط يفتقر للنظام والانضباط. ومهما كانت المناهج الدراسية مبدعة ومتجددة، فلن يكون لها سوى تأثير ضئيل في ظل غياب السيطرة والانضباط داخل غرفة الدراسة.

لذا أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة المقدسة دورة الانضباط ضمن الدورات الصفية الخاصة بكوادر معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة التابع للعتبة العباسية المقدسة، من أجل تطوير قدراتهم وقابلياتهم المعرفية.. وقد استمرت الدورة (١٥) يوماً لكل يوم خمس ساعات

من أجل مد جسور التواصل في مختلف المجالات التنموية، وزيادة قابليات وقدرات المتدربين في مجال الإدارة الصفية، قمنا بدورة لكادر معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة التابع للعتبة العباسية المقدسة، تناولنا فيها عدة مواضيع عن فن الإدارة الصفية، وأكثر المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الطلاب، وطريقة حلها بشكل حالي من دون اللجوء الى الاخصائي النفسي او الإداري، وكذلك تنظيم وقت الدرس والسيطرة على الطلاب من خلال اصدار بعض التصرفات السلوكية اثناء الدرس.

وكذلك التقينا بمديرة المعهد الست (سارة حسن الحفار) التي تحدثت قائلاً: نشكر الأمانة العامة للعتبة

إن الهدف من الدورة هو توفير كل الإمكانيات لكوادر معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أجل تحسين التعلم الصفى وتقليل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعلم، والاندماج في أنشطتها، لذلك فإن الهدف من الانضباط هو زيادة الوقت المنقضي في التعلم وممارسة الأنظمة وتقليل الزمن المنقضي في معالجة مشكلات النظام وتوفيره للتعلم.

ولزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا مع (فوزية علي العباد) مدربة معتمدة في مجال التنمية البشرية من الاكاديمية الكندية، من المملكة العربية السعودية، فتحدثت قائلة:

العباسية المقدسة، وكذلك إدارة قسم التخطيط والتنمية البشرية لاهتمامهما بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات المقدمة في الفترة الصفية للكوادر معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة المتعلقة بالإدارة الصفية وترتيب الجدول وتنظيمه والتحكم بوقت الدرس، وكيفية استخدام الوسائل باللعب، وما هي مواصفات المعلم، والأنماط الإدارية. كما أقدم بالشكر والامتنان الى المدربة (فوزية علي العباد) من المملكة العربية السعودية لتلبية الدعوة، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذه العمل في ميزان حسناتها إنه سميع مجيب.



العتبة العباسية المقدسة ترعى الملتقى التأسيسي الأول لاتحاد مدربي التنمية البشرية العرب

العالمية من خلال استكشاف وجوه شبابية نحو مستقبل جميل، ونسعى من خلاله الى تحسين الواقع التدريبي وتزايد أعداد المشاركين بأحدث الاتجاهات الحديثة في العملية التدريبية".

وفي ختام الملتقى، وزعت الشهادات التقديرية للمشاركين والمساهمين في إقامته، سبقها عرضٌ متلفز لأهم المراحل التي مرّ بها اتحاد المدربين العرب منذ تأسيسه.

من الاتحاد يرتقي الى عالم التنمية نحو الأفضل.

الأستاذ إحسان الشريفاوي
رئيس اتحاد العرب في العراق قدّم شكره للعتبة العباسية المقدسة لاحتضانها هذا الملتقى، معبراً:

"نأمل أن يحقق هذا الملتقى النتائج المتوخاة من انعقاده، فإنه يعتبر من اللقاءات المهمة التي تسعى لبناء الأساس في تطوير المجتمع الإنساني العراقي نحو الرقي في عالم التنمية والدخول في

والمجتمع) وبمشاركة لفي من المتخصصين في مجال التنمية البشرية وممثل الأمم المتحدة وممثلين عن منظمات المجتمع المدني.

المؤتمر الذي يهدف الى تبادل الخبرات الحديثة والسعي لتقييم العملية التدريبية واستشراف مقترحات إبداعية وتقوية التعارف بين المشاركين، كان على ثلاث جلسات حيث نوقشت في الجلستين الأولى والثانية السبل التي تجعل

لجنة التنمية البشرية

ضمن نشاطاتها الداعمة لديمومة الحراك التنموي ودعم مقوماته والمساهمة في الرقي به، رعت العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة الحسن عليه السلام الإنسانية الملتقى التأسيسي الأول لاتحاد المدربين العرب فرع جمهورية العراق، واحتضنه مجمع أم البنين الخدمي التابع للعتبة المقدسة تحت شعار: (التنمية البشرية عطاءً علميً ومهنيً دائم للفرد

محاورة مع..

الكاتبة اللبنانية رجاء بيطار حول روايتها (سألتك عن الحسين عليه السلام)



الارتكاز على حياة رمز مقدس في اصدار منجز إبداعي، يعني أولاً الثقة بقدرات هذا الرمز الانساني لإضاءة الحاضر بالفكر الناهض، وبمستقبل التفاعل الانساني، وشخصية أم البنين عليه السلام تحمل هوية الانتماء العربي الأسمى بما تحمل من قيم تربوية وتضحوية. ولاشك أن يكون مسعى الكاتبة اللبنانية رجاء بيطار في كتابها (سألتك عن الحسين عليه السلام) يحمل الكثير من هذه السمات، ولذلك التقت بها جريدة صدى الروضتين لتحاورها عن روح الانتماء الزاكي، ولتقدم لنا بنفسها هذا المنجز الفكري...

حاورها: علي الخباز

وهي في كل هذا تعايش أحداث الحياة المباركة للإمام علي عليه السلام، وظروف خلافته واستشهاده.. ثم تعايش كل الظروف التالية لحياة الحسين عليه السلام، بكل تفاصيلها، وتتفاعل معها خطوة بخطوة.

إذن، هي تعايش من الأئمة أربعة، وتربي من الأبطال أربعة، وتخلدها القلوب عبر السنين، ليس عبر سرد تاريخي بحث لتلك الوقائع التي رصدتها أم البنين عليه السلام، بقدر ما هو رصدنا نحن وتعايشنا مع تلك الوقائع.. إذا ما لبسنا منظار أم البنين عليه السلام، ورأينا الدنيا والآخرة بعينيها الثاقبتين اللتين خرقتا حدود النظر لتريا بعين اليقين.

إذن، فالرواية أدبية تاريخية اجتماعية، تتضمن العناصر الروائية الأساسية من تشويق

- هل كان المنجز يعتمد على عرض حيثيات حياتية كما يفعل الكثيرون بتسليط الضوء على سرد تاريخي أم استطعت التأمل في حيثيات التكوين المقدس لتقديم خطوة متأملة حدثية في معالم البحث عن الفعل المقدس؟

((سألتك عن الحسين)) رواية تحمل بعدين: البعد التاريخي الذي لا بد منه كأساس لمصادقية الحدث، والبعد الأدبي العاطفي الإنساني الذي يكتب التاريخ بحروف القلب، ويطوع الحقيقة لسان الشعور، فيعزف بأصابع الزمان القاسية على أوتار الأحداث السامية والدائمة التي رافقت أم البنين عليه السلام منذ ولادتها مروراً بنشأتها المباركة ثم زواجها الميمون بأمير المؤمنين عليه السلام، حتى كهولتها وشيخوختها،

تكفي ليخط بحروفه سطور التاريخ مستخرجاً مكنونه، بل إن الرغبة في إخراج هذا المكنون إلى العلن، هي الأساس، فأما البنين مثال لم يخلق ليحتكره عصر معين ولا جنس معين، لم يخلق لعصر الإمام الحسين عليه السلام فقط، ولا لجنس حواء فحسب، بل إن أم البنين خلقت لتتماهى بها الأجيال عبر العصور شأنها شأن الأئمة والأولياء الذين وقفت نفسها الزكية وفلذات كبدها على خدمتهم وفدائهم؛ لتكون مثلاً للنساء والرجال على حد سواء، فهي حاجة اجتماعية روحية لتفتح عيون البشر المتشوقين إلى التضحية اللامتناهية، والتربية الأخلاقية والدينية المثلى، وهذا ما حاولت من خلال روايتي هذه أن أقدمه.

- هل عملية انتقاء الرمز النسوي المقدس يعني أنك تتطلعين من احتياجك النفسي للتماثل مع هذه الرموز أم لاحتياج اجتماعي روحي عام لهذا التماثل؟

إن عملية انتقاء الرمز النسوي المقدس، عملية تتطرق من أمرين: أولهما احتياج نفسي للتماثل مع الشخصية الاستثنائية للسيدة فاطمة بنت حزام الكلاية المعروفة بأم البنين عليه السلام، وثانيهما احتياج اجتماعي روحي عام لهذا التماثل.. فأما البنين عليه السلام، لم تكن فقط شخصية تاريخية تركت أثراً، بل هي مثال وقدوة صالحة تتطلع إليها قلوب المؤمنات اللواتي يرصدن سبيل طاعة الله تعالى، ويحاولن التحلي بمقومات الإيمان الحقيقي؛ ذلك أن الحاجة النفسية للكاتب لا

• السيدة الجليلة أم البنين عليها السلام، لم تكن فقط شخصية تاريخية تركت أثراً، بل هي مثال وقدوة صالحة تتطلع إليها قلوب المؤمنين اللواتي يرصدن سبيل طاعة الله تعالى.

• أم البنين عليها السلام هي الأم التي ربت ناصراً للحسين عليه السلام ينصره حياً وميتاً، ويأبى حتى أن يتذوق قطرة ماء دونه، وهو يكاد يموت ظمأً، ثم يتقطع في سبيله مبتسماً لا توجعه إلا دمعة مولاه وأنين سباياه..

• لقد حاولت من خلال الرواية، أن أقدم رؤيتي لأم البنين عليها السلام، أن ادخل إلى خصوصيات كثيرة لم يروها التاريخ بحرفها بل رواها القلب العاشق لتلك الأنوار القدسية، فأباح لدقاته أن تنبض بها، وأن تستضيء بشعاعها الباهر؛ لتسمو بها الروح إلى عليائها السامقة.

وحبكة وحدث مفاجئ... وهي استثمار لذلك النور المنبثق من تلك السيرة المضيئة، واستشعار لأدق تفاصيل تلك الحياة التي بدأت في بادية المدينة المنورة سنة خمس للهجرة، واستمرت لستة عقود ونيف، تتجاذبها السنوات والأحداث، فتحتف دأماً بما يشرف، وتختتم خير ختام... وهي في كل ذلك تتنفس عشق الحق قبل الأنفاس، وتزرعه نباتاً طيباً في نفوس العباس وإخوة وأبناء العباس، ثم تلفظ أنفاسها بعد ذلك فيبقى الحق ويزدهر ويترععرع، كما أرادت أن يكون.

- الكثير من الخصوصية في حياة أم البنين عليها السلام مثل النبوءات، بدءاً بالحلم الاستباقي والرؤيا التي رأت بها قمراً وثلاثة كواكب في حضنها، وكذلك تنبؤات الواقعة، فهل من الممكن أن نعددها شخصية ربانية؟

أم البنين عليها السلام هي شخصية مختارة، اهتم بها أئمتنا وأشادوا بأوصافها، سواء خلال حياتها مع أمير المؤمنين عليه السلام الذي رسم لنا بوصفه الأولي لها، بداية الحكاية: "هي امرأة ولدتها الأبطال لتلد بطلا ينصر أخاه الحسين في عاشوراء"، أو من خلال الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم، أولاد الزهراء الذين كانوا ينادونها بلفظة (أمي)، للدلالة على علو

منزلها وشرف مقامها، أو حتى بعد مماتها من خلال الإمام السجاد الذي كان يهتم بها اهتماماً خاصاً، حتى كان ما كان من تأثره الشديد لوفاتها وبكائه عليها، وهي كلها شهادات من الأئمة المعصومين عليهم السلام بأنها امرأة لا مثيل لها بين نساء عصرها، ولا بين نساء العصور السابقة واللاحقة، خلا المعصومات من النساء، فهي قد خدمت أمير المؤمنين وأولاد الزهراء بأشفار عينيها، وأحبتهم حباً يفوق الوصف، وتجردت من كل أنانية أو غيرة قد تساور زوجة الأب تجاه أولاد زوجها، لتكون لهم خادمة من حيث أرادوها أمّاً، وهذا ما زادها عندنا وعند كل أحد، رفعة ومقاماً، فحق لنا أن ندعوها شخصية ربانية دون شك.

- قدرة الأسلوب الأدبي هل خدمك في استدراج فريدة أسلوبية للكتاب؟

من الطبيعي أن يكون للأسلوب الأدبي الدور الأكبر، إلى جانب شمولية الموضوع وغناه وتنوعه وفريدة تقديمه ليخرج على الصورة التي خرج عليها، فهو ليس الكتاب الأول عن حياة أم البنين عليها السلام، ولكنه باعتقادي فريد في طرحه ومنهجيته وأسلوبه الذي أسقط عالم الإنسان على عالم التاريخ، فخرج بصورة إنسانية متكاملة تتفاعل معها المشاعر والأفكار

وتخفق لها القلوب وتدمع العيون. كما أن معظم الكتب التي سردت حياة أم البنين عليها السلام تاريخياً، لم تتناول حياتها التفصيلية بل اقتصر على بعض الأحداث المروية في المصادر المعتبرة، أرجو أن أكون قد استطعت في كتابي هذا أن أقدم رواية متكاملة، وسيرة تفصيلية لأم البنين عليها السلام، عبر استثمار الأحداث التاريخية المعاصرة لولادتها وحياتها عموماً، فرافقها خطوة بخطوة، وكانت الرواية سجلاً حافلاً لا لحياتها فقط، بل لتعايشها مع الأئمة والأبرار الذين لا يمكن لنا بحال من الأحوال أن نفصل حياتها عن حياتهم التي كانت منصهرة فيها.

- هل درست حياة أم البنين عليها السلام كحدث ماضي أم قرأت فيها المستقبل الإنساني النسوي؟ وهل نظرت إلى ما حدث لها أو ما سيحدث؟

إننا حين نبحت وندرس في حياة أم البنين عليها السلام، لا يمكن لنا أبداً أن نفصل الماضي عن الحاضر والمستقبل، فالواقع الذي عاشته السيدة الطاهرة لم ولن يكون ماضياً، فهضم الحق كان ولا يزال، والظلم تغيرت ألوانه، ولكنه لا زال يكرر نفسه بأقنعة أخرى، ويبقى المثال قائماً... ونحن إذ نطالع تلك المواقف الخالدة في كل لحظة من حياتها، نطالع النموذج

الأرقى للابنة البارة الصالحة، ثم الزوجة العطوف المحبة المطيعة، ثم الأم الحنون المعطاء التي لا تعرف حدوداً للتضحية في سبيل الحق بنفسها أو أولادها جميعاً دون فرق، وهي في كل ذلك خجلى امام بارئها ولا تجد أنها قدمت شيئاً، إنها بحق المرأة المؤمنة كما يجب أن تكون، والأم التي ربت ناصراً للحسين ينصره حياً وميتاً، ويأبى حتى أن يتذوق قطرة ماء دونه، وهو يكاد يموت ظمأً، ثم يتقطع في سبيله مبتسماً لا توجعه إلا دمعة مولاه وأنين سباياه.

هي النموذج الخالد للآم التي تربي أنصار الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، إن استطاعت المرأة المسلمة في هذا العصر أن تقرأها بوضوح وتمعن وفهم حقيقي لمكنون شخصيتها الفذة العميقة.

لقد حاولت من خلال طرحي الجديد في هذه الرواية، أن أقدم رؤيتي لأم البنين عليها السلام، أن ادخل إلى خصوصيات كثيرة لم يروها التاريخ بحرفها بل رواها القلب العاشق لتلك الأنوار القدسية، فأباح لدقاته أن تنبض بها، وأن تستضيء بشعاعها الباهر؛ لتسمو بها الروح إلى عليائها السامقة.

الارادة..

سهاد عبد الجبار

دمعة صراخ...
 ابدل الدهر كل افراحها اتراحا...
 على حين غرة ذبلت النسمات، واصفر
 زهرها..
 عشب رمادي من حرارة الدمع..
 جسور احلامها تحطمت بزلزلة القدر..
 انتهى الامل.. قيود التفت حول ذراع العمل..
 تنهدات فاقت أعاصير الرياح العاتية..
 موجة غضب اخترقت تضاريس ذلك الوجه..
 ترك خلفه خريطة من الاوهام والنسيان..
 خرقة بالية ثيابها..
 صوت حذائها يقع قبل أن يلامس نداها..
 آهات وأنات زفرات موجوعة من وقع الألم..
 يتصارع الخير والشر داخلها..
 تلوذ مرة بصمت الأسي..
 ومرة تلوذ بالصراخ..
 أعدت كوباً من الشاي المتبقي اسفل الابريق..
 ادنته من انفها.. رائحة الشاي لا تتم عن
 الطيب والنكهة المعتادة..
 تأوهت تذكرت انه قبل خمسة ايام تم اعداد
 الشاي..
 رمت بكأسها اسفل قدميها ثم ركلته بقوة..
 ارتطم بالباب وتناثر اشلاء صغيرة..
 مضت ساعات وهي تنظر الى عقاربهِ كيف
 تمر...
 قررت ان تقوم بعمل ما يسعف عائلتها...
 ذهبت لأمها..
 استأذنتها في الخروج..
 صوت الأم لا يسمع إلا بالأنين...
 خرجت...
 معها فأس صغيرة..
 قربت من تلك الاشجار..
 عمدت الى قطع الاغصان الخضراء
 استخلصت سيقانها..
 صنعت منه ألعاباً صغيرة..
 جلست امام باب الفناء الخارجي..
 توكلت على الله لتجلب رزق عائلتها..
 عقل كبير وجسم صغير...
 انها الارادة حين تقرر.. فلا يمكننا الوقوف
 امامها..



حج القلوب

بقلم الكاتبة: رجاء بيطار

بين الصفا والمروة، حديث وعتاب.
تلك المشاعر تأججت لها المشاعر، وانعقدت لها
الأسن وفاضت العيون. من لي بمن يرفني من هذا
الحضيض ودخلني تلك الجنة الغراء..
من لي بمن يسمح عن عيني تلك الغشاوة الغبراء..
ويرفع عن كاهلي تلك الذنوب، ويسقيني بعد ظمئي
لذيذ الماء..! كل الدروب مغلقة..
وكان أبواب السماء موصدة في وجه أمطاري المتدفقة..
لم أعد أجد ما أنفّس به عن حسرتي سوى دعوة
صادقة.. مولاي، لئن لم تقبلني اليوم في جملة حبيجك..
فلا أقل من أن تقبلني في زمرة حبيجك!!
ضحكت مني الغيوم المطبقة، ولكن السماء التي
حملتني اخترقتها، ونفذ الشعاع منها ليصل إلي تماماً
كالشمس المشرقة.. وهطلت روحي رذاذاً، فوق تراب
كربلاء. لم أعلم أن الوصول إلى الجنة دان هكذا، حتى
رأيت القطوف الدانية. ولم أدرك أن التماس القرب
قريب هكذا، حتى لامست أنظاري الراية القانية.
إيه يا صفا الحسين، ما أصفى ماءك وأعذب نذاك،
فمن شعاعك خلق الصفاء.
إيه يا مروءة العباس، ما أغزر ريك وما أروى
مروءتك..! فمن علاك تراءت المروءة قمة شماء.
إيه زمزم... لقد رويت ظمأً ذبيح الله، فهل بقي لعبد
الله بقية من ماء؟
بل إن الفرات لجين يصبغ الكون ضياء.. إيه هاجر...
هي ذي زينب، تترسم خطى أحبها، تغسل بدموعها نهور
الدماء، وترسم بقيودها آثار العزة فوق رمال كربلاء..
إيه زينب... ها نحن نترسم خطاك... ننظر بشوق
وتوق إلى تلك الأخضر،
ونستشيق عبق الشهادة من كفوف كفيلك كالمسك
الأذفر، وتنسكب كعذب الكوثر عند المنحدر،
عسى يرتوي بنا عطش الحسين، فنفخر!
صرخة للحق تطلقها القلوب
هي نبض صارخ، دمع يذوب
كل يوم زينب تدعو، فتتكشف الكروب
ويفيض الوجد إلهاماً وإعصاراً،
ويفيض الكون أنساماً وأنواراً،
وتفيض الروح أحلاماً وأشعاراً،
مثلما الحج طهور الروح من درن الذنوب
فكذا حج الحسين، إنه حج القلوب.





استمراراً بأنشطتها وبرامجها الكشفية والتوعوية جمعية كشافة الكفيل تقيم مخيمها السابع والعشرين

أقيم المخيم الذي استمر لخمسة أيام على أراضي وقاعات مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة العباسية المقدسة، قدمت خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة.

مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات، فحشدنا عن تفاصيل المخيم قائلاً: توسم هذا المخيم وتشرف بحمل اسم الامام الرضا (ع)، وهو المخيم السابع والعشرون ضمن سلسلة المخيمات التي تقيمها جمعية كشافة الكفيل، حيث عدّ هذا المخيم مخيماً ختامياً لبرنامج العطلة الصيفية.

ولزيد من التفاصيل التقينا الأستاذ علي حسين عبد زيد

بعد مسيرة من النجاح والعمل الدؤوب، واستمراراً بأنشطتها وبرامجها الكشفية والتوعوية، أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة مخيمها الكشفى السابع والعشرين. وكما اعتادت الجمعية على إطلاق اسم أحد الأئمة وذرائهم (عليه السلام) على المخيم، تشرفت هذه النسخة بحمل اسم الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) تيمناً وتبركاً بهذه الشخصية العظيمة التي هي خير قدوة يقتدي بها شباب اليوم؛ ليكونوا رجال الغد المحمدي الأصيل.

متابعة: علاء سعدون





حقيقي وهو ملزم فيه بتحمل الأجر والمسؤوليات، واعانة نفسه واصدقائه على المواصلة والاستمرار في هكذا ظروف. مبيناً: لم يقتصر المخيم على التعليم والاثراء، بل ركز على جانب مهم أيضاً، وهو الجانب الترفيهي، ومن خلال دعم العتبة المقدسة والقسم الموقر كان باستطاعتنا لهذا العام أن نزود المخيم بأماكن واحواض خاصة للسباحة، انطلاقاً من قوله ﷺ: "علموا أولادكم الرماية والسباحة"، وبهذا أضيف للأجواء الرياضية شيء من الحقيقي وهو ملزم فيه بتحمل الأجر والمسؤوليات، واعانة نفسه واصدقائه على المواصلة والاستمرار في هكذا ظروف. مبيناً: لم يقتصر المخيم على التعليم والاثراء، بل ركز على جانب مهم أيضاً، وهو الجانب الترفيهي، ومن خلال دعم العتبة المقدسة والقسم الموقر كان باستطاعتنا لهذا العام أن نزود المخيم بأماكن واحواض خاصة للسباحة، انطلاقاً من قوله ﷺ: "علموا أولادكم الرماية والسباحة"، وبهذا أضيف للأجواء الرياضية شيء من

موضحاً: استمر المخيم لمدة خمسة أيام، منطلقاً من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة السابعة مساءً، مستهدفين خلاله كلاً من فئتي البراعم والاشبال، بعد أن تم تقسيمهم إلى ثلاثة فرق كشفية: كل فرقة تتكون من ٢٤ عنصراً كشفياً، ممن حضروا وشاركوا في الاجتماعات الأسبوعية للجمعية في العتبة العباسية المقدسة. مضيفاً: المخيم ضم العديد من الفعاليات والنشاطات المتنوعة، حيث لم تقتصر على البرنامج الكشفى فقط، بل أضيف لذلك





من أدب فتوى الدفاع المقدس.. كلمة واحدة لاغير..

إعلام الدفاع المقدس - في جريدة صدی الروضتين

من انت؟
قلت: أنا كاتب قصة، أجوب العالم أبحث عن نماذج إنسانية لها فعل بطولي أنميّه في خيالي، حتى يصبح بالصورة التي أراها اكتملت، لأقدم هذ الفعل البطولي الى الناس.

هنا اعترض الحاج:.. لكن عليك ان تعرف اني لست من صنيعه أفكارك، أنا الحاج زامل عبد الحسين الدراجي من اهل ميسان، انسان حر لي كياني الادمي، وموقفي.. اتركني لنفسي وانصرف الى خيالك، انا لست بحاجة الى من ينتقي من فعلي الذي يريده هو. قلت له: حاج رجاء اهدأ كي افهمك القضية. صاح غاضباً:.. انا لا أريد أن استمد حياتي من أفكار احد، كل ما وهبني الله من فرح وألم وحياة هي من صنع الله تعالى، لي حياتي وحكايتي فلا تحشر نفسك وكأنك انت من خلق تلك الأحداث التي عشتها أنا.

نحن ابطال الدفاع المقدس لسنا ابطالا من ورق، نحن ابطال واقع عراقي رشيد لا نحتاج الى تزويق. قلت: يا حاج، انا كل الذي اريد

ان افعله ان اصوغ فعلكم الانساني الى الناس، ففي حياتكم دلالات ومعان نادرة، والانسان المعطاء ليس ملكا لذاته، بل هو ملك امة وسيكون جزءا من تاريخها بدءا من لحظة الفعل.

قال الحاج: هذا يعني اننا نمتلك النموذج الذي ستنقله الى الناس وليس من حقك ايها الكاتب ان تسيرنا حسب اسلوبك.

اذن، اكتب انت وارني ماذا ستكتب.

قلت: حاج ترفق بي فأنا جئت لخدمتك، كتبت في السطر الاول (والحاج يتابع كل كلمة معي).

نظر الحاج زامل الى من حوله في المضيف قائلًا: أعاهدكم اني لن أقول لها شيئاً فاطمئنوا.

اعترض الحاج لكن هذه المرة بهدوء: هل تعرف انها زوجتي وام اولادي، ألا يكفي انها أم خضير، لكن رغم ذلك انا ما عاهدت احدا ان لا اقول لها شيئاً بل عندي في صدري كلمة واحدة لا بد ان اقولها لها.

قلت: ما هي يا حاج، لقد أخذني الفضول.. قال الحاج: لا أريد أن أقولها إلا لأم خضير ودع أمرك لي، واكتب ما سأرويه لك، قلت: أمرك حاج فقال: اكتب يا بني، تعرضت منطقة الهياكل لهجوم بسيارة مدرعة ومفخخة، كان ذلك في يوم عاصف بريح ترابية مما ادى الى صعوبة استهداف السيارة بصواريخ (الآر بي جي سفن) لانعدام الرؤيا.

كنت اتمنى لو كنت لحظتها قريبا منه، لكني لا املك سوى ان انظر الى المشهد الذي امامي، وإذا بشاب يركض مرتديا العلم العراقي، وقف امام المدرعة واستهدفها بصاروخ فانفجرت.. احسست حينها ان الشاب تعرض لشظايا الانفجار.

قلت مع نفسي: طوبى لهم.. هؤلاء هم شبابنا فيهم اصل من علي الاكبر عليه السلام، وقررت في ذات اللحظة ان اذهب اليه واحتضنه كأب غاب عنه ابوه، اقبله اعانق فيه العراق، وإذا بأصدقائه يمنعوني من التقرب اليه.. اتركوني عساي اتعرف عليه، ما دام هو ابن ميسان، دعوني اكون قربه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة.

اشتد الموقف، المقاتلون سيكون تحررت منهم، كنت اريد ان اتبارك به، وأسأله: انت ابن من؟ اقتربت اليه وإذا به ابني خضير ولدي الذي تركته يرعى والدته واخوته، اكيد اقتنعها ليأتي الجبهة مقاتلا..!

نظرت اليه وانا بكامل فضولي: ماذا نويت ان تقول لأم خضير يا حاج بعدما اخفت عليك قضية التحاق ولدها للجبهة، نظر الي الحاج وابتهامة ألم بين شفتيه: هل انت مصر ان تعرفها..؟

قلت: اي والله حاج. فأجابني: والله كلمة واحدة لا غير.. سأقول لها ان سيدتي ومولاتي زينب عليها السلام أنجبت الف زينب في العراق.

ان افعله ان اصوغ فعلكم الانساني الى الناس، ففي حياتكم دلالات ومعان نادرة، والانسان المعطاء ليس ملكا لذاته، بل هو ملك امة وسيكون جزءا من تاريخها بدءا من لحظة الفعل.

قال الحاج: هذا يعني اننا نمتلك النموذج الذي ستنقله الى الناس وليس من حقك ايها الكاتب ان تسيرنا حسب اسلوبك.

اذن، اكتب انت وارني ماذا ستكتب.

قلت: حاج ترفق بي فأنا جئت لخدمتك، كتبت في السطر الاول (والحاج يتابع كل كلمة معي).

نظر الحاج زامل الى من حوله في المضيف قائلًا: أعاهدكم اني لن أقول لها شيئاً فاطمئنوا.

اعترض الحاج لكن هذه المرة بهدوء: هل تعرف انها زوجتي وام اولادي، ألا يكفي انها أم خضير، لكن رغم ذلك انا ما عاهدت احدا ان لا اقول لها شيئاً بل عندي في صدري كلمة واحدة لا بد ان اقولها لها.

قلت: ما هي يا حاج، لقد أخذني الفضول.. قال الحاج: لا أريد أن أقولها إلا لأم خضير ودع أمرك لي، واكتب ما سأرويه لك، قلت: أمرك حاج فقال: اكتب يا بني، تعرضت منطقة الهياكل لهجوم بسيارة مدرعة ومفخخة، كان ذلك في يوم عاصف بريح ترابية مما ادى الى صعوبة استهداف السيارة بصواريخ (الآر بي جي سفن) لانعدام الرؤيا.

كنت اتمنى لو كنت لحظتها قريبا منه، لكني لا املك سوى ان انظر الى المشهد الذي امامي، وإذا بشاب يركض مرتديا العلم العراقي، وقف امام المدرعة واستهدفها بصاروخ فانفجرت.. احسست حينها ان الشاب تعرض لشظايا الانفجار.

قلت مع نفسي: طوبى لهم.. هؤلاء هم شبابنا فيهم اصل من علي الاكبر عليه السلام، وقررت في ذات اللحظة ان اذهب اليه واحتضنه كأب غاب عنه ابوه، اقبله اعانق فيه العراق، وإذا بأصدقائه يمنعوني من التقرب اليه.. اتركوني عساي اتعرف عليه، ما دام هو ابن ميسان، دعوني اكون قربه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة.

اشتد الموقف، المقاتلون سيكون تحررت منهم، كنت اريد ان اتبارك به، وأسأله: انت ابن من؟ اقتربت اليه وإذا به ابني خضير ولدي الذي تركته يرعى والدته واخوته، اكيد اقتنعها ليأتي الجبهة مقاتلا..!

نظرت اليه وانا بكامل فضولي: ماذا نويت ان تقول لأم خضير يا حاج بعدما اخفت عليك قضية التحاق ولدها للجبهة، نظر الي الحاج وابتهامة ألم بين شفتيه: هل انت مصر ان تعرفها..؟

قلت: اي والله حاج. فأجابني: والله كلمة واحدة لا غير.. سأقول لها ان سيدتي ومولاتي زينب عليها السلام أنجبت الف زينب في العراق.



العتبة العباسية المقدسة تحتفل بإنجاز المرحلة الثانية من مشروع تذهيب مئذنتي مرقد السيد محمد عليه السلام تمهيداً لتركيبها

شهد الصحن العباسي الشريف إقامة معرض وحفل إفتتاحي لمشروع تذهيب مئذنتي مرقد السيد محمد عليه السلام بمناسبة انتهاء المرحلة الثانية منه، حيث أنجزت المرحلة الأولى من هذا المشروع كما الثانية على يد الملاكات الفنية والهندسية التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة منذ ما يقارب الشهر من هذا التاريخ.

تغطية: علاء سعدون

ومن أجل التعريف بهذا الإنجاز، (دام تأييده) والسيد النائب، وعدد من منتسبي المرقد الشريف، وقد استمع الحاضرون لشرح أقيم معرض تعريفى بنماذج لما تم وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، كما شهد حفل الإفتتاح حضور عدد كبير من الإعلاميين والقنوات الهندسية عن أهم المواصفات والتصنيعه، بحضور كل من الأمين ورؤساء الأقسام في العتبة المقدسة، بالإضافة لحضور الأمين الخاص العام للعتبة العباسية المقدسة لمركز السيد محمد عليه السلام ونائبه الأستاذ المهندس محمد الاشيقر. ونداء السيد محمد عليه السلام ونائبه الكرام.

وعدد من منتسبي المرقد الشريف، وقد استمع الحاضرون لشرح موجز من قبل رئيس قسم المشاريع كبرى من الإعلاميين والقنوات الهندسية عن أهم المواصفات والتصنيعه، بحضور كل من الأمين ورؤساء الأقسام في العتبة المقدسة، بالإضافة لحضور الأمين الخاص العام للعتبة العباسية المقدسة لمركز السيد محمد عليه السلام ونائبه الكرام.

صناعة هذه الأجزاء والتي تعتبر



مضيفاً: "نحن نفتخر بهذا الإنجاز لكونه يصنع وينفذ بأيدٍ عراقية خالصة ومن مكان مقدس هو العتبة العباسية المقدسة.

يذكر أن المرحلة الأولى للعمل

المتعاقد عليه مع أمانة مرقد السيد محمد عليه السلام شملت تذهيب الجزء العلوي من المآذن، والشمعة، والتاج، وغرفة المؤذن مع ما فيها من آيات قرآنية من سورة النور، صنعت جميعها من الذهب والمينا الحارة، وكانت كمية الذهب المستعملة هي (٥٣) كيلوغراماً من الذهب الخالص عيار (٩٩٩)، والنحاس بلغ (٢٣٥٠) وهي تعادل مساحة العمل لكلا المئذنتين.



الحاج حسين جعفر

الذهب لكل كتيبة مئذنة وتحيط بها بطول (١١م) وارتفاع (١٠م)، عمل هذا العمل كاملاً في ورش العتبة العباسية المقدسة بكادر عراقي مع شركة أرض القدس.

الأمين الخاص لمرقد السيد محمد الحاج حسين جعفر بدوره شكر العتبة العباسية المقدسة لما بذلته من جهد لإتمام مراحل تذهيب المآذن التي أثبتت نجاحها في المرحلة الأولى.



م. ضياء مجيد الصائغ

الآيات القرآنية والنقوش المحيطة بها، وهي مؤلفة من (١٨) قطعة من النحاس المذهب بطريقة الطرق على جلد الغزال، المطعم المينا الحارة خطت عليها الآيات من سورة الأنبياء: (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون * إن في هذا لآياتاً لقوم عابدين * وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين)، حيث استخدمت فيها (٨كغم) من

من الطرائق ذات الكفاءة العالية بتصميم وتنفيذ عراقي خالص..

ولزيد من التفاصيل عن هذا المنجز والمشروع، ألتقينا بالأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة، فحدثنا قائلاً:

بعد الانتهاء من المرحلة الأولى لهذا المشروع والتي شملت أعمال الكاشي الكربلائي المغلف للمنارة، بارتفاع ثمانية أمتار ونصف تقريباً، كاشي كربلائي معرق ومذهب كتب فيه أسماء الأئمة المعصومين عليهم السلام، تمت المباشرة بالمرحلة الثانية التي شملت كتيبة



برعاية العتبة الحسينية المقدسة أهالي كربلاء المقدسة يحتفلون بذكرى زواج النور من النور

الأخيرة في العتبة الحسينية المقدسة، بإقامة مهرجان كبير برعاية العتبة المقدسة وبالتعاون مع هيئة نور الحسين (ع).

أقيم المهرجان لهذا العام بنسخته السابعة عشر على قاعة خاتم الأنبياء (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف، مستهلين

كما في الحديث القدسي - جبرائيل (عليه السلام) ليبلغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قائلاً:

إن الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك: زوج النور من النور.. ومن هنا ومنذ ما يقارب سبع عشرة سنة بادر الحاج أبوثيرب الكربلائي على إحياء هذه المناسبة في بيوتات كربلاء المقدسة، وخلال السنوات

فكان لشهر ذي الحجة من الفضل أن في مطلع ذكرى مباركة على الإسلام والمؤمنين، وبالخصوص على شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام)، ذكرى زواج النورين، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (عليهما السلام)، حيث نزل في هذا اليوم المبارك -

اعتاد أهالي مدينة كربلاء المقدسة ومنذ العهود الماضية على الاحتفال وإحياء المناسبات السعيدة وأفراح أهل البيت (عليهم السلام)، كما اعتادوا على إحياء المناسبات الأليمة والزيارات المليونية، تيمناً بقول إمامنا الصادق (عليه السلام) كما جاء في كتاب شجرة طوبى: "رحم الله شيعتنا، خلقوا من فاضل طينتنا، وعجنوا بماء ولايتنا، يحزنون لحزننا، ويفرحون لفرحنا".

تقرير: علاء سعدون



الحاج أبو يثرب

للعتبة الحسينية المقدسة. مضيفاً: من بركات هذا اليوم أننا نشهد في السنوات الأخيرة تزويج العديد من الشباب تيمناً ببركته وبركات صاحبي هذه المناسبة العظيمة ﷺ، ولذلك أناشد جميع العوائل الكريمة أن تشارك بإحياء هذه الذكرى مشاركة فعلية بتبادل التهاني من جهة ومن جهة أخرى إشعال الشموع في بيوتهم احتفاء بهذه المناسبة المباركة.

عام ٢ للهجرة. موضحاً: في هذا اليوم دخل حفلنا السنة السابعة عشر على التوالي، فكل الشكر والحمد لله تعالى على ما وفقنا إليه للاستمرار بإحياء هذه المناسبة والوصول بها إلى هذا المستوى، وكل ذلك بجهود الإخوة المؤمنين والدعم المبارك

من شعراء ومنشدي مدينة كربلاء المقدسة بقصائد ولأية صدحت بحب أهل البيت ﷺ، وسط أجواء تغمرها الفرحة والسرور عند الإمام أبي عبد الله الحسين ﷺ.

وفي لقاء لصدى الروضتين مع الحاج أبي يثرب رئيس هيئة نور الحسين ﷺ تحدثنا قائلاً:

اعتدنا في هذا اليوم من كل عام أن نجتمع لنحيي هذه الذكرى العظيمة، ذكرى زواج النورين: أمير المؤمنين وسيد نساء العالمين ﷺ في الأول من شهر ذي الحجة

الحفل الذي حضره العديد من فضلاء وفاضلات أهالي مدينة كربلاء المقدسة بقراءة آيات من الذكر الحكيم، تلا ذلك قراءة كلمة الافتتاح لرئيس هيئة نور الحسين ﷺ الحاج سعد علي أبو يثرب مقدماً خلالها التهاني والتبريكات للسادة والسيدات الحضور وللأمة الإسلامية جمعاء، وكذلك الشكر الجزيل لكل من ساهم وشارك في هذا الحفل وخاصة العتبة الحسينية المقدسة. جاء بعد ذلك مشاركة ثلة طيبة



برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية منطقة ما بين الحرمين الشريفين تحتضن حفل تخرج أكثر من ألف طالب وطالبة من البصرة

تبركاً بقداسة مدينة كربلاء وطهارة منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وبرعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، احتضنت منطقة ما بين الحرمين الشريفين حفل ختام الدورات القرآنية الصيفية لطلبة وطالبات محافظة البصرة التي أقامتها عدد من المؤسسات القرآنية فيها، كان ذلك بحضور أكثر من (١٢٠٠) طالب وطالبة بالإضافة للقائمين على الدورات من المدرسين والمدرسات ورؤساء المؤسسات وعدد من منتسبي العتبتين المقدستين القرآنيين والإعلاميين والخدميين وغيرهم.

متابعة: علاء العرداوي

الحفظ والتلاوة من الذين اشترك بعضهم في مشروع أمير القراء الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة، وبدورنا نقدم لإدارة العتبتين المقدستين الشكر الجزيل على كل ما تقدمه من برامج ومسابقات لإشاعة الثقافة القرآنية، ونحن على تواصل مستمر مع العتبتين المقدستين، فهي الراعي والداعم لنا.

ومن الجدير بالذكر أن العتبتين المقدستين ترعى العديد من المحافل والمهرجانات القرآنية والعلمية التي تهدف لتوعية المجتمع ونشر فكر وثقافة أهل البيت (عليه السلام) في كربلاء المقدسة وغيرها من محافظات العراق وخارجه.

الصيفية وبلغ عددهم أكثر من ألفي طالب.

مبيناً: كان الهدف من هذه الدورات هو العمل على تجذير ثقافة القرآن الكريم وأهل البيت (عليه السلام) في المجتمع؛ لأن الاهتمام بنشر المعارف القرآنية في المجتمع هو من أهم عوامل التصدي للهجمات الثقافية التي يشنها أعداء الدين، حيث شملت هذه الدورات تعليم قراءة وحفظ القرآن الكريم وتفسيره بالإضافة الى القضايا العقائدية والفقهية مع التركيز بشكل كبير على القضايا الأخلاقية.

كما تميزت هذه الدورات ببروز العديد من المواهب القرآنية في



الحاج مهدي الزيداني

لنقيم الحفل الختامي للدورات القرآنية الصيفية لطلبة المدراس، التي أقامتها المؤسسات القرآنية في محافظة البصرة وهي كل من: (مؤسسة الحب والحنان، مؤسسة صفاء الروح، مؤسسة الفاو، دار القرآن في خور الزبير، المؤسسة المحمدية) حيث جاء هذا الاحتفال في منطقة ما بين الحرمين الشريفين كهدية بسيطة نقدمها لهؤلاء الطلبة الذين واكبوا وتواصلوا معنا طيلة أيام العطلة

تضمن الحفل الذي استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، العديد من الفعاليات والنشاطات التي شملت عدداً من الكلمات وتقديم عروض مسرحية وإلقاء الأناشيد التي تبين أهمية وفصل تعلم وتلاوة القرآن الكريم بالإضافة الى إلقاء العديد من القصائد الشعرية.

الأمين العام لرابطة المؤسسات القرآنية في محافظة البصرة
الحاج مهدي الزيداني بين لصدى الروضتين قائلاً:

نحن سعداء جداً اليوم بحضورنا الى جنة الله تعالى في أرضه - كربلاء المقدسة -



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني شعبة العلاقات الجامعية تقيم مخيماً للطلبة المنسقين للمرة الرابعة

وفي كل عام تقيم الشعبة المذكورة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني مخيماً للمنسقين من أجل اختيار منسقين جدد؛ بسبب تخرج بعضهم أو حدوث بعض التغييرات حتى وصلت إلى هذا المخيم الذي استمر لمدة خمسة أيام وتضمن برامج متنوعة، ومنها: (محاضرات الدينية والفقهية، الاطلاع على المشاريع العمرانية والثقافية والفكرية التابعة للعتبة العباسية المقدسة... وغيرها). كما يتضمن المخيم الذي أقيم على قاعات مجمع العلقمي محاضرات دينية ودروساً في التنمية البشرية إضافة إلى مسابقات رياضية وثقافية وجولة حول مشاريع العتبة العباسية المقدسة مع التشرف بزيارة المراجع العظام.

تسعى شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة إلى خلق حالة من التواصل المستمر مع الجامعات والمعاهد العراقية؛ لكي تكون على دراية كاملة بما يدور داخل الحرم الجامعي، وما يحتاجه الطالب في كل فترة، وبذلك تتمكن من إقامة النشاطات المناسبة في المكان والزمان المناسبين، وإن هذا التواصل يتم عن طريق مجموعة من الطلاب الجامعيين يكونون منسقين بين العتبة المقدسة وجامعاتهم.

تغطية: زين العابدين السعيد
سجاد طالب الحلو



الطالب عبد الخالق السعيد



الطالب عمار ماجد



الاستاذ فراس الشمري

صدى الروضتين حضرت دورة في التنمية البشرية، والتقت بمدرّب التنمية البشرية الاستاذ فراس عبد الرزاق الشمري من قسم التخطيط والتنمية البشرية فحدثنا قائلاً:

ضمن برامج قسم العلاقات العامة شعبة العلاقات الجامعية هو ملتقى منسقي الجامعات والمعاهد في مختلف المحافظات، ومن جملة الدورات والمحاضرات في هذا المخيم تتحدث هذه الدورة عن المهارات والقدرات التي يحتاجها منسق الجامعات او الطلبة بشكل عام للخوض في غمار الحياة ومعتزكها، باعتبارهم قادة للمستقبل القريب يحتاجون الى ثقة عالية بالنفس، اضافة الى مهارات الحوار ومهارات التأثير بالآخرين، اضافة الى طرح بعض المشاكل العالقة سواء في المعاهد او الجامعات او المجتمع بشكل عام ونقوم بوضع بعض الحلول المناسبة لها.

شهدت الدورة مشاركة مجموعة من منسقي طلبة الجامعات والمعاهد ومن تسع محافظات مختلفة، وهم يعملون جاهدين على التنسيق الدائم ومد جسور التواصل بين العتبة العباسية المقدسة والطلبة الاعزاء، وقد لاحظت في الطلبة المشتركين جذوة مشتعلة من العلم والثقافة والهمة للعمل الجيد، ونحن في العتبة العباسية المقدسة ابوابنا مشرعة في خدمة وطننا الغالي.

ومن جملة المشتركين في مخيم المنسقين الطالب المنسق في جامعة بابل عمار ماجد حمزة فتحدث قائلاً:

تواصل العتبة العباسية المقدسة ومنذ اعوام على اقامة مخيم للطلبة منسقي طلبة الجامعات والمعاهد العراقية من اجل اقامة حلقة وصل بين الطلبة والعتبة المطهرة فيما يخص النشاطات الدينية والثقافية وغيرها... وقد اختارت منسقا عاما من كل جامعة او معهد ومن خلاله تتطلق النشاطات القرآنية والثقافية والتي تقيمها الامانة العامة عن طريق شعبة العلاقات الجامعية.

وقد اجتمعنا في هذا المخيم المبارك من اجل وضع منهاج كامل للسنة القادمة في سبيل تواصل اكثر مع العتبة المقدسة.. وأخيراً أسأل من الله تعالى ان يثبتنا في



خدمة قمر العشيرة عليه السلام.

**وفي لقاء آخر مع منسق جامعة
سومر في محافظة ذي قار الطالب
عبد الخالق جليل السعيد
والذي تحدث لنا عن رأي الطلبة
في النشاطات التي تقيمها شعبة
العلاقات الجامعية في العتبة
العباسية المقدسة فقال:**

نحن نعمل مع مشروع فتيّة الكفيل الوطني منذ أربع سنوات، ويعد هذا المشروع رائداً للغاية، فهو يعطي الثقة في النفس لجميع طلبة الجامعات والمعاهد وزيادة المعلومات والثقافة، وقد عبر الطلبة المشتركين بشكل عام وطلبة جامعة سومر بشكل خاص عن تفاعلهم الكبير مع هذه الدورات والمحاضرات، وأثنوا على شعبة العلاقات الجامعية وطلابوها بزيادة هذه النشاطات من أجل

الراقي بالمجتمع العراقي.

**حفل ختام مخيم الطلبة
المنسقين السنوي الرابع:**

اختتم المخيم بإقامة حفل مبارك حضره المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) وعدد من أعضاء مجلس الإدارة الموقر ورؤساء الأقسام، واستهل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ الطالب منتظر الحديدي، وتمت بعدها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، والاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).

لتأتي بعد ذلك كلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) التي بين من خلالها أن هذا البلد لا يمكن أن يُبنى بسواعد غير سواعد أبنائه، ولذلك لا بد من تنمية هذه السواعد المباركة وتشجيعها على فرض نفسها فرضاً علمياً وموضوعياً وواقعياً.

وأكد على ضرورة معرفة الطالب موقعه في بناء بلده، وأوضح ان الأساتذة لهم دور كبير في تنبيه وتوجيه الطلبة لما ينتظرهم من مستقبل، وما هي حاجة البلد اليهم.. وهذا يأتي عن طريق ما يتركه المعلم في الابتدائية والمدرّس في الثانوية والأستاذ في الجامعة من بصمة على هذا الطالب تعكس على حياته وسلوكه وتحاكيمها.

وأشار الى ان بلدنا يحتاج لجميع الطاقات وهو غني بها، وعلى هذه الطاقات والمواهب أن لا تكسل

نتيجة فساد الحكّام بل تجعل محبة الوطن وخدمته هي هدفها الأسمى، وأضاف:

هذا البرنامج الذي جُثم به الى العتبة العباسية المقدسة قد يأخذ منكم أربعة أو خمسة أيام، ولكنه قد يترك بصمات كثيرة في حياتكم المستقبلية مع أنّه نشاط غير صفّي، فهذه النشاطات تجعلك تنمي من مكنونات طاقاتك التي قد تكون مخفية عن أستاذك، وبالتالي من الممكن استثمارها في خدمة البلد.

ونحن ندعم هذه المشاريع والدورات والمخيمات بدءاً من الروضة الى الجامعة؛ لكونها تؤثر تأثيراً كبيراً على شخصية الطالب، فقد تعلّمه بعض الأمور التي يحتاجها بعد عشر سنوات، وهذه الأمور قد لا تأتي من التحصيل العلمي فقط لكن من



الطالب حسين حيدر



الاستاذ ماهر خالد

خلال هذا التنوع الذي يكون في الدورات والتنقل في المعارف والعلوم وتفتح للطلاب آفاقاً قد يحتاجها في المستقبل، وفي الختام نتمنى أن تكون جامعاتنا سبّاقاً لحل ما يعانيه البلد من مشاكل من خلال الأفكار التي تطرحها، وهمة اساتذتها وعزيمة طلبتها. ثم اتت كلمة الطلبة المنسقين، وقد ألقاها بالنيابة عنهم الطالب عمار ماجد، وشكر فيها العتبة العباسية المقدسة على جهودها الكبيرة في التواصل الفكري والثقافي مع الجامعات

المعاهد العراقية من خلال إقامة المهرجانات والمؤتمرات، بالإضافة الى الدورات والمخيمات التي تساهم في صقل مواهبهم وتحفيز طاقاتهم. وبعدها ارتقى منصة الحفل الشاعر احمد غني الزاملي، وقد قرأ أكثر من قصيدة في حب أهل البيت عليه السلام، ليكون ختام المهرجان مع المنشد محمد أمير الذي قرأ مجموعة من الموشحات الولائية والوطنية..

في شعبة العلاقات الجامعية الأستاذ ماهر خالد، فتحدث قائلاً: أقيم هذا المخيم ضمن مشروع فتيّة الكفيل الوطني، ووفق المنهج السنوي لشعبة العلاقات الجامعية، وان الهدف من إقامته هو ديمومة التواصل بين العتبة المقدسة والجامعات العراقية لتنفيذ النشاطات التي تروم إدارة العتبة الموقرة رعايتها والتعاون مع رئاسات الجامعات في إقامتها داخل الحرم الجامعي.

ومن خلال هذا المخيم، يتم إعداد جيل جديد من المنسقين

التي تقام في العتبة العباسية المقدسة على جهودها الكبيرة في التواصل الفكري والثقافي مع الجامعات

صدى الروضتين تابعت الحفل والتقت مع مسؤول وحدة النشاطات



الكلية منسق، وبهذا يكون العمل المنظما جدا ويتم على مستوى عال وبدون معوقات.. أما هذا المخيم الذي نحضره الآن، فهو مهم وضروري جدا ويصب في مصلحة المنسق إذ تم خلاله التعرف على المنسقين الجدد، وحصل تبادل للخبرات وتصحيح للرؤى، ووضع خطط وآليات جديدة للعمل، وكان ناجحاً جداً بجميع المعايير والمقاييس.

الجدير بالذكر أن هذا المخيم شهد مشاركة (٣٥) منسقاً من إحدى عشرة جامعة عراقية، وقد حصلوا جميعهم على شهادات تقديرية من العتبة المقدسة؛ تمييزاً لمشاركتهم المباركة والفاعلة في المخيم.

الجامعي. أما بالنسبة لعملنا كمنسقين، فيكون عبارة عن تهيئة الأجواء لإقامة نشاط معين داخل الجامعة حيث يتلقى منسق الجامعة الرئيسي اتصالاً من العتبة المقدسة بخصوص إقامة مهرجان أو مؤتمر يتضمن فقرات متنوعة، فيقوم بدوره ويتصل بجميع المنسقين الثانويين الموجودين داخل الجامعة بمختلف الكليات والأقسام والمراحل، وبعد ذلك يتم تحضير البرنامج وترتيب بعض المستلزمات وتبليغ شعبة العلاقات الجامعية بذلك لإنهاء باقي المستلزمات وتنفيذ النشاط.

وأود أن أبين لكم بأن في كل جامعة يوجد منسق رئيسي واحد، وهذا المنسق لديه في كل كلية من كليات الجامعة منسق، ومنسق الكلية لديه في كل قسم من أقسام

بإنجازات ونشاطات العتبات المقدسة في كربلاء، ومعرفة الخدمات التي تقدمها للزائرين.. وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر الى جريدة صدى الروضتين على متابعتها المستمرة لنشاطات شعبة العلاقات الجامعية والتواصل الدائم معها، وان شاء الله تعالى من ازدهار الى ازدهار ومن نجاح الى آخر.

منسق جامعة القادسية الطالب حسين حيدر حمزة أبو دخن، تحدث قائلاً:

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والى متوليها الشرعي سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه)، والى جميع الإخوة في العلاقات الجامعية على هذا الاهتمام وهذه الرعاية للطالب

التي تتركها، وفي اليوم الاخير من المخيم تمت زيارة المراجع العظام (ادام الله ظلهم الوارف)، وكانت لسماحة اية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) كلمة مهمة مع الطلبة حيث اوصاهم بالتعامل مع الجميع بإنسانية بعيداً عن القومية والمذهبية والطائفية، وذكر لهم وصية الامام علي عليه السلام الى مالك الاشر: (الناس صنفان: إما أخ لك في الدين او نظير لك في الخلق).

ولا يفوتني ان اذكر لكم بأن برنامج المخيم تضمن زيارة لمشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مثل:

(مستشفى الكفيل، ودار الكفيل للطباعة والنشر، ومطبعة الوارث، ومشاتل ومزارع العتبتين)؛ لكي يكون الطالب على إطلاع تام



من أجل حفظ وإيصال التراث الإسلامي الصحيح

أقام قسم شؤون المعارف الإنسانية والإسلامية

التابع للعتبة العباسية المقدسة ندوته الإعلامية عن التراث

تقاس حضارة الأمم وعراقتها بما تمتلك من تراث إنساني، توارثه الأبناء عن الآباء جيلاً بعد جيل، معتزين بما تركه لهم الأجداد، وقيمة التراث أو الأصالة أو الحضارة تظهر ملامحها وتتميز مواصفاتها، كلما كانت هذه الحضارات متميزة متفردة في خدمة الإنسانية، بل تعتبر هوية الفرد إزاء الآخر..

ولكل نوع من هذا التراث الحضاري ميزات الخاصة به، وأهمية التراث أنه يلقي الضوء على حياة الأفراد؛ لما يمتلكون من فكر وعقيدة وفلسفة وفنون وآداب، وبالتالي تظهر صورة الشعوب والأمم من خلال ما يملكون من إرث ثقافي أو مهني..

فيجب أن يكون الحديث عن الثقافة العربية وتراثها وإيصالها إلى الأسماع، كما يجب توضيح مخاطر (الاختراق الثقافي) على التراث العربي، لا سيما الإسلامي المرتبط بالمنهج الديني الحق، والميراث الكبير الذي وصلنا عن

المحاولة الأولى من قبل المؤسسات الدينية ومنها العتبة العباسية المقدسة من خلال تأسيس مراكز تراثية في مطلعها مركز تراث كربلاء المقدسة ليكون النقطة التي ينطلق منها مشروع إيصال الفكر الرصين الموروث من أهل البيت (عليه السلام)، فكانت البذرة الأولى هي إقامة ندوة أكاديمية تحت عنوان (دور العتبة العباسية المقدسة في تعزيز مفهوم الاعلام التراثي) أقامها قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية متمثلاً بمركز تراث كربلاء المقدسة.

النبى الأكرم وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) هذا التراث الفني بكل ما يصب في مصلحة الإنسانية وبناء المجتمع وفق المبادئ الإسلامية التي وضعها الله سبحانه وتعالى، ونقلها للبشر عن طريق كتابه العزيز وأهل بيت النبوة (عليهم السلام)، لذلك كان لزاماً أن يكون هنالك خطوات جادة من أجل تثقيف المجتمع الإسلامي على معرفة هذا الإرث الكبير، وبالتالي إيصاله إلى الآخرين عن طريق الوسائل الإصصالية الموجودة اليوم، والتي تندرج تحت مسقف وسائل الاعلام باختلاف طرقها، فجاءت

تغطية: أحمد صالح



وبما يتعلق بموارد الاعلام التراثي ومصادره، فقد تطرق الأستاذ مصطفى الأنباري مسؤول الاعلام في قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة بين قائلاً:

إن تحديد موارد الاعلام التراثي مرهون بتحديد موارد التراث نفسه، لاسيما وان التراث يتوزع على ثلاثة جوانب: الأول فكري، والثاني حضاري، والثالث ثقافي.. أما الفكري فيتمثل بكتب التراجم، والسير، ومعاجم الشخصيات.. في حين تتجلى موارد الحضاري في كتب البلدان وكتابات المستشرقين.. اما الثقافى فهو في الكتب التي تتناول الموضوعات الثقافية والأنساق الاجتماعية التي تميز مجتمعاً دون آخر.. علماً أن جميع تلك الموارد قد تلتقي وتجتمع في مورد واحد.

لتختتم هذه الندوة بتوزيع الشهادات التقديرية على المجالات التراثية الصادرة من داخل وخارج العتبة العباسية المقدسة.

الحديث عن اداة اخرى مكمله لهذا متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة، حيث يمتلك هذا القسم العديد من الاصدارات التراثية التي تحتاج الى الاعلام التراثي.

جاء الدور بعد ذلك للدكتور بدر ناصر من مركز تراث الحلة، والذي تحدث قائلاً:

إن مفهوم وأهمية التراث الإعلامي تكمن في وسائل إيصاله، وطرق متابعته، ومحاولة البحث حول تفعيل هذا المفهوم، وكيفية الاستفادة منه، مع عرض مزاياه والصعوبات التي تواجهه، بالإضافة الى تناول أهداف الاعلام التراثي ووظائفه؛ باعتباره الفضاء الذي يجمع كل هذه النشاطات: كالمخطوطات والفكر والتاريخ والشخصيات باعتبارها جزءاً من التراث العربي الاسلامي الأصيل، وهذا الاحياء له والمحافظة عليه والدعوة الى نشره عبر وسائل الاتصال.

الاسلامي على وجه التحديد.. كل هذه الأمور وغيرها دعت العتبة العباسية المقدسة للاهتمام بهذا المفهوم، لذلك نقيم اليوم هذه الندوة التي من شأنها الأول اطلاق مفهوم الاعلام التراثي؛ لكي يحظى بأهميته في الساحة الاعلامية، كما جاءت للإعلان عن مركز التدريب الاعلامي والتراثي الذي ستبناه العتبة المقدسة من خلال قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة المقدسة.

وأضاف: استطاعت العتبة المقدسة أن تنشئ أكثر من محطة اعلامية لتعزيز هذا المفهوم ابتداء من مراكز التراث (كربلاء، الحلة، البصرة) حيث توجد في هذه المراكز مجالات محكمة لإنتاج الاعلام التراثي.

كما حاولنا أن ندخل هذا المفهوم في الموقع الالكتروني الخاص بقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية والذي سيطلق قريباً إن شاء الله تعالى، كما بالإمكان

استهلت الندوة التي شهدت حضور عدد من الباحثين والمتخصصين بالتراث بشكل عام وبالتراث الكربلائي بشكل خاص، بالإضافة الى عدد من الأكاديميين والاعلاميين بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، تم بعدها إلقاء محاضرة بهذا الخصوص من قبل الدكتور علاء الموسوي معاون رئيس قسم شؤون المعارف الإنسانية والإسلامية بين فيها قائلاً:

الحديث عن مفهوم الاعلام التراثي يطول من خلال تناول نشوء هذا الاعلام وأهميته، ولماذا اهتمت العتبة العباسية المقدسة بالاعلام التراثي دون غيره من مزايا الاعلام الاخرى؛ وذلك كونه يختص بالتراث وأهميته، وكيفية إيصال التراث للآخر؛ لما لهذا التراث من اهمية في استنهاض الهمم، بالإضافة الى تقوية وتعزيز الصلة بين المواطن وتراثه

وليمة كربلائية احتفاء بصدى الروضتين

القسم الأول

اللجنة التاريخية

..صف لي المكان؟

قلت: يا جد هو بيت كبير اشبه بمدرسة..

قال: جميل.. لقد وصلنا.. هل حضر جميع اعلاميي الصدى؟

: حضروا يا جد.. وجميعهم سلموا عليك.. فأجابني: أعلم ذلك.. أهلاً بهم.

رجل كبير يطل من قاعة الدار، يرحب بنا مهلاً: - أهلاً بالحاج محمد، أهلاً بجميع الأبناء الصحفيين، ثم التفت الى الخلف وقال: جاء الحاج محمد الأعور ومعه اعلاميو العتبة العباسية المقدسة.

نظرت الى عيني جدي فأدركت أنه فعلاً كان كريم عين قبل أن تكف عينه، ويبدو أن الجد ادرك ما يدور في رأسي فقال: فقدت عيني اليمنى في القتال يا ولدي..

هبّ الرجال الكربلائيون يرحبون بنا واحداً واحداً.. وجلسنا بصمت الشعراء، امتدت السفرة ببركات حوار كربلائي.. قال الحاج الشيخ خلف ابو جاسم: أهلاً بكم..

نحن نتابع ما تنشرون باعتزاز، وقررنا الاحتفاء بكم في جلسة تكريمية لمناسبة اليوبيل الذهبي

الثالث لجريدة صدى الروضتين، ودخولها العدد ثلاثمائة.. وأهلاً بكم.. بعدها شكر علي الخباز وجهاء كربلاء لهذه الوليمة ليفتح

بابا التحاور، سأل الأستاذ هاشم الصفار: يا شيخ، ما معنى أن تتهم كربلاء بالصفوية، من هم الصفويون وما علاقة كربلاء بهم؟ الشيخ خلف: أحسنت بني..

الصفويون هم دولة تشكلت سنة ٩٠٥ هـ في اربيل مؤسسها الشاه اسماعيل صفوي، وهو احد احفاد الشيخ صفي الدين مؤسس الطريقة الصفوية وهم يعودون نسباً الى الامام موسى بن جعفر عليه السلام وتستطيع ان تتوسع بالقراءة فتقرأ كتاب (تحفة الابصار وزلال الانهار - في المجلد الثالث).

أستاذ هاشم الصفار: شيخنا الجليل، نريد ان نعرف ما هي علاقة كربلاء بهم؟

الشيخ خلف: صبرك بني، لو

مقدسة كانت مرتبكة لعدم

استقرار الوضع، ثم نظر الى

الشيخ خلف (أبو جاسم) معذراً وطلب منه ان يكمل..

فقال الشيخ خلف: عزم على فتح بغداد ودخلها في جمادى الاولى سنة ٩١٤ هـ والذي يهمني من هذا الامر كوني صاحب مدرسة تربوية، وشيخاً معلماً ادرس علوم القرآن وادرس اللغة، هو ان الدولة الصفوية كانت صاحبة نهضة عربية تحمل الهوية القومية العربية المشعة بروح الاسلام، وغير معنية بالثقافة الفارسية بشيء، كما يقول عنها السيد محمد حسن مصطفى آل كليدار في كتابه (مدينة الحسين) كون الشاه اسماعيل رجلاً عربي الاصل، وهو من اولاد الكاظم عليه السلام سعى لصبغ المجتمع بالصبغة العربية الخالصة.

تأفّف الاستاذ منتظر العلي للفارق الكبير الموجود بين الواقع التاريخي الحقيقي والذي لا بد ان يعامل دون الاسقاطات السياسية وبين الواقع الاعلامي المزيف.. فسأل الاستاذ

حدثك عن العلاقة ستطلب مني تعريفا عنهم!..

أستاذ هاشم الصفار: أنا اعتذر شيخنا، لكني احببت ان اوضح لك منطقة احتياجنا النفسي والمعنوي.

قال الشيخ خلف وهو يبتسم: يبدو ان حماسكم كبير يا صدى الروضتين.. وهذا يعني ان هناك تشويشاً، والتشويش يسبب الأذى لنفسيات المثقفين، بينما الحقيقة ان الدولة الصفوية ظهرت في ايران في اوائل القرن العاشر الهجري بقيادة اسماعيل الصفوي، ظهور هذه الدولة الشيعية الحاملة للثقافة الاسلامية والعربية، تميز رجال دولته بلبس القلنسوات الحمر ويسمونهم (الرؤوس الحمر)، أما العراق في ايامها كان في فوضى عارمة، كانت السلالات الحاكمة في العراق تتغير باستمرار، وهي تقاد من قبل الدولة التركمانية الثانية (آق قوينلي) سلمان الملا..

عقب الملا حمود: كانت كربلاء اكثر المدن تأثراً بهذا اللاستقرار، وسائر المدن التي فيها مشاهد

منتظر
العلي عن
المصدر الذي
نركز عليه في بث هذه
المعلومة؟

قال الشيخ خلف ابو جاسم:-
اقرأ كتاب التاريخ الحديث في
الصفحة ١٠ لوزارة المعارف طبعة
١٩٤٦م..

عقب الملا سلمان قائلًا: لم
يدخل الشاه اسماعيل بغداد بقتال
اطلاقا بل دخلها دون اي مقاومة،
فالوالي باربك هرب الى الشام،
فدخل بغداد يوم ٢٥ جمادى الثانية
من الشهر نفسه...

سأل الاعلامي طارق الغانمي:-
ما هي الانجازات التي قدمها عند
دخوله بغداد؟

اجابه السيد عماد آل طاهر:-
استقبلت بغداد الشاه اسماعيل
بحفاوة، وعند نزوله في بستان
يسمى (بير بوداق) توجه وجهاء
الناس اليه، وتستطيع ان تثبت هذه
المعلومات من كتاب (تاريخ العراق
بين احتلالين المجلد الثالث صفحة
٣١٥).

هنا سأله الشاعر والاعلامي زين
العابدين: لمن هذا الكتاب سيد؟
أجابه السيد عماد:- انه

للأستاذ عباس العزاوي، وعودة
لحديثنا فأن اهالي بغداد طلبوا
منه اطلاق سراح السيد محمد
كمونه، وهو الجد الاعلى للسادة
آل كمونة، والسيد محمد موجود
ذكره في كتاب (عمدة الطالب في
أنساب آل أبي طالب)، واخرج من
السجن ايضا الشيخ العابد علي بن
اسحاق..

سأل الشاعر الصحفي زين
العابدين: لم سجننا اساساً.. ومن
سجنهما؟

ابتسم السيد عماد الطاهر:-
سجنهما والي بغداد (باربك) في
قعر بئر؛ بسبب اخلاصهما للشاه
اسماعيل والتي يعدها عمالة
وخيانة له..

سأل السيد سجاد الحلوي:-
وكربلاء سيدنا اين موقعها من
هذه الاحداث؟

اجابة السيد عماد:- دخلها الشاه
اسماعيل في اليوم الثاني مباشرة،
وكان برفقته نقيب الاشراف
السيد محمد كمونة، وحين وصل
العتبة الحسينية قبل الباب وبات
ليلة كاملة تحت قبة أبي عبد الله
الحسين عليه السلام، ثم توجه الى مرقد
أبي الفضل العباس عليه السلام وأجزل
العطايا على خدمة العتبتين من

الذهب والفضة، وأجزل العطايا
على سكان كربلاء..

سأله حينها الاعلامي احمد
صالح:- سيد.. هل انجز الشاه شيئاً
مهما عمرانيا للعتبة؟

سيد عماد الطاهر: أمر بتذهيب
حواشي ضريح الحسين عليه السلام
وتزيينه بالزخارف المزركشة،
وأمر أيضاً بصناعة الصندوق
الخاتم المطعم بالعاج، ثم اوقف ١٢
قتديلاً من الذهب الخالص لإنارة
العتبة العباسية، وفرشها بالسجاد
النفيس، وعيّن حفاظاً ومؤذنين
وخدماً للإشراف على نظافة
الروضتين الحسينية والعباسية
وعيّن لهم رواتب شهرية، ثم أجرى
العديد من الاصلاحات في الحلة
والنجف، وجدد حضر النهر الذي
حضره (عطاء الملك الجويني)،
وكان هذا الرجل وزير غازان خان،
وسمي بعدها بالنهر الشاهي.

طلب الاعلامي حيدر داود
المصدر؟

فأجابه السيد عماد:- يمكن
قراءة كتاب السيد عبد الحسين
الكليدار، اذ يقول: صرف ألفي
تومان من نقود ذلك العهد، وسمي
بالنهر الشريف، وفوض تولية
العتبة وحكومة الحلة الى السيد

محمد كمونة.
عقب الشاعر والصحفي علاء
سعدون: لقد كانت اكثر من زيارة
على ما اعتقد لكربلاء وليست
زيارة واحدة.. وفي كل زيارة كان
لابد من مشروع..

أجاب الملا سلمان الملا حمود
بعدما استأذن من السيد عماد:-
له اكثر من زيارة الى كربلاء
والنجف وسامراء والكاظم، وزار
الائمة عليه السلام، واجتمع بالنجارين
والفنيين والمهنيين والمبدعين
وطلب منهم صناعة ستة صناديق
من كمال الصنعة والجمال ليرفع
الصناديق القديمة، ويضع محلها
هذه الصناديق الحديثة.. والمعلومة
موجودة في كتاب عباس العزاوي.

هنا عقب الملا سلمان الملا
حمود بأن هناك معلومة جاءت
في مخطوطة قديمة للسيد شهاب
الدين المرعشي والذي كان يعرف
ب(اغا نجفي) والتي اسمها
مزارات العلويين، مكتوب على
الصندوق الخاتم الذي أمر بصنعه
الشاه اسماعيل لم ينجز إلا في عام
٩٣٢هـ وعلى عهد الشاه طهماسب
الاول، والصندوق كان موجودا الى
زمن متأخر على قبر أبي عبد الله
الحسين عليه السلام.

يتجلى...

القسم الخامس

كتاب (الله يتجلى في عصر العلم):

استخدام الأسلوب العلمي:

د. وولز اوسكار لندبرغ:

— أستاذ فسيولوجية الكيمياء بجامعة منيسوتا — عميد معهد هورمل سنة ١٩٤٩ — عضو ورئيس جمعيات عديدة لدراسة الطعام وتركيبه الغذائي — مؤلف سلسلة كتب تركيب الدهون والليبيدات الأخرى.

للعالم ميزة ادراك الحقيقة حول وجود الله، فالمبادئ الأساسية التي تستند اليها الطريقة العلمية التي يجري بحوثه على مقتضاها هي ذاتها دليل على وجود الله، ويرجع فشل بعض العلماء في فهمهم وقبولهم؛ لما تدل عليه المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية من وجود الله والإيمان به إلى أسباب عديدة نخص اثنين منها بالذكر:

أولاً: يرجع انكار وجود الله في بعض الأحيان إلى شيوع الاتحاد ومحاربة الايمان بالله؛ بسبب

تعارض هذه العقيدة مع بعض المصالح المتنفذة، ومن ثم محاربة الايمان بالله والتعصب والأهواء، ورسم صورة الإله الإنسان منذ الطفولة، سوف لا تتسجم مع اسلوب التفكير المنطقي المقبول.

والطريقة العلمية تقوم على أساس انتظام الظواهر الطبيعية، والقدرة على التنبؤ بها في ظل هذا الانتظام، والتنبؤ هو الأساس الذي تقوم عليه الطريقة العلمية — أساس الإيمان بفكرة وجود الله، إذ كيف يتسنى أن يكون هنالك كل هذا الانتظام، وأن يتسنى لنا أن نتنبأ بهذه الظواهر ما لم يكن هنالك مبدع ومدبر وحافظ لهذا النظام العجيب؟

ولا يزال الانسان في معهد العلم والمعرفة، وهو يدرك أن الكون بأرضه وسماواته وما بينهما فسيح إلى أقصى الحدود، كما أن الوحدات الأساسية التي تتألف منها المادة والطاقة صغيرة متناهية في الصغر، وأن مدى حياته ليس إلا جزءاً ضئيلاً من الثانية بالنسبة

لعمر هذا الكون المديد.. وهو يكاد يلمس أحياناً أن هناك صوراً أخرى من المادة والطاقة والأبعاد وغير ذلك من العوالم التي يجهلها في الوقت الحاضر كل الجهل، وهو يدرك أيضاً الحياة نفسها ادراكاً غامضاً، لعدم قدرته على فهمها فهماً علمياً واضحاً.. ورغم جهل الانسان وقلة علمه، وفهمه المحدود لكل هذه الظواهر، فانه يشعر أن هنالك كثيراً من الأمور التي ينتظر أن يصل إليها ويميط عنها اللثام، وجميعها تقوم على أساس انتظام الطبيعة وقدرة الانسان على التنبؤ بظواهرها في ظل ما يكشف عنه الحجاب من سنن هذا الكون وأسراره التي ما هي في الواقع إلا من تجليات الخالق في خلقه.

ولما كان إيمان الانسان بالله تعالى كما تدل عليه الظواهر الطبيعية والسنن الكونية اليوم لا يزال محدوداً للغاية (١)، لذلك ينبغي أن يقوم ايمان الانسان بالله فوق ذلك، وبالإضافة إليه على أساس روحاني، وأساس روحاني، وأساس

لجنة البحوث والدراسات

من العقيدة والتسليم.. فالإيمان بالله مصدر لسعادة لا ينضب في حياة كثير من البشر (٢). أما المشتغلون بالعلوم الذين يرجون الله فلدتهم متعة كبرى يحصلون عليها كلما وصلوا إلى كشف جديد في ميدان من الميادين، إذ أن كل كشف جديد يدعم ايمانهم بالله، ويزيد من ادراكهم وإبصارهم لأيادي الله في هذا الكون (٣).

(١) - سوف تزيل الكشوف العملية جميع الحجب وتبهر الطريق، ويقول القرآن: (سُنْرِهِمْ آيَاتًا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) (سورة فصلت، آية: ٥٣)

(٢) - (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (سورة الأنبياء، آية: ١٠٧)

(٣) - (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ) (سورة العنكبوت، آية: ٤٩)



مواقف خالدة

لزوجات الصحابة في طف كربلاء

السيد عبد الملك كمال الدين

استشهد مع والده لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) وكان للبصرة شرف النصر، إذ كانت مارية بنت سعد تدير منتدى في دارها لنصرة سيد الشهداء، وكانت معروفة بموالاتها للإمام الحسين (عليه السلام) وتحت الناس على الإسراع لأرض الطف للذود عن الإمام الحسين وعياله وفعلاً ذهب كثيرون لنيل شرف الشهادة ويذكر أن (دلهم) زوجة زهير بن القين كانت تحت زوجها وبقية الرجال لنصرة الحسين (عليه السلام) وكذلك أم عمر بن جنادة بن الحرث السلمي التي خرجت يوم العاشر من المحرم وهي تتشد وتقول: (أنا عجوز في النساء ضعيفة، خالية بالية نحيفة، أضربكم بضربة عنيفة، دون بني فاطمة الشريفة).

وهي قصة ذكرت في مقتل الحسيني..

فهذه الموازية عندما علمت بتوجه زوجها من الكوفة لنصرة الحسين (عليه السلام) تعلقت به وبإصرار للذهاب معه إلى طف كربلاء؛ لتتال شرف نصرته الحسين وأهل بيته فوصلوا كربلاء ليلاً والتحق بركب الحسين (عليه السلام)، وفي يوم الطف برز زوجها للقتال وقاتل ببسالة حتى استشهد، فأخذت أم وهب عموداً واتجهت صوب زوجها لتمسح التراب والدم عن وجهه، فأرسل الشمر اللعين أحد غلمانه فضربها بعمود على رأسها فاستشهدت وهي أول شهيدة بموقعة الطف.

وأما زوجة مسلم بن عوسجة الذي كان مع الركب الحسيني، واندفع لقتال أعداء الإمام الحسين (عليه السلام) فقاتل بشرف حتى استشهد، فسارعت أم خلف زوجة مسلم بدفع ابنها خلف لقتال الأعداء، بعد استئذان الإمام الحسين (عليه السلام) والذي لم يوافق فتوسلت بالإمام لينال ابنها خلف شرف الشهادة، وفعلاً

الجور والظلم وأبرزها ملحمة طف كربلاء وعنوانها الخالد الأبرز سيد الشهداء البشير حسين البطولة والتضحية والثبات ونكران الذات وآل بيته الميامين وصحبه الثابتين على الوعد والنصرة والتضحية كيفما كانت مجسدين صدق الرجال الأمناء الزاهدين في كل شيء مقابل شرائهم مرضاة الله ونصرة عزيز وحبیب رسول الله (حسين) شرف الكون وما فيه.

كما كان للأصحاب الأجلاء مواقف عز وشرف وتضحية كان لنسائهم الجليلات مواقف خلدها تأريخ نداء (ألا من ناصر ينصرنا) فكانت عناوين أطرها تأريخ طف كربلاء بأطر خالدة لا تنسى في تأريخ النساء المضحيات مع زينب (عليها السلام) تأريخ الشجاعة والصبر والتحدي والشهامة، فكانت أم وهب أول شهيدة في طف كربلاء وهي زوجة عبد الله بن عمير الكليني من قبيلة بني عليم،

تأريخ الطف حافل بالبطولات النادرة، زاهر بالمواقف التي شرفت تأريخ الشعوب في المعمورة، وبإقرار جميع المحققين مسلمين وغير مسلمين أن طف كربلاء حد فاصل بين الثبات على المبادئ وصيرورة العقيدة الحققة، والعطاء بأعلى ثمن، للبرهنة أن تأريخ معركة الطف هو المتصدر بشرف ونبل لأفكار البيت النبوي في التضحية والإباء والكرامة لإحقاق الحق الإلهي، وتجسيد الرسالة المحمدية بأعظم وأبهى صورة لجميع منصفى تأريخ البشرية، ومصداق ذلك نقاؤها صورة وعنوانا من يومها بل من وجودها حقيقة في أفكار ومعتقدات رسول الله محمد (عليه السلام) وآل بيته الأطهار مستمرة بصدى وألق ليومنا هذا، وستبقى شاهدة شاخصة حتى الظهور الموعود لمنقذ البشر الإمام المهدي (عليه السلام) وهو يوم وضع النقاط على حروف المدلهمات من عصور

فاطمة المعصومة عليها السلام باب الحوائج

أبو محمد الذهبي

ولدت السيِّدة المعصومة في المدينة المنورة، وترتبت في بيت الإمام الكاظم عليه السلام، وحملت عنه من نور أهل البيت وهديتهم وعلومهم في العقيدة والعبادة والعفة والعلم، ونشأت السيِّدة فاطمة تحت ظل أخيها الإمام الرضا عليه السلام؛ لأنَّ هارون العبَّاسي أمر باعتقال أبيها عام ولادتها، فأودعه سجنه المرعبة الواحد تلو الآخر، إلى أن استشهد بالسَّم عام ١٨٢ هـ، فعاشت السيِّدة المعصومة مع إختوتها وأخواتها في بيت الإمام الرضا عليه السلام. وقد أجمع أصحاب السير والتراجم على أنَّ أولاد الإمام الكاظم عليه السلام كانوا أعلاماً لائحة في العبادة والتقوى والنُّسك. لقد كانت فاطمة عليها السلام على دين قويم صادق وانقطاع متواصل إلى الله تعالى وفي غاية الورع والزهد، وأبوها الإمام موسى الكاظم عليه السلام العظيم القدر والشأن الكبير المجتهد الجادِّ في الاجتهاد المشهور بالعبادة والمواظب على الطاعات المشهور بالكرامات، يبيت الليل ساجداً وقائماً، ويقضي النهار متصدِّقاً وصائماً، ولفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين عليه دُعي كاذماً، وكان يجازي المسيء بإحسانه إليه، ويقابل الجاني بعفوه عنه، ولكثرة عبادته كان يسمى بالعبد الصالح، ويعرف بباب الحوائج إلى الله تعالى (١).

كانت وفاة السيِّدة فاطمة المعصومة ابنة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، في اليوم العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ٢٠١ هـ في مدينة قم المقدسة، وكان عمرها لا يتجاوز ثمانية وعشرين سنة كما ورد في الرويات: فعن القاضي نور الله التستري رحمه الله في كتاب (مجالس المؤمنين) عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (إنَّ لله حرماً وهو مكَّة، ألا إنَّ



- لرسول الله حرماً وهو المدينة، ألا وإن لأمر المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ألا وإن قم الكوفة الصغيرة ألا إن للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها إلى قم، تقبض فيها امرأة من ولدي اسمها فاطمة بنت موسى، وتدخل بشفاعتها شيعة الجنة بأجمعهم (٢).
- وفي زمان الإمام الكاظم عليه السلام حضر نفر إلى المدينة لملاقاة الإمام عليه السلام والاستفسار عن مسائل لهم، فلما وصلوا إلى دار الإمام عليه السلام كان مسافراً، فكتبوا سؤالاتهم وأعطوها إلى أهل بيته، وقالوا: إنهم يأتون في السفارة الثانية ليأخذوا أجوبتها. فعندما هموا بالخروج من دار الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قيل لهم: انتظروا لأخذ إجابات سؤالاتكم، فإذا بفاطمة ابنة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام تكتب إجاباتهم وتعطيها لهم، فأخذوها ورجعوا إلى بلادهم وفي الطريق رأوا الإمام الكاظم عليه السلام وهو راجع من سفره، فسردوا للإمام قصتهم. فطلب منهم الإمام أسألهم وإجاباتها التي كتبتها ابنته فاطمة عليه السلام فاطلع عليها الإمام عليه السلام، وقال ثلاثاً: (فداها أبوها) علماً أن فاطمة كانت صغيرة، فإن دل هذا على شيء فإنما يدل على غزارة علمها وكنه معرفتها وعظم شأنها (٣).
- فضل زيارتها:**
- ١- روى الشيخ الصدوق بسنده عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام، فقال: ((مَنْ زارها فله الجنة)) (٤).
- ٢- عن الإمام الرضا عليه السلام قال: ((مَنْ زار المعصومة بقم كمن زارني)) (٥).
- ٣- روى ابن قولويه في كامل الزيارات بسنده عن الإمام الجواد عليه السلام أنه قال: ((مَنْ زار قبر عمي بقم فله الجنة)) (٦).
- ونستشهد بقول الشاعر:
- يا بنت موسى وابنة الأطهار
أخت الرضا وحبيرة الجبار
يا دُرَّة من بحر علم قد بدت
لله دُرْك والعلو الساري
- ١- روى الشيخ الصدوق بسنده عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام، فقال: ((مَنْ زارها فله الجنة)) (٤).
- ٢- عن الإمام الرضا عليه السلام قال: ((مَنْ زار المعصومة بقم كمن زارني)) (٥).
- ٣- روى ابن قولويه في كامل الزيارات بسنده عن الإمام الجواد عليه السلام أنه قال: ((مَنْ زار قبر عمي بقم فله الجنة)) (٦).
- ونستشهد بقول الشاعر:
- يا بنت موسى وابنة الأطهار
أخت الرضا وحبيرة الجبار
يا دُرَّة من بحر علم قد بدت
لله دُرْك والعلو الساري
- ١- روى الشيخ الصدوق بسنده عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام، فقال: ((مَنْ زارها فله الجنة)) (٤).
- ٢- عن الإمام الرضا عليه السلام قال: ((مَنْ زار المعصومة بقم كمن زارني)) (٥).
- ٣- روى ابن قولويه في كامل الزيارات بسنده عن الإمام الجواد عليه السلام أنه قال: ((مَنْ زار قبر عمي بقم فله الجنة)) (٦).
- ونستشهد بقول الشاعر:
- يا بنت موسى وابنة الأطهار
أخت الرضا وحبيرة الجبار
يا دُرَّة من بحر علم قد بدت
لله دُرْك والعلو الساري





نساء على درب العقيدة

علي حسن كريم

ضربت نساء الرسالة المحمدية أروع أمثلة التضحية والجهاد والمؤازرة من أجل إعلاء كلمة الله تعالى، والصدق بالحق والوفاء للنهج القويم الذي اختطه الرسول الأكرم محمد ﷺ وأهل بيته ﷺ، في الوقت الذي نكل فيه بعض الرجال ونكصوا عن تأدية دورهم الحقيقي في نصرته الدين والقائمين عليه ﷺ، بالإضافة إلى جهادهم في العبادة والتربية وحسن التبعل والاهتمام بأمور البيت والخلق القويم.

وقد عرف المجتمع الإسلامي الكثير من تلك النسوة اللواتي كان لهن الدور الريادي في القيام

بحمل أعباء الرسالة الإنسانية التي أعطتهن المكانة المثلى والحقوق التي غمطتها الجاهلية بأرجاسها، وحاول البعض العودة بها إلى الوراء وتحجيم دورها والحد من شأنها ومكانتها.

وقد كان للرسول الأعظم ﷺ وأهل بيته ﷺ القدوة الحسنة في التعامل مع المرأة، ومشاطرتها الحياة وإعطائها مكانتها الطبيعية التي شرعها الله سبحانه لها، ومن أوائل النسوة اللاتي وهبت نفسها ومالهها هي السيدة خديجة الكبرى ﷺ التي قال فيها رسولنا الكريم محمد ﷺ: (ما قام الإسلام إلا بسيف علي ومال خديجة) والتي

آزرت وآوت ونصرت الرسول ﷺ وما أبدل الله سبحانه رسوله خيراً منها، فكانت ينبوع الكوثر وقبة الوحي حتى استشهدت ﷺ في العاشر من رمضان على حصير بعد حصار شعب أبي طالب، ولكن الله يقرأها السلام ويبشرها ببيت في الجنة من قصب لا تحب فيه ولا نصب، ويباهي بها كرام ملائكته كل يوم، وأول سيّدة تأكل من فاكهة الجنة.

وقد خلفت ﷺ أم المعصومين، وسلياة الرسالة وبضعة المصطفى فاطمة الزهراء ﷺ التي قادت الجهاد منذ نعومة أظفارها؛ لتدافع عن أبيها وتأنسه في وحشته

فكانت أم أبيها، ويكفيها فخراً قوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي لوالدها ﷺ: (يا محمد لولاك لما خلقت الأفلاك.. ولولا علي لما خلقتك.. ولولا فاطمة لما خلقتكما) تلك الصديقة المرضية المحدثّة الطاهرة روح رسول الله، والمدافعة عن زوجها ﷺ والواقفة في وجه أعنى الطغاة والمنحرفين عن جادة الإسلام، الصابرة العابدة الزاهدة المظلومة التي اهتظم حقها وكسر ضلعها وقتل جينها، فمضت شهيدة بارة تقية، وقد خلفت أعلام الهدى والعروة الوثقى إلى يوم الدين.

ومن تلكم النسوة المجاهدات

المحتسبات باب الحوائج كفيلا الرسول فاطمة بنت أسد بن هاشم، التي حافظت على رسول الله ﷺ حفاظ اللبوة على أشبالها، وقد أبدت له الحب والخدمة حتى كان يسميها أمه، وكانت تؤثره على أولادها، لذلك اتخذ رسول الله ﷺ بيتها للمهمات الكبرى، وقد ربت فاطمة الزهراء ﷺ في مكة، وتعهدت هي وزوجها أبو طالب ﷺ حماية الرسول ﷺ فكان رسول الله ﷺ لا يفارقها ويدعو لها ووفاءها حقها واضطجع في قبرها وكبر عليها سبعين تكبيرة، وصلى عليها سبعون صفا من الملائكة.

ومن هؤلاء النسوة الخوالد سمية أم عمار بن ياسر سابعة سبعة في الإسلام، وكانت ممن يعذب في الله (عز وجل) أشد العذاب، وهي أول شهيدة في الإسلام، التي قتلها المشركون هي وزوجها صبيرا، وهناك سيدة أخرى هي زينة التي أصيب بصرها وهي في العذاب، فقالت قريش: ما أذهب بصرها إلا اللات والعزى، فقالت: كذبوا وبيت الله، ما تضر اللات والعزى وما تتفان، ولكن هذا أمر من السماء، وربى قادر على رد بصري فأصبحت من الغد وقد رد الله تعالى بصرها.

وأروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وقد كانت مثال المرأة المسلمة، جاهدت في سبيل الله تعالى بلسانها وبيانها، في كل دور من أدوار الإسلام الذي مر عليها حتى أنها قالت لمعاوية في مجلسه: لقد تسميت بغير اسمك، وأخذت غير حقك، بغير بلاء كان

منك ولا من آبائك في الإسلام، ولقد كضرت بما جاء به محمد ﷺ، فأتعس الله منكم الجدود، وأسعر منكم الخدود، حتى رد الله الحق إلى أهله، وكانت كلمة الله هي العليا ونبينا محمد ﷺ هو المنصور على من ناواه ولو كره المشركون، فكنا أهل البيت أعظم الناس في الدين خطأ ونصيبا وقدراً حتى قبض الله نبيه ﷺ مغفورا ذنبه مرفوعا درجته شريفاً عند الله مرضيا، فصرنا أهل البيت منكم بمنزلة قوم موسى من آل فرعون يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، وصار ابن عم سيد المرسلين فيكم بعد نبينا بمنزلة هارون من موسى حيث يقول: «يا ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني» ولم يجمع بعد رسول الله ﷺ لنا شمل، ولم يسهل لنا وعرا، وغايتنا الجنة، وغايتكم النار وأنشدت:

ألا يا عين ويحك أسعدينا
ألا وابكي أمير المؤمنين

رزينا خير من ركب المطايا
وفارسها ومن ركب السفينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين
رأيت البدر راع الناظرينا
وأم رعدة القشيرية، وقد حزن بعد وفاة النبي ﷺ عليه حزناً شديداً وأخذت بالحسن والحسين ﷺ تطوف بهما أزقة المدينة، وهي تبكي بكاءً مرأً، وترثيه برثاء مؤلم منه:

يا دار فاطمة المعمور ساحتها
هيجت لي حزناً حبيت من دار
فهاجت المدينة لمأتمها، ولم يبق دار من دور الأنصار إلا وأهلها يبيكون، وأم ورقة بنت عبد الله بن

الحارث الأنصارية، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويسميها الشهيذة، ولما غزا رسول الله بدرأ قالت له: إيدن لي أن أخرج معكم، أداوي جراحكم، وأمراض مرضاكم، لعل الله يهدي إلي الشهادة، فقال لها رسول الله ﷺ: إن الله يهديك الشهادة، وقرى في بيتك فإنك شهيدة.

ومن أولئك النسوة سبيعة بنت الحرث الأسلمية، وأم كلثوم بنت عقبة، وزينب ربيبة رسول الله ﷺ، وأم رميثة بنت عمر بن هاشم بن عبد المطلب، وأم حكيم بنت الحارث المخزومية، وقد شهدت وقعة اليرموك وأبلى فيها بلاءً حسناً، وقاتلت فيها أشد القتال، وفي وقعة مرج الصفر، خرجت بعمود الفسطاط، فقتلت سبعة من الروم، وبركة بنت ثعلبة أم ايمن، وحملة بنت جحش، وليلى الغفارية مجاهدة وغازية، كانت تخرج مع النبي ﷺ في مغازيه، وكان يسهم لها.

ولما خرج الإمام علي بن أبي طالب ﷺ إلى البصرة، خرجت معه، وأم ذر زوجة أبي ذر الغفاري، وقيلة بنت مخزومة، وسودة بنت عمار بن الأشتر الهمدانية، والزرقاء بنت عدي، وأم الخير بنت الحريش البارقية، وعكرشة بنت الأطرش، وقد كن من أنصار أمير المؤمنين ﷺ في حروبه، ودارمية الحجونية التي قالت لمعاوية في مجلسه: إني أحببت علياً على عدله في الرعية، وقسمه بالسوية وابغضتك على قتالك من هو أولى منك بالأمر، وطلبتك ما ليس لك بحق، وواليت

علياً على ما عقد له رسول الله ﷺ من الولاء وحبه للمساكين واعظامه لأهل الدين، وعاديتك على سفك الدماء، وجورك في القضاء، وحكمك بالهوى، وأمنة بنت الشريد زوجة عمرو بن الحمق الخزاعي وقد لاقت من الذل والهوان ما يعجز عنه البيان، في زنازة معاوية بن أبي سفيان وجلاوزته، وذلك طيلة عامين كاملين، وليس لها من ذنب إلا العقيدة الراسخة والإيمان القوي وحرية الرأي الذي بعثه فيها الدين الإسلامي العظيم، وعمرة بنت النعمان الأنصارية زوجة المختار الثقفي، وكذلك أسماء بنت عميس التي أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بمكة، وهاجرت مع زوجها عبد الله بن جعفر إلى الحبشة، وروت عن النبي ﷺ، وعائشة أم الدرداء التي برعت في الفقه والدراية، ونسيبة بنت كعب المازنية التي قاتلت مع الرسول ﷺ في معركة أحد مع زوجها زيد بن عاصم، وكذلك عمة الرسول صفية بنت عبد المطلب في معركة الخندق، ويحدثنا التاريخ عن بطولتها وجهادها، فهي ابنة عبد المطلب وأخت حمزة وعبد الله وأبي طالب وكانت سيدة عظيمة من سادات بني هاشم.

ولانتسى أميمة بنت القيس بن أبي الصلت الغفاري وهي تعالج مرضى وجرحى المسلمين في أحد، يقول الواقدي في المغازي: "في معركة أحد أربع عشرة امرأة منهن فاطمة الزهراء ﷺ كن يحملن الطعام والشراب على ظهورهن ويسقين الجرحى".

مشاركة وحضور متميزان للعتبة العباسية المقدسة في المؤتمر الدولي للآثار في برلين..

البحوث والطروحات التي تمحورت حول هذا العنوان فضلاً عن مناقشات ومداخلات مستفيضة. **الأستاذ صادق لازم رئيس قسم المتحف بين قائلًا:**

مشاركتنا في هذا المحفل الدولي كانت بمحورين، الأول: هو إلقاؤنا بحثاً كان بعنوان: (العتبات المقدسة في العراق صروح تاريخية - العتبة العباسية أنموذجاً) والذي



بدعوة من المعهد الألماني للآثار، شاركت العتبة العباسية المقدسة ممثلة برئيس قسم متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات في فعاليات مؤتمر دولي عُقد في العاصمة الألمانية برلين توسم بعنوان: (عمارة العصور الوسطى في العراق، التخريب المتعمد وتحديات الصيانة والترميم)، واستمرت فعالياته ليومين أقيمت فيه عدد من

انطلاق النسخة الثانية من مؤتمر الكفيل للمفاصل والتأهيل الطبي

الطبية لتحديث معلوماتها والاطلاع على التجارب المحلية والعالمية في هذا المجال، ولتطوير القدرات العلمية والعملية، ارتأت إدارة المستشفى التواصل به، وعقد النسخة الثانية منه بمشاركة (٤٠) طبيباً من محافظات عراقية عدّة. وأضاف: سيشهد المؤتمر إلقاء محاضرات لوفد طبي أمريكي متخصص في هذا المجال متكوّن من ستة أطباء لهم خبرة وباع طويل، وستتمحور هذه المحاضرات على آخر ما توصل إليه علم الطب في هذا الاختصاص. المشتركون في هذا المؤتمر رحّبوا من جانبهم بالخطوات

العراقية. **المدير العام للمستشفى الدكتور حيدر البهادلي بين من جانبه قائلاً:**

المؤتمر يأتي بعد النجاح الذي حقّقه دورته السابقة لغرض اتّساع دائرة الاستفادة من هذا الاختصاص، ولحاجة الملاكات

لجنة المتابعة والتنسيق

شهدت قاعة المؤتمرات في مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة انطلاق النسخة الثانية من مؤتمر الكفيل للمفاصل والتأهيل الطبي بمشاركة أكثر من (٤٠) طبيباً ومختصاً في هذا المجال، ومن جميع المحافظات



المرجعية الدينية العليا قد حرّمت العبث بالمواقع الأثرية، وحرّمت أيضاً امتلاك المقتنيات الأثرية والمتاجرة بها. المؤتمر كان فرصة للتواصل عالمياً مع المؤسسات ذات الصلة بالموثوث والتراث.

وفي ختام المؤتمر، ونتيجة لما سمعه المؤتمر من الأستاذ صادق لازم، تمنى الحاضرون والمشاركون أن يكون هناك عمل جدي وواضح تبعاً لاستراتيجية واضحة المعالم من أجل الحفاظ على الموروث العراقي، وبضمنها العتبات المقدسة والعمل على إبرازه وإظهاره بالشكل الذي يتلاءم مع ما يحويه ويضمّه.

وفي ختام البحث، خاطب الأستاذ لازم المؤتمرين قائلاً:

إننا نشدّ على أيديكم ونقف معكم في كلّ إجراء يحمي ويمنع ويحدّ من تكرار ما جرى من مأس بحق آثارنا وتاريخنا، ونأمل تكثيف الجهود في توثيق الموروث المعماري المتمثّل بالأضرحة المقدسة.

أمّا المحور الثاني بحسب ما بيّنه رئيس قسم المتحف، فإنّ هذا

والإنسانية تدفع الآن ثمنها باهضاً، لذا لا بدّ ليس للمعنيين فقط، وإنما لأهل التحضر وأهل الحضارة أن يدافعوا باستماتة عن الجوانب الأثرية لمدينهم وبلدانهم).

وبين لازم: تطرّقنا في البحث الى متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات الذي أقيم نتيجة لشعور العتبة المقدسة واهتمامها بالجانب الآثاري والتراثي، وكيف أصبح همزة الوصل مع المؤسسات الآثرية داخل وخارج العراق فضلاً عن الكليات والمؤسسات الأكاديمية. وتابع: تناول البحث كذلك أنّ

الانتفاضة الشعبانية المباركة. وأضاف: كذلك أشرنا في بحثنا أنّ العتبة العباسية المقدسة قد بيّنت رأيها وعلى لسان متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) بخصوص الاعتداء على الأبنية الآثرية والتراثية حيث قال: (الآن نحن نمرّ بأزمة إنسانية في العالم من خلال بعض الأوباش الذين ليست لهم علاقة لا بالإنسانية ولا بالدين، فقد بدأوا يستهدفون الآثار المعمارية في كلّ ما تصل اليه أيديهم وهذه مشكلة إنسانية،



التي يخطوها مستشفى الكفيل التخصصي في إقامته ورعايته للمؤتمرات التخصصية واستقطابه أطباء واختصاصيين من داخل وخارج العراق واستثمار طاقاتهم وخبراتهم، سواء كانت على الصعيد العملي أو العلمي والبحثي، داعين في الوقت نفسه الى تكثيف الجهود لهذا المجال وتوسيعه بما يعود بالفائدة على الملاكات الطبية بمختلف اختصاصاتها.



عام دراسي جديد... بين الواقعية والطموح

زيد علي

إعدادا صحيحا، ونجعله إنسانا صالحا نافعا لنفسه ولأبويه ومجتمعه وأمته، فمتابعته مسؤولية مشتركة للحفاظ على مستقبله.

قد يستطيع المعلم أن يعد الطالب وتربيته وتوجيهه، ولكنه غير مضمون الثمرة؛ لأن تأثير البيت ينعكس على الطالب، مما يؤدي إلى إفساد ما تحاول المدرسة من إعدادة بشكل صحيح..! فيا أولياء أمور الطلبة، كونوا عوناً وسندا لتوجيهات المعلم للحفاظ على أبنائكم (رعاكم الله).

نسأل من الله تعالى أن يجعله عاما دراسيا سعيدا مفعما بالتميز والتفوق والنجاح لجميع الطلبة إن شاء الله تعالى.

الإخلاص في العمل، وبذل المزيد من الجد والاجتهاد والانضباط في أوقات الدوام والاهتمام بدروسك في الحضور، وعدم الانشغال بأمور جانبية، والالتزام بما يرضيه الله سبحانه وتعالى، فاعلم انك مراقب من الله سبحانه وتعالى، كما يجب عليك الحرص على مستقبل الطلاب، فأحسن في تربيتهم وتعليمهم، وحثهم على التميز والإبداع وتشجيع المواهب وغرس حب العلم وحب الوطن في نفوس الطلبة.

وفي الختام.. إن إعداد الطالب يقع على مسؤولية الجميع من المدرس والأب والأسرة والدولة، فאלك مسؤولون عن إعداد الطالب في تربيته وخلقه وعلمه؛ لكي نعده

إلى طلبتنا الأعزاء.. لقد شاهدنا في الأعوام الأخيرة الماضية سلوكيات ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، يقوم بها الطلبة لم نكن نشهدها من قبل منها: عدم احترام الطالب للمعلم، والتطاول والاعتداء عليه، وغيرها من هذه الأمور المستهجنة..! وهذا مما يدل على عدم احترام العلم والرسالة المقدسة التي قال فيها الرسول ﷺ: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) فاعلم أيها الطالب، إنما المعلم جاء لتعليمك في ظل هذه الظروف الصعبة، فيجب عليك احترامه وتقديره.

كما للذي اختار اشرف مهنة له دور أيضاً في نجاح العملية التعليمية، فيجب عليك أيها المعلم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم....، في هذه الأيام تطل علينا سنة دراسية جديدة، أملين أن تكون سنة خير على جميع الطلبة، مزدهرة بالحيوية والنجاح والتقدم والتطور نحو الأفضل في سبيل تحقيق الأهداف...

فالمعلم وسيلة لكل فضيلة قال تعالى: ((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)) (المجادلة: ١١) طلب العلم لا يقتصر على الآمال والطموح فقط بل يحتاج إلى إصرار وعزيمة من قبل الطالب، ويترك المشاكل البيئية والصعوبات والمخاوف ويتوكل على الله تعالى في سبيل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من سعادة ونجاح...



(٢٢٠) معلماً ومعلمةً من مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية يختتمون دورتهم الشاملة حول محور التعلم النشط

اللجنة التربوية

اختتمت الملاكات التعليمية في مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية دورتها الشاملة الخاصة بمحور التعلم النشط (مقدرة المتعلم على اكتساب مهارة التعامل مع المعلومة) التي أقامتها المعاونة التعليمية في قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المقدسة والتي استمرت ثمانية عشر يوماً.

الدورة هذه بحسب ما بيّنه

المعاون التعليمي الدكتور جاسم الإبراهيمي:

"تعدّ برنامجاً استراتيجياً بالنسبة لمدارس المجموعة التعليمية، بحيث يكون التعلم عن طريقه تعليماً حديثاً غير تقليدي، من خلال طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة وراقية في إكساب المتعلمين المهارة في التعامل مع المعلومة، وهو برنامج أساسي في البحث العلمي والمقدرة على

التعلم الذاتي، وحلّ المشكلات ونقد المعلومة التي يحصل عليها المتعلم".

وأضاف: "اشترك في هذه الدورة

التي تعتبر من الدورات الأساسية التي رُجّت بها هذه الملاكات التعليمية (٢٢٠) معلماً ومعلمة، ونأمل أن تطبّق مفاهيم هذه الدورة عملياً خلال العام الدراسي المقبل وسيُزَمّ الملاك التعليمي بتقديم تقرير مباشر لمعرفة مدى تطبيق البرنامج حسب ما تلقّوه من

معلومات في الدورة". هذا وقد تمّ تكريم الأوائل من المشاركين في هذه الدورة البالغ عددهم (١٨) مشاركاً. يُذكر أنّ المعاونة التعليمية في قسم التربية والتعليم العالي قد أعدت منهاجاً تدريبياً لملاكاتها وذلك من أجل تطوير مستوياتهم والرقّي بها والعمل على تطبيق طرق وآليات علمية حديثة.



ضمن فعاليات وأنشطة مشروع فتية الكفيل الوطني العتبة العباسية المقدسة تختتم دورة التميز للمعلم الناجح للكوادر التربوية والتعليمية

تهدف إلى تجهيل هذا المجتمع، جعله يتخلف عن بقية الأمم.. وإن شاء الله تعالى بفضل الجهود الخيرة والطيبة لأساتذة ومثقفي هذا البلد، سيستعيد العراق عافيته العلمية والتربوية بالقرب العاجل. كما كانت هناك كلمة للأستاذ أزهر علي الركابي رئيس شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة، موضحاً فيها الأسباب التي دفعت العتبة المشرفة إلى إطلاق مثل هكذا دورات تنمية وتربوية، والهدف منها يُعزى إلى برمجة العمل المشترك بين كوادر التعليم لتطوير مهارات الأساتذة والتربويين وربطها بعلم التنمية البشرية المتطور، مع إقامة ورش عمل حول كيفية النهوض بالواقع التعليمي.

أعقبها بعد ذلك كلمة للأساتذة المتدربين المشاركين في الدورة، ألقاها بالنيابة عنهم الأستاذ عبد اللطيف الشاهر، مقدماً فيها الشكر والامتنان للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بشريحة المعلم والمدرس، وفي الوقت نفسه متمنياً منهم المزيد من دورات العلم والمعرفة لتطوير هذه الشريحة المهمة في هذا البلد العزيز.

وفي ختام الحفل، تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين الذي بلغ عددهم (٣٥) أستاذاً وتربوياً جميعهم من محافظة ذي قار، معتبرين ذلك التتويج وسام شرف من حضرة صاحب الجود والوفاء المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

هذه الدورات تهدف للمساهمة في إكساب الملاكات التعليمية والتنموية المهارات في طرق التعامل مع الطلبة، بما يرتقي بالواقع التربوي والتعليمي في بلدنا العزيز.

حفل الختام تضمن كلمة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة السيد عدنان جلولخان الموسوي من قسم الشؤون الدينية، مبيناً فيها:

إن الدور الكبير الذي يلعبه الأستاذ التربوي والتعليمي في بناء أجيال تستطيع أن تقود المجتمع إلى بر الأمان، هو دور كبير ويجب الاهتمام به، ولا بد من العمل المتواصل على رعاية الطلبة وتحسينهم تربوياً وأخلاقياً لأجل مقاومة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها بلدنا العزيز، والتي

لأجل تطوير قدرات الكوادر التدريسية في العراق، ومواكبة عجلة التطور، أطلقت العتبة العباسية المقدسة مشروع إقامة دورات التميز للمعلم الناجح المجانية الخاصة بالأساتذة التربويين والتعليميين لكافة مدن العراق؛ لتكون بذرتهم الأولى لأساتذة محافظة ذي قار، على أن يتم شمول باقي المحافظات تباعاً.

تقرير: طارق الغانمي
عدسة: المصور مصطفى الموسوي



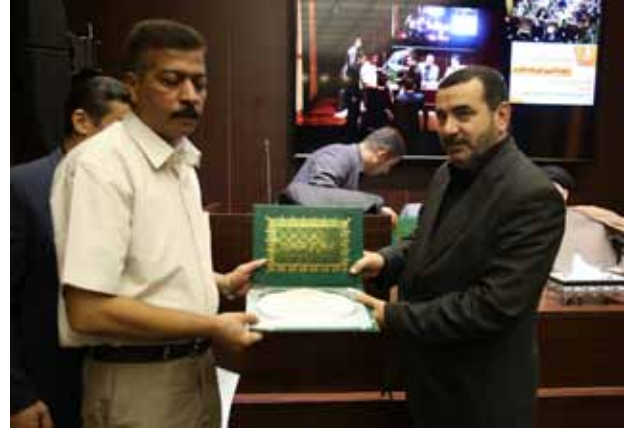
الاستاذ حيدر كريم



الاستاذ سامي مدلول



الاستاذ فاضل حميد



اليوم الأول تفاعلنا بشكل جيد مع القائمين والأساتذة المحاضرين، وطالبنا بتمديد وقت الدورة؛ بسبب شدة تأثرنا ببرنامج وأسلوبية المادة التي أقيمت فيها.

وتعتبر هذه الدورة نشاطا مثمرا يسجل للقائمين؛ لأن فيها إيجابيات كبيرة على عملية التعليم والتربية، فهناك اكتساب مهارات تنمية وتربوية تستطيع من خلالها التواصل مع الطلبة والتلاميذ لتطوير عملية التدريس في هذا البلد، وتهدف إلى تغيير نمط عملية التعليم في العراق.

لذا نطالب الجهات المسؤولة على قاطع التعليم والتربية في البلد بزج مادة التنمية البشرية ضمن منهاج التدريس لغرض تطوير العملية التربوية؛ لأنها مادة مهمة جداً، وتعتبر أهم من عملية التعليم في الوقت الحاضر؛ لأنها تستطيع أن تبني إنسانا متكاملا قبل أن تبني معلومة للفرد.

والتنفيذ، وكيفية استخدام الطرق الحديثة في التعامل مع التلاميذ في مدارسنا، وإن شاء الله تعالى كان لها الأثر الطيب في نفوسنا ونفوس جميع المتدربين، وعقدوا المهمة على أن ينفذوا ما كانوا قد تعلموه في هذه الدورة في مدارسهم لتطوير الطرق التدريسية المختلفة في مساعدة التلاميذ والطلبة في الوصول إلى مستقبل أفضل.

الأستاذ فاضل حميد شايف مدير مدرسة أبي تراب في قضاء سوق الشيوخ/ محافظة ذي قار، ومنسق الكوادر المنضوية في دورة التميز للمعلم الناجح في هذه المحافظة:

نشكر كل القائمين في العتبة العباسية المقدسة على ما وجدناه من حفاوة كبيرة، واستقبال رائع، واكتساب مهارات عالية من خلال هذه الدورة المتميزة.

حقيقة لا أخفي عليكم قبل التحاقنا إلى دورة كان لدينا نوع من الإحباط؛ بسبب روتينية الدورات السابقة التي مارسناها في قطاع التعليم، ولكن من خلال

السنوي لمشروع فتية الكفيل الوطني التابع لشعبة العلاقات الجامعية والذي يهتم بالنشاطات الطلابية على طيلة فترة السنة.

اليوم لدينا (٣٥) أستاذاً تربوياً وتعليمياً من محافظة ذي قار على أن تكون الدورات القادمة تشمل المحافظات العراقية الأخرى، ولاحظنا خلال الدورة تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركين، وشعرنا بجدية التعلم منهم، وطلبوا منا أن نزيد من الوقت المقرر للدورة؛ بسبب التفاعل الكبير خلال الدورة ومنهاجها اليومي.

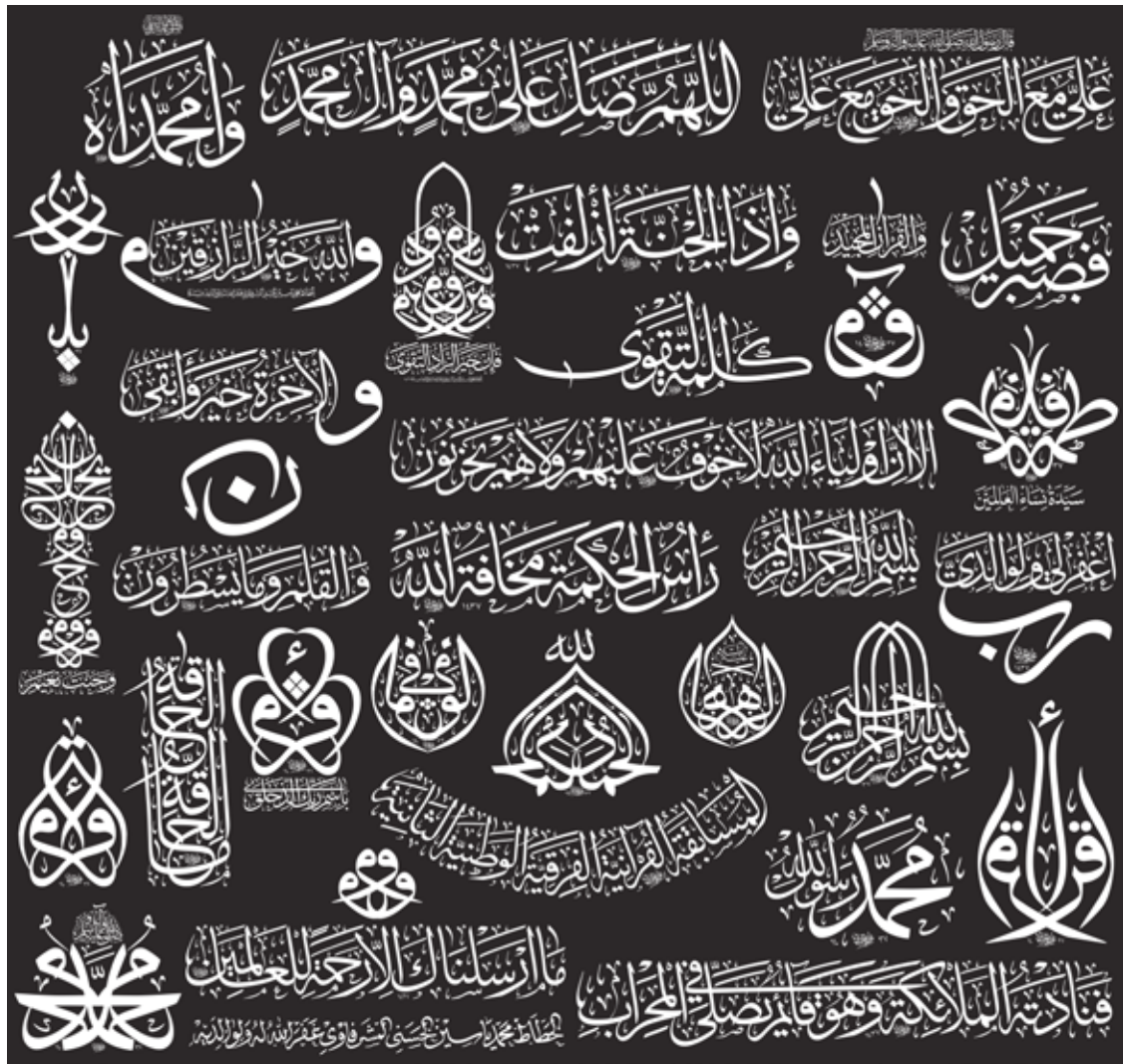
الأستاذ سامي مدلول جعاز مدير مدرسة الرازي الابتدائية في محافظة ذي قار:

هذه الدورة مفيدة جداً، أفادت المشاركين بمعلومات كثيرة تخص واقع التدريس والتربية من خلال محاضرات التي أقيمت فيها في التنمية البشرية والتوجيهات القيّمة من قبل المدربين التي تضمنت الكثير من الأمور منها التعليم والتعلم، ومنها الإعداد

صدي الروضتين أجرت عدة لقاءات خلال الحفل وأولها مع الأستاذ حيدر كريم كاظم مسؤول وحدة النشاطات المدرسية في العتبة العباسية المقدسة، الذي تحدث قائلاً:

قامت شعبة العلاقات الجامعية، وحدة النشاطات المدرسية؛ بعمل دورة التميز للمعلم الناجح لمجموعة من الكوادر التربوية والتعليمية من محافظة ذي قار، الهدف منها هو استقطاب الكوادر التدريسية وزجها في دورة مكثفة لمدة ثلاثة أيام بواقع أربع ساعات يومياً، شملت دروساً في التنمية البشرية عن كيفية التواصل الفعال والتفاهم مع الطلبة، وطريقة النشاط، وطريقة الإعداد، وطريقة التطبيق والتقييم، ونظام الورش، وايضاً محاضرات دينية وأخلاقية يقوم بإلقائها مجموعة من السادة والشيوخ الأفاضل التابعين إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة.

هذه الدورة هي ضمن المنهاج



مبدع من بلادي..

الخطاط محمد الحسني:

(لا يوجد تعارض بين التقنيات الحديثة والخط العربي، فالتكنولوجيا يجب أن تكون وسيلة لاستمرار تطور وتألق هذا الفن السحري)



محمد ياسين الحسني المشرفاوي خطاط عراقي ولد في مدينة الناصرية في العام ١٩٩٢ ثم انتقل الى كربلاء، وهو في سن الابتدائية، أحب الخط حباً جما، فراح يسلك كل الطرق كي يحقق مبتغاه الذي أتعبه كثيراً، لكن الحروف كافأته، فأصبحت طوع بنائه، وهو يكسوها من روحه الفنية ليزيدها تألقاً وجمالاً.

حاوره: عزيز ملا هذال

حلّ ضيفاً على جريدة صدى الروضتين، فأجرت معه الحوار التالي:

التي كان يخطها احد الاصدقاء متواضعة، لكنها بمثابة وضع القدم على سكة الخط.

- حدثنا عن بدايتك؟

في العام ٢٠٠٩م كانت البداية الفعلية لممارسة هواية الخط، حين حاولت تقليد بعض الكلمات التي كان يخطها احد الاصدقاء متواضعة، لكنها بمثابة وضع القدم على سكة الخط.

يعد من الخطاطين الذين كسروا النمطية في الخط العربي، فزينت خطوطه العشرات من صدور الكتب وعناوين المجلات والدوائر، وهو بذلك يعد نجماً من نجوم الخط العربي بالرغم من حداثة عهده فيه.. الخطاط محمد الحسني



إلى الحالة الراهنة، وأنها ما تطورت لولا تطور الأدوات والوسائل، ففرق البردي، وسعف النخيل، والقصبه النباتية والمعدنية المستخدمة للكتابة، وانتقلنا الآن إلى الخط على الخشب والجص والرخام والجلد والبلاستيك والزجاج والقماش، فالتطور سمة بشرية لا يمكن أن نضع أنفسنا في قالب من جمود وثبات، فلا يوجد تعارض بين التقنيات الحديثة والخط العربي، فالتكنولوجيا يجب أن تكون وسيلة لاستمرار تطور وتألق هذا الفن السحري.

- إلام يصبو الخطاط الحسني؟
لم يخطر بتفكري ولو مرة واحدة أن أراحم بقية الخطاطين، فكل ما يشغل تفكري هو أن يصب جهدي في خدمة محمد وآل محمد ﷺ وأن تنقل عمالي هذه ميزان حسناتي؛ علها تشفع لي يوم لا ينفع مال ولا بنون.

- ما هو المشروع الذي تعده بمثابة حلم تسعى جاهدا لتحقيقه؟
ما ابتغيه من الله تعالى هو أن يمدني بالصحة والتوفيق لإكمال كتابي الذي يشتمل على جميع احاديث الامام علي عليه السلام ومناقبه وفضائله، وقد قمت بخط ما يربو على الـ (١٥٠) حديثا وحلية إلى الآن، والعمل متواصل على اكماله، ولا تهمني المدة التي سأنجزه فيها، بقدر ما يهمني رد الدين والجميل لخطاط الاسلام الاول الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

وما اود الاشارة اليه ان الكثير من المخطوطات التي توضع في ابواب سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام وداخل ضريحه وبعض المزارات والمراقد المقدسة في المناسبات الدينية هي من اعمالنا التي اطلب بها وجه الله تعالى فقط.

- بماذا ترد على من يدعي ضعف حرفك او يشكل عليك استخدامك للطريقة الالكترونية في الخط؟
لو نظرنا إلى مراحل تطور الخط العربي، لأدركنا أنها تطورت وقطعت مراحل شتى حتى وصلت

البغدادية) الذي قال فيه الخطاط التركي (حامد الأمدي) مادحاً: (ولد الخط في بغداد ومات فيها)، وبذا يشير الى الرصانة والقوة التي تتمتع بها هذه المدرسة.

- هل ترى انك اسست لمدرسة خطية خرجت عن المحددات العامة للمدارس الخطية الاخرى؟

هو ليس خروجاً بمعنى عدم الاعتراف او التمرد عليهم، بل هو انصاف لأئمة اهل البيت عليهم السلام من خلال خط حلّى بأسمائهم واخلاقهم وفضائلهم بعد ان كانت تلك المدارس تقتصر الحلّى على النبي الأكرم محمد ﷺ، وبذلك يمكن القول: اني اول من كتب الحلّى لأهل البيت عليهم السلام من الخطاطين العراقيين وغيرهم.

كما اختلفت عن بقية الخطاطين سواء من الفنانين منهم او المعاصرين من خلال استخدام طريقة ادخال الحرف لجهاز الحاسوب، وتنفيذ المخطوطات الكترونياً، وتعد هذه الطريقة من احدث طرق الخط العربي في وقتنا الراهن.

استسلم لتلك الصعوبة، فقد قمت بجمع الكثير من المخطوطات لخطاطين عراقيين كبار أمثال: (جاسم النجفي، وجواد سبتي، وعباس البغدادية)، في محاولة مني لتعلم ابدية الخط العربي. ومن ثم اقتنيت كراس الخطاط الكبير المرحوم (هاشم البغدادية) وشرعت من خلالها بتطبيق الحروف على غرار رسمها في الكراس، والبداية كانت مع الحروف المفردة، وقد واجهت صعوبات كبيرة في رسم الحرف بطريقة مطابقة لما موجود في الكراس؛ كون الكراس اعلى مستوى من امكانياتي؛ لكوني كنت مبتدئاً حينها، لكن هذه الصعوبات ازيلت باقتنائي لكراس اكثر تبسيطاً، وبعد ذلك اقتنيت أثر اساتذتي الخطاطين، وبجهد واجتهاد وبتوفيق إلهي وصلت الى ما أنا عليه الآن.

- الى اي مدرسة تنتمي من مدارس الخط العربي؟

لي الفخر في الانتماء الى المدرسة البغدادية التي يعد من أبرز أعمدتها الخطاط (هاشم



حوارات إذاعية... قارب الأمان..

زهراء حكمت

فاطمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أهلاً عزيزتي نرجس مشتاقاً لك كثيراً.

نرجس: وعليكم السلام ورحمة الله.. أهلاً وسهلاً بك.. مشتاقاً لك كثيراً.. أين أنت يا عزيزتي من مدة لم أسمع لك خبراً ولا صوتاً.

فاطمة: مشاغل الحياة يا عزيزتي ودوامتها أخذتني بعيداً، وشغلتني عن كل شيء، ومنها شعوري الدائم بالوحدة، فلسنوات طوال كنت أعاني من الفراغ والوحدة والضيق.. وكم تمنيت أن يكون هنالك صوت يخفف عني ما أشعر به، فأنا ابنة بين أربعة أولاد

كما تعرفين، وأصغرهم يكبرني بالعمر بعشر سنوات، وتوفيت أمي بعد ولادتي بعامين، ورُبيت في بيت جدي وجدتي، ولكن رغم طيبة جدتي وحنيتها التي تغمرني بها.. لكنها امرأة كبيرة بالعمر، وطريقتها في التعامل لا تتماشى مع أفكار الشباب وروح العصر والحدثة.. جربت طرقاً عديدة للتخلص من شعوري بالوحدة: السفر، الصديقات، مواقع التواصل الاجتماعي، الأسواق، لكن لم أفلح... فأنا أريد صوتاً يعيش معي، ويشاطرني لحظات عمري، يقدم لي المشورة والنصيحة بكل

وقت... (نفس طويل وحسرة ألم...).

نرجس: أنت إنسانة طيبة جداً، أقلقتني أخبارك هذه... وماذا فعلت إذن للتخلص من الضجر والوحدة؟

فاطمة: أخبرتني بعض قريباتي بأن هنالك إذاعة نسوية، تتناول كل ما تبحث عنه المرأة المعاصرة من مشاكل واحتياجات... سعدت كثيراً وبدأت أتابع نبضها النافع، فهذا ملخص قصتي يا نرجس.

فاطمة: تابعت برنامج (أمواج

حائرة)، فنفعني كثيراً، وأنا أعاني من إرهاصات المراهقة، وتابعت برامج أخرى هادفة ومعبرة، تأخذ بيدنا إلى بر الأمان.

وأيضاً تابعت برنامجاً عن الحجاب، وبرامج أخلاقية وتنقيفية، وبرنامج (أصدقاء فقهية) فنفعني أيما نفع بجانب الفقه والأحكام..

قالت نرجس: الله ما أروعها من برامج شوقتني لسماعها جداً، تحدثني لي أكثر يا فاطمة عنها، وهل هناك برامج تخصصت بتنقيف المرأة بجانب الزواج، فأنا أواجه بعض الصعوبات ببداية زواجي،



وأخجل أن أبوح لأحد بها، فلا أريد أن أفشي أسراري العائلية؟ فاطمة: نعم يا عزيزتي نرجس، هنالك برامج هادفة وراقية تخص الزواج والعلاقات الأسرية. نرجس: ما شاء الله ما أروعها من إذاعة جذابة ومشوقة.. وأكد طموحاتها في ستقدمه أروع وأنفع وأجمل.. أصبت يا فاطمة.. فأنا محتاجة أيضاً لبرنامج يملأ علي فراغي حالياً، فزوجي يخرج للعمل ولا يعود إلا آخر الليل.. وأنا أقلب بمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس، والواتساب، والفابير، وغيرها..) لساعات وبلا هدف أو غاية مثمرة.. وأحاسب نفسي بعد ذلك على ضياع الوقت.

فاطمة: لا يا أختي الوقت من ذهب.. اسمعي واحفظي ما سأذكره لك من عناوين لبرامج رائعة جداً.. وهي عين ما تطلين.. نرجس: الله ما أروعك يا فاطمة أفيديني.. تشوقت كثيراً لما ستذكرينه لي.. فكلي آذان صاغية تفضلي.. فاطمة:- إن كان لك ولع بالانترنت.. فهنالك برنامج ثابت في إذاعة الكفيل يوم السبت بعنوان (منتدى الكفيل).. وإن كانت لديك مهارة الكتابة، وتحبين الدخول في عالم القلم والقراءة، فهنالك برنامج بعنوان (منهال الوفاء)، يعطيك أساسيات الكتابة، وأيضاً ينشر لك ما تكتبين في إصدارات العتبة العباسية المقدسة المتنوعة وباسمك أيضاً. أما إذا كنت تحبين برامج المسابقات والجوائز والهدايا، فهنالك برامج عديدة وب عناوين متغيرة ومتجددة ورائعة. نرجس: راق جداً ما تحدثت به من برامج مفيدة لي في حياتي.. سأتابع هذه الإذاعة بكل تقاصيلها، لكن انتابني الفضول بأن أعرف عليها أكثر وأكثر.. تحدثي لي عنها قليلاً إن اتسع لديك الوقت.

فاطمة: نعم وبكل سرور أختي نرجس.. إنها إذاعة نسوية متخصصة بشؤون المرأة المسلمة، وتنقيفها بهدى وأفكار مدرسة أهل البيت (عليه السلام) تبث من العتبة العباسية المقدسة، وبكوادر نسوية مئة بالمئة من إعداد، ومونتاج، وتقديم، وإخراج، وإدارة، وكل التقنيات والمتعلقات الأخرى بالإذاعة.. نرجس: لم أكن أتوقع أبداً أن لدينا إبداعاً ونتاجاً نسوياً كهذا.. وأنا متحمسة جداً، ومتشوقة لهكذا زينيبيات يواصلن الليل مع النهار لإعلاء صوت الحق، والفكر الزينيبي العباسي الواعي والهادف. فاطمة: الآن أودعك يا عزيزتي.. فقد تأخرت كثيراً، وكذلك أزعجتك بكثرة حديثي.. نرجس: أبداً.. بل تشرفت وسررت بهذا اللقاء الهادف الذي حمل لي صوتاً جديداً سيعيش معي كل تفاصيل يومي وحياتي، ويحل لي الكثير من همومي ومشاكلي.. شكراً لك من كل قلبي.. في أمان الله وحفظه ورعايته...



(كشافة الكفيل ... جيل قيادي ومبدع)

(آن الأوان لتحقيق النجاح)

(حدد أهدافك وطور مهاراتك)

تعلن جمعية كشافة الكفيل عن بداية برنامجها السنوي المتنوع وعلى الراغبين بالانضمام الإسراع بسحب استمارة التسجيل والمشاركة .

اهم البرامج التي تقدمها الجمعية:

- ١- المخيمات الكشفية.
- ٢- دورات التنمية البشرية.
- ٣- اعداد الممثل الحسيني.
- ٤- اعداد المنشد والرادود الحسيني.
- ٥- الحرف والاعمال الريادية .
- ٦- دورات التصوير والتصميم والمونتاج.
- ٧- الرحلات والسفريات السياحية والدينية.
- ٨- دورات الفقه والعقائد والأخلاق.
- ٩- دورات التنمية القرآنية.
- ١٠- الرياضة .

للاستفسار الاتصال على الأرقام التالية:

٠٧٦٠٢٣٢٦٦٩٠ / ٠٧٧٢٤٨٩٢٠٣٩

او مراجعة مقر جمعية كشافة الكفيل الكائن في منطقة باب بغداد مجمع الامام العسكري (عليه السلام) (فندق الدلة سابقا)
او متابعتنا على صفحة التواصل الاجتماعي فيس بوك
(جمعية كشافة الكفيل فيس بوك)

